

✓ SPC

ISBN- 228958

تقرير مؤخر



مكتبة جامعة بيرزيت

37473

BIRZETI UNIVERSITY LIBRARY

بقاعة الجمعية بحيفا

SPC

HD

6798.5

38

1946

PAL

في ٢ و ٣ شوال سنة ١٣٦٥ هـ.

الموافق ٢٩ و ٣٠ آب سنة ١٩٤٦ م

المكتبة العربية ومطبعها بحيفا



✦ الاستاذ هـنا عصفور ✦

(دبلوم مجلس الحقوق في القدس سنة ١٩٢٥) مستشار الجمعية القضائية من سنة ١٩٣٠ وممثل الجمعية في مؤتمر النقابات الدولي في لندن وباريس سنة ١٩٤٥ ولد الاستاذ في شفا عمرو سنة ١٩٠٢ وتلقى علومه في مدرسة صهيون في القدس ومار لوقا في حيفا ومدرسة الذكور الامريكية في سوق الغرب .
ابتدأ حياته العملية تلفونجي في سكك الحديد ثم مترجم في الجيش البريطاني ثم كاتب في قلم حسابات سكك الحديد ثم كبير مترجمي المحكمة المركزية بحيفا وبعدها زاول مهنة المحاماة التي مازال يتعاطاها حتى الان .

« المقدمة »

عقد مؤتمر جمعية العمال العربية الفلسطينية تنفيذاً لقرارات المجلس الأعلى بجلسته المنعقدة بتاريخ ٩ - ٦ - ٤٦ بمدينة خانيونس . وقد عهد المجلس إلى لجنة تحضيرية قوامها الاخوان : سامي طه - أمين سر جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ، سعيد قواص - سكة الحديد - حيفا ، مالك المصري ، أمين سر فرع الجمعية بنابلس ، عبد ربه ابو مشرف ، أمين سر فرع الجمعية باللد ، والياس نبي ، أمين سر فرع الجمعية بالبصة ، للتحضير للمؤتمر .

لقد وجهت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدعوات إلى فروع الجمعية ونقاباتها القطرية في جميع انحاء البلاد بتاريخ ٨ - ٨ - ٤٦ وطلبت اليهم ان ينتدبوا ممثلين عن فروعهم ونقاباتهم القطرية على أساس أحدث النظم المعمول بها في أرقى الامم كما سيتبين فيما بعد :

لم تشهد البلاد مؤتمراً كهذا المؤتمر ، تكلم فيه العمل عن نفسه فلقد تجلت فيه الجهود التي بذلت من اجل أنجاحه ، واظهاره بالمظهر اللائق بالحركة العمالية والنقابية التي قويت وثرعرت تحت ظل جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ، كما تجلت نتيجة العمل الصامت ، المبني على اساس متين من التنظيم المتقن

شهد المؤتمر البير بك فرعون - قنصل الجمهورية اللبنانية ، كما

شهادة كثيرون من اصحاب الاعمال ورؤساء الشركات ، كزائرين
نذكر منهم :

السيد تركي سعيد (قائم حيفا) السيد كامل عبد الرحمن
(رئيس الغرفة التجارية بحيفا) ، المستر جونسون (شركة بترول
العراق) ، المستر هوبكنز ، والسيد جورج صفوري (شركة تكرير
البترول) المستر وايت (شركة سبني) ، المستر هورر (دائرة سكة
الحديد) ، المستر هيرش (شركة شل) ، فرديناند خطار (دائرة
العمل) ، السيدان فردريك كبريته ونعيم خوري (شركة سوكوني
فاكوم) ، السيد لويس عيد (دائرة البريد والتلغراف) . كما اعتذر
كثيرون لتغييبهم عن البلاد في عطلة عيد الفطر المبارك .

رأى حضرات الزائرون بام أعينهم درجة ما وصل اليه العامل
العربي في هذه البلاد من تنظيم وتفهم للحركة النقابية الصحيحة .
وخرجوا وهم معجبون كل الاعجاب بالنظام الرائع ، والبراعة
المتقنة التي ظهرت بوضوح وجلاء في ادارة الجلسات . كما اعجبوا
بسلوك المندوبين في دورات المؤتمر و كأنهم تمرنوا على الحياة النقابية
والبرلمانية منذ امد بعيد . كما ان عدداً كبيراً من أعضاء النقابات
قد شهد المؤتمر للعبرة والدرس .

وقد زار مندوبون عن شركة الافلام السينمائية البريطانية قاعة
المؤتمر في دورته الاولى ، والتقطوا مناظر عدة ، خرجوا بعدها وقد

غير و اراءهم القديمة عن ضعف العامل العربي و انحطاطه ، فكان هذا المؤتمر خير دعاية لما وصل اليه العمال العرب في هذا القطر من التنظيم و الرقي .
انتدبت الصحف العربية في فلسطين و الاقطار الشقيقة مندوبين عنها لحضور المؤتمر ، و كتبت باسهاب عن نجاحه المنقطع النظير . وقد وصفته صحيفة يومية بانه « صورة مصغرة لاجتماع مؤتمرات العمال الاوربية » كما تناولته المحطات اللاسلكية بالتقريظ و الاعجاب و التقدير .
يحتوي هذا التقرير بين دفتيه كل ما دار في جلسات المؤتمر ، و سجلاتاً تاماً لقراراته النهائية التي ستدفع بالعامل العربي - ان شاء الله - إلى العمل ، و العلم ، و الطمأنينة .

وفي نهاية التقرير خطبة للسيد كامل عبد الرحمن رئيس الغرفة التجارية بحيفا القاها في قاعة المؤتمر ، و خطبة اخرى القاها في حفلة الغذاء التي دعى اليها المؤتمر في اوتيل وندسور ورد الاخ سامي طه سكرتير عام المؤتمر عليها

٢٥ / ١٢ / ١٩٤٦

جمعية العمال العربية الفلسطينية - حيفا

نص الدعوة
حيفا ٨/٨/٤٦

دعوة للمؤتمر الثاني لجمعية العمال العربية الفلسطينية

قرر المجلس الاعلى بجلسته المنعقدة بحيفا دعوة مؤتمر جمعية العمال العربية الفلسطينية إلى الانعقاد بثنائي وثالث يوم عيد الفطر المبارك بمدينة حيفا الساعة العاشرة صباحاً وذلك بعد اجراءات عديدة اجراها المجلس الاعلى بجلساته المتعاقبة باللد وخانيونس بتاريخ ٧ - ٤ - ٤٦ وبتاريخ ٩ - ٦ - ٤٦ على التعاقب وسيستمر في الانعقاد ثاني وثالث يوم عيد الفطر المبارك المصادف ٢٩ ، ٣٠ - ٨ - ٤٦ .

الدعوة لحضور المؤتمر

إن الدعوة وجهت إلى جميع فروع جمعية العمال العربية الفلسطينية وإلى النقابات القطرية المنتمية إلى جمعية العمال العربية الفلسطينية وطيه قائمة تبين المنظمات التي وجهت لها الدعوة .

التمثيل في المؤتمر

التمثيل في المؤتمر على نوعين الاول تمثيل القوة التصويتية. والثاني تمثيل جميع المنتسبين . فتمثيل القوة التصويتية سيجري بمعدل الاعضاء الذين سددوا اشتراكاتهم الشهرية بشهر تموز سنة ١٩٤٦ وبقدر عدد الاعضاء تحمل كل منظمه عدداً مماثلاً من الاصوات في المؤتمر .

وتمثيل جميع المنتسبين سيجري حسب آخر رقم وصل الية عدد
الاعضاء المنتسبين إلى كل منظمة بنهاية شهر آب سنة ١٩٤٦ وبقدر
عدد الاعضاء سيجري احصاء عدد الاعضاء المنظمين الذين يمثلهم المؤتمر .
حتى (٥٠٠٠) عضو ممثل واحد لكل (٥٠٠) عضو او إلى أي
كسر زائد اكبر من النصف على ان يكون لكل فرع ممثل واحد
فيها كان عدد اعضائه .

وما زاد عن (٥٠٠٠) حتى (٢٥٠٠٠) عضو ممثل واحد لكل
(٢٥٠٠) عضو او إلى أي كسر زائد اكبر من النصف .

وما زاد عن (٢٥٠٠٠) حتى (١٠٠٠٠٠) عضو ممثل واحد
لكل عشرة آلاف عضو إلى أي كسر زائد اكبر من النصف .

وما زاد عن (١٠٠٠٠٠) عضو وفوق ممثل واحد عن كل
(٢٠٠٠٠) عضو او إلى أي كسر زائد اكبر من النصف .

ويحق لكل منظمة ان ترسل بالاضافة الى ممثليها . بديلاً واحداً
لكل (٥٠٠) عضو او أي كسر زائد اكبر من النصف حتى
(٢٠٠٠) عضو . ويحق للبديل التكلم ولكن لا يحق له التصويت .

« التصويت »

يجري التصويت برفع الايدي . ولكن بحالة وجود اتقسام

في الرأي يجري التصويت بالاقتراع إذا صوت الثلث من الاعضاء
الممثلين على طلب الاقتراع بدلا من رفع الايدي .
وبهذه الحالة يكون لكل منظمة عدد من الاصوات مساو إلى
عدد اعضائها الذين اشتركت باسمائهم . واصوات كل منظمة وحدة
لا يجوز تجزأتها . وعند الاقتراع يقدم ممثلو كل منظمة للؤتمر بواسطة
الممثل الذي تعينه المنظمة نفسها الاصوات التمثيلية التي تحملها
منظمتهم .

« الاشتراك »

على كل منظمة ان تدفع اشتراكها قبل انعقاد المؤتمر بأسبوع
واحد على الاقل وتكون قيمة الاشتراك ست ملات على كل عضو
سدد اشتراكه لغاية تموز سنة ٤٦ حتى (١٠٠٠) عضو .
وثلاث ملات عن كل عضو سدد اشتراكه لغاية تموز سنة ٤٦
زيادة على (١٠٠٠) عضو .

مسودة النظام الداخلي

في جلسة المجلس الأعلى المنعقدة بتاريخ ٢٨ - ٧ - ٤٦ بحيفا
اقر المجلس مسودة النظام الداخلي الذي وضعته اللجنة الفرعية التي
انتخبها المجلس بتاريخ ٨ - ٦ - ٤٦ بخانيونس - تجدون نسخة عن



في الـ
الممة

عدد

لا يـ

الممة

منظـ

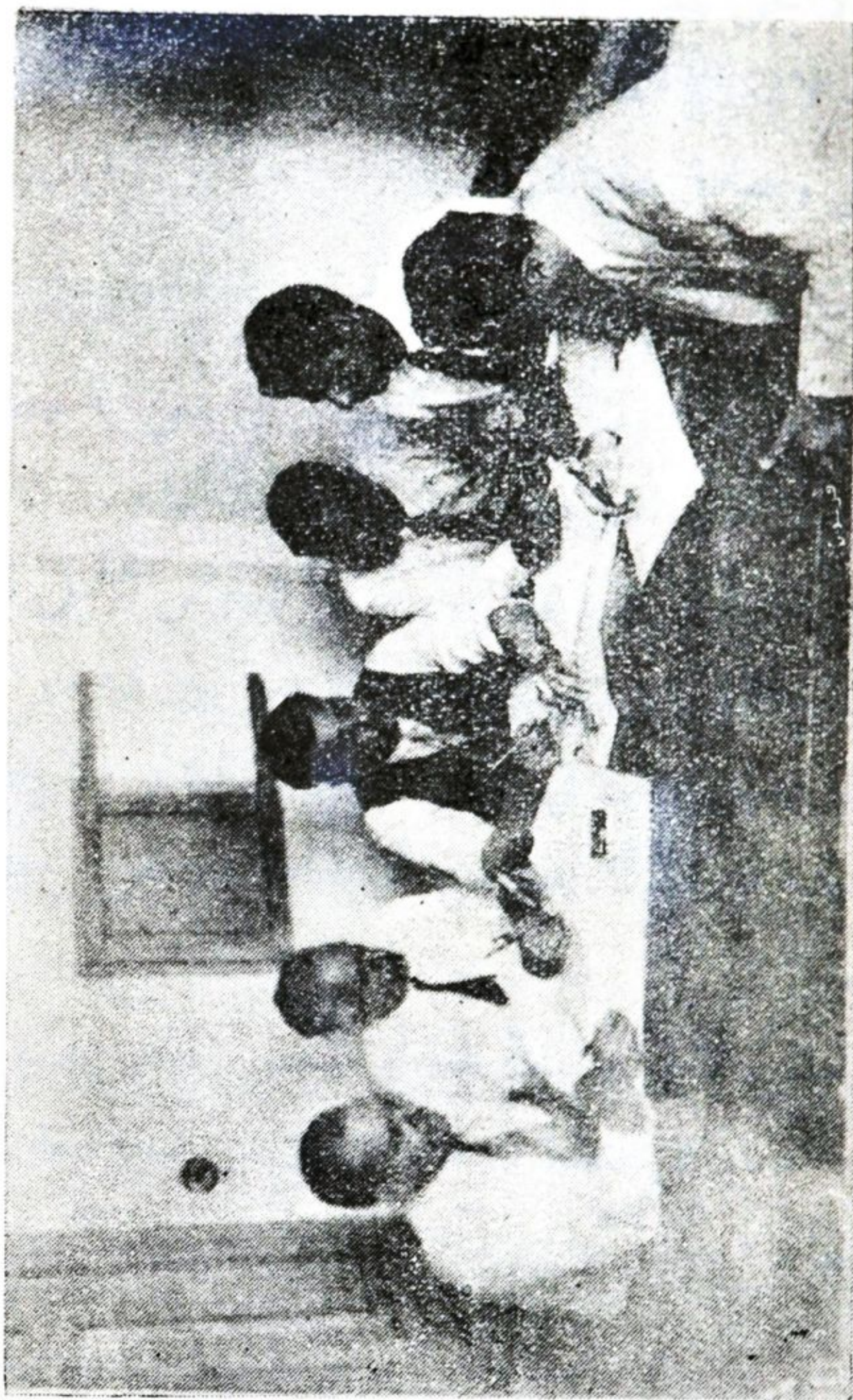
وا-

سد

زياد

اقر لستة اربعة رطل ولسعد

انت



لجنة النظام الداخلي (تبحث موضوعها في الغرفة المخصصة لها في الطابق السفلي



بإفهامه للعامة في تلك الأوقات من حياة الإنسان (منه)

على الأقل ولا يحق للنقابة او للمنظمة الاشتراك بأعمال المؤتمر إلا بعد تسديد الاشتراك المطلوب منها إلا بحالات استثنائية يقررها المجلس الأعلى ويصادق عليها المؤتمر .

« أحكام عامة »

يجوز للمؤتمر إذا صوت بأكثرية الممثلين ان يلغي اية منظمة او نقابة خرجت على مباديء وأغراض وقرارات المؤتمر .
على كل منظمة او نقابة ان تقدم تقريراً للمجلس الأعلى غير متأخر عن اليوم الأول من شهر شباط من كل سنة تبين فيه ميزانيتها وعدد اعضائها الذين ترغب في الاشتراك بهم في المؤتمر ولا يجوز للنقابة او المنظمة ان تشترك بعدد من الاعضاء أكثر من عدد اعضائها العاملين .

يقوم المجلس الأعلى بواسطة لجنة أو شخص بفحص ميزانية وتقرير عدد اعضاء كل منظمة أو نقابة للتثبت من صحة المعلومات التي جاءت بها .

الدورة الاولى

لمؤتمر جمعية العمال العربية الفلسطينية

الخميس ، ٢ شوال سنة ١٣٦٥ هـ ، الموافق ل ٢٩ آب سنة ١٩٤٦ .

افتتح المؤتمر في الساعة ٤٥ و ١٠ صباحاً . وقد جلس على كرسي الرئاسة الاخ سامي طه ، وجلس على مقاعد نواب الرئيس الاخوان : سعيد قواص ، مالك المصري ، عبد ربه ابو مشرف ، الياس نبي وهم اعضاء لجنة الدعوة للمؤتمر .

السخ سامي طه : (سكرتير جمعية العمال العربيه الفلسطينية)

اشكركم ايها الاخوان لتشجيعكم مشاق السفر ، وتضحيتم بعطلة عيد الفطر المبارك للاشتراك بالمؤتمر ، كما اعتذر بالنيابة عن اللجنة التحضيرية . لتأخر موعد افتتاح المؤتمر (٤٥) دقيقة عن مواعده وذلك لأن عدداً من الاعضاء تأخر عن الحضور بالموعد المعين لصعوبة وسائل النقل .

إن اللجنة التحضيرية تشغل هذه الكراسي مؤقتاً ريثما يتم انتخاب الرئيس ونوابه .

الكل منا يعلم أن حركتنا حركة مستمرة النشاط ، وكما يذكر كل منا ان الحركة بدأت سنة ١٩٢٥ م . ومنذ ذلك التاريخ إلى

الآن وجمعية العمال العربية الفلسطينية تسير بخطى ثابتة ، وتناضل في سبيل رفع شأن العامل العربي ، وانتزاع حقوقه ، مما كان له الوقع الحسن في نفوس العمال والشعب كما كان له التأثير الفعال على الوعي القومي . إن ما حققته الجمعية في هذه السنة كان من أهم الاعمال التي قامت به في الحركة النقابية . ففي هذه السنة استطاعت ان ترفع مستوى الاجور العام ، وترفع مستوى المعيشة ، لكل فرد من افراد العمال العرب ، كما حسنت كثيراً من شروط استخدامهم . الكل منا يعلم أيها الاخوان صعوبات التنظيم ، والمتاعب التي تعترضه ولكننا تغلبنا عليها بفضل ثباتنا وصبرنا وإيماننا بعدالة قضيتنا إن مؤتمراً هذا سيبحث في السياسة العامة التي تهتم جمعية العمال العربية الفلسطينية ، وسيكون للمؤتمر دورات سنوية ليقرر اعماله للسنة القادمة - إذا قرر المؤتمر ذلك - .

أطلب إلى أخواني الاعضاء ان يكونوا هادئى الاعصاب ، Lieبروا عن آرائهم بمنتهى الروية ، وبحرية فكرية تامة ، من على هذا المنبر إن للمؤتمر ابحاثاً هامة وخطيرة جداً لذلك عليكم ان تناقشوا بكل صراحة ، وعلى كل فرد أن يعبر عن رأيه ويتكلم كما يشاء . فالمؤتمر يبدأ اعماله بانتخاب رئيس ونواب رئيس اربعة وسكرتير عام ولجان للمؤتمر . فعلينا ان نشكل تسع لجان وأن تعطى

الفرصة لكل ممثل رسمي لكي يشترك في لجنة من هذه اللجان . وكما تعلمون حضراتكم ان بين ايدينا سبعة مواضيع وسيقدم كل موضوع على حده وتصير المناقشة فيه . وكل من يريد ان يتكلم عليه ان يسجل اسمه عند السكرتير العام او الرئيس ثم بعد ذلك يدعى من قبل الرئيس ليتكلم ما يشاء على الموضوع الذي يكون تحت البحث . وبعد الانتهاء من الكلام في الموضوع يحيله الرئيس إلى اللجنة المختصة ثم تدعى اللجنة إلى الغرفة المعدة لها في الطابق الاول فتجتمع وتبحث في الموضوع وتضع القرارات ثم تقدم القرارات إلى المؤتمر فيتناقش فيها ويقرر ما يناسب الموضوع .

إن هناك أوقاتاً معينة للخطباء ، فلا خطيب الذي يقدم الموضوع ثلاثون دقيقة وعند انتهاء المدة المعطاه له يعطيه الرئيس إشارة من هذا الضوء الاحمر علامة على انتهاء المدة وعندئذ يمكن للخطيب ان يطلب من الرئيس تمديد الوقت والرئيس يستفتي المؤتمر فاذا وافق المؤتمر على استمرار الخطيب في خطابه يتم بعد ذلك الخطيب خطبته وإلا فلا يجوز له ان يزيد على ما قدم .

وأخيراً أخواني افتتح مؤتمرنا هذا باسم الله والوطن العربي والعامل العربي متمنياً لكم النجاح والتوفيق لما فيه خدمة العامل والوطن (تصفيق حاد) .

والآن إخواني : حسب البرنامج الموضوع نبدأ أعمالنا بانتخاب رئيس المؤتمر ونواب أربعة واقدم لذلك الاقتراح التالي :

« ان تبقى لجنة الدعوة للمؤتمر بمراكزها كنواب للرئيس وان تنتخب الاخ عبد الحميد حيمور رئيساً واستثنى نفسي من أعضاء لجنة الدعوة وبذلك يكون الاخ عبد الحميد حيمور وهو النقابي الاول منذ تأسيس هذه الجمعية رئيساً والاخوان سعيد قواص ، مالك المصري ، عبد ربه ابو مشرف ، والياص يني نواباً للرئيس .

« المؤتمر موافقون » . . .

فقام الاخ عبد الحميد حيمور وجلس في كرسي الرئاسة بين عاصفة من التصفيق . ثم قام الرئيس ورفع الستار عن الشعار بين هتافات المندوبين وتصفيقهم الحاد المتواصل . بينما كان مصوروا الافلام والصحف يلتقطون ذلك المشهد الرائع .

الاخ سعيد قواص : (أحد نواب الرئيس) : إخواني الاعزاء :

لنباشر بانتخاب السكرتير العام للمؤتمر وانا اقدم بدوري اقتراحاً بترشيح الاخ سامي طه أمين سر الجمعية سكرتيراً عاماً لما له من جهود جبارة في الحركة العمالية .

(ووفق على ذلك بالاجماع بين تصفيق الحاضرين المتواصل)

الشيخ عبد الحميد الحميري (الرئيس) اخواني : لنبدأ بانتخاب اللجان . وأول هذه اللجان لجنة العضوية . وأرشح لها الاخوان : محمد ابو زيان (البريد) ، كامل سليم (عكا) ، توفيق نصر (شفا عمرو) ، صدقي العبادلي (خانيونس) ، عزت الصادق (مجدل الصادق) .

مهمة هذه اللجنة فحص بطاقات المدعوين والتثبت من صحة عضويتهم (وافق المندوبون على انتخاب المرشحين للجنة العضوية) نأتي للجنة الثانية وهي لجنة الانظمة وارشح لها الاخوان : عمر الصادق (الرملة) الحاج حسين نصار (سكة الحديد) ، فؤاد عثمان (ترشيحا) راجح العبوشي (جنين) ، شبيب دلال (طولكرم) . فمن له اعتراض فليقدمه . (لم يعترض أحد) وبذلك انتخب الاخوان المذكورون سابقاً أعضاء للجنة الانظمة . ثم تابع الرئيس ترشيح الاخوان : نصري الحلو (حيفا) ، عبد الله قنديل (سمخ) ، بنيامين يونان ، (السكة الحديدية - القنطرة) ، نمر شقواره (طولكرم) ، محمد حسن ابو الشيخ (الخالصة) لعضوية لجنة النظام الداخلي .

الشيخ هاشم الصاري (صفد) اعترض على ترشيح الاخ محمد حسن ابو الشيخ واعترض على عضويته .

الشيخ سليمان محمد - سليمان اثني على اعتراض الاخ هاشم الصاري .

الشيخ مالك المصري (نابلس) اطلب من المؤتمر ان يوافق على انتخابي عضواً في لجنة النظام الداخلي للمؤتمر لان لي رأياً في النظام ابديته إلى المجلس الأعلى عندما أقر النظام بشكله الحالي ليقدمه للمؤتمر لاقراره نهائياً .

وقد وافق المؤتمر على انتخاب الاخوان بنيامين يونان (القنطرة) ، نصري الحلو (حيفا) ، عبد الله قنديل (سمخ) ، نمر شقواره (طولكرم) ، مالك المصري (نابلس) .

الشيخ سامي ط (السكرتير العام) اعترض الاخ هاشم الصاري على عضوية الاخ محمد حسن ابو الشيخ وثني عليه الاخ سليمان محمد سليمان فاطلب من المعارضين ان يقدموا اعتراضاتهم إلى لجنة العضوية خطياً ولجنة العضوية هي السطة التي لها الحق ان تقرر عضوية الاخ محمد حسن ابو الشيخ ام لا .

الرئيس : نتقل الآن لانتخاب لجنة الحركة السياسية والحركة النقابية فارشح لها الاخوان : احمد سليمان سلمان (الطيرة) ، شكري الشوفاني (معالي) محمود علي موسى ، ابراهيم صالح جبر (حيفا) ،

خليل الطبري (طبريا) .

(المؤتمر موافقون)

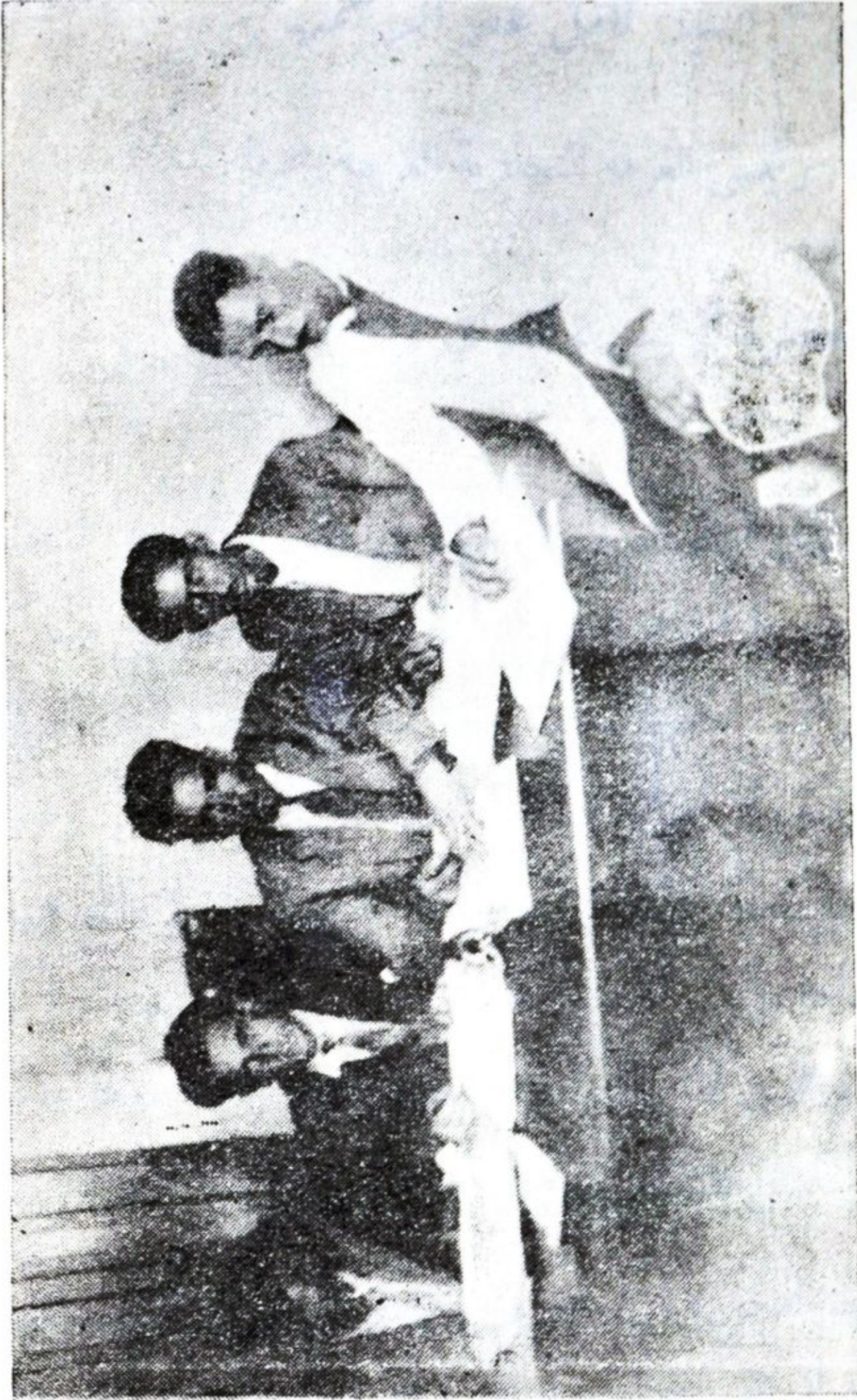
أما لجنة الحركة التعاونية فاقترح ان تتألف من الاخوات :
عيد سليم حيمور (سكة الحديد حيفا) ، جابر صالح (سكة الحديد
اللد) ، محمد مهنا الفارس (حرفيش) ، جريس قيصر (سحاتا) ،
حنا جبران (فسوطه) فهل من اعتراض ؟ (لا اعتراض) . وبذلك
ووفق على الاخوان المرشحين كلجنة للحركة التعاونية .

السخ - مير قراض (أحد نواب الرئيس) : اللجان الباقية وهي :

لجنة تنظيم الحركة النقاية ، ولجنة نشر الثقافة النقاية ، ولجنة ايجاد
انسب الطرق لنشر الثقافة النقاية ، ولجنة الحركة النقاية ومجلس
الجامعة العربية فستتخب في الدورة الثانية .

الرئيس : اقدم لكم الان السيد كامل عبد الرحمن رئيس الغرفة

التجارية بحيفا ليلقي كلمته .



لجنة « انسب الطرق لضمات الحركة النقابية » في الغرفة المخصصة لها
في الطابق السفلي

السيد كامل عبد الرحمن

رئيس الغرفة التجارية العربية بحيفا

حضرة الرئيس ، اخواني :

يجتمع ممثلو العمال العرب في حيفا في هذين اليومين لبحثوا
شئونهم وليتدبروا امرهم استعداداً لما يبيت لهم الغد من مشاكل
ومعضلات وليرسموا الخطط لتحقيق بعض ما يتمتع به عمال البلاد المستقلة
من عدالة اجتماعية ولا اقول العدالة الاجتماعية كلها لحرمانهم وغيرهم
من المواطنين من نعمة الاستقلال والحرية اللذين شاء سوء طالع هذه
البلاد ان يفقداها بسبب الوضع الحاضر الذي فرض عليهم منذ اكثر
من ربع قرن والذي لا يزال احرار هذه البلاد ومجاهدوها ساعين
للقضاء عليه وجادين للتخلص منه .

وان حيفا لفخورة ان يعقد هذا المؤتمر فيها وان تضيف ممثلي
فروع جمعية العمال العربية الفلسطينية . وهي المدينة الاولى التي بدأت
فيها حركة العمال المباركة وترعرعت حتى اتت اكلاها ليس في

حيفا وحدها بل في انحاء البلاد الاخرى بفضل القائمين على هذه الجمعية وسهرهم على مصالح العمال وتفانيهم في تضحية كل ما هو غال لتنظيم الحركة العمالية والسير بها قدماً إلى ان تصل المستوى اللائق بها من التنظيم والتوجيه الصحيح .

ايها الاخوان من يتتبع حركة العمال في السنتين الاخيرتين ير نشاطاً ملموساً وتقدماً نسبياً لم تنلها حركات العمال في البلاد المستقلة في اجيال من السنين ومن اراد ان يلمس هذا التقدم العمالي فليطالع مقررات مجلس التحكيم التي ان دلت على شيء فانما تدل على التعاون الايجابي بين العمال واصحاب العمل والذي بدونه يختل نظامنا الاقتصادي الناشئ وتتضرر ثروة البلاد في وقت حششت فيه الرأسمالية الصهيونية قواها للقضاء على ثروتنا وعمالنا .

قد ضاق ويضيق بعض اصحاب العمل ذرعاً بطلبات العمال لكن قليلاً من حسن النية والتضحية والاستعداد لفهم هذه الطلبات يؤدي إلى تفاهم الفريقين لضمان سير العمل . واذا اردنا ان نكون واسعي الصدر وان نحكم المنطق والعقل في خلافات العمال واصحاب العمل لا تجد انها تختلف في قليل او كثير عن الاختلافات الاقتصادية التي تنشأ بين الاب وابنه او الاخ واخيه فلم اذن نسيء

إلى وطننا وثروتنا ونبالغ في هذه الخلافات بدلا من ان نفكر في الوسائل التي تؤدي إلى حلها حلا يعود بالخير على الفريقين .

أيها الاخوان اذا تصفحنا مقررات مجالس التحكيم نجد انها تدور حول تعيين ساعات العمل والاجور الاساسية وغلاء المعيشة والساعات الاضافية والاجازات المرضية والعطلة السنوية والوقت من العمل والتعويض وغير ذلك من الشروط التي اصبحت أشبه بقانون يحدد علاقة العامل بصاحب العمل والتي سبقنا اليها الغرب قبل عشرات السنين . واذا كان الفضل لقانون الخلافات الصناعية الماضي فلانه اقر هذه الامتيازات التي هي حق طبيعي للعامل ووضحها بشكل اصبح من السهل جداً لكل من له امام بسيط في شؤون العمل ولا يستغرب مطالبة العامل في الحصول عليها .

أشرت في بدء كلمتي إلى ان الخلافات الاقتصادية بين العامل وصاحب العمل لا تختلف عن مثل هذه الخلافات بين الاخ وأخيه والشريك وشريكه غير ان قوانين الارث حالت دون كثير من الخلافات بين ذوي الشأن ثم جاءت قوانين العمل فاقرت حقاً طبيعياً للعامل نتج عنه تحديد العلاقات بينه وبين موظفه وبعد هذا التحديد يجب ان يكون من السهل جداً على كل منهما ان يتفهم الآخر لما فيه

ذلك من الخير لكليهما .

لا أريد أن أطيل عليكم وإنما قبل أن اختم كلمتي هذه أود أن ألفت النظر إلى نقطة هامة يجب العناية بها وبذل الجهد للتفكير الجدي بها ألا وهي أن اقتصاديتنا تمر بمرحلة خطيرة في هذه الفترة فالبلاد قادمة على تطور صناعي سيعود نفعه على كل من اصحاب رؤوس الاموال والعمال معاً ولما كنا حديثي عهد في الصناعة وتنقصنا الخبرة الفنية ولما كان الصهيونيون أصحاب صناعات كثيرة ولهم من الخبرة الفنية ما يحسد لهم عليه اقوام اوربية كثيرة عريقة في الصناعة تقضي المصلحة على القائمين على صناعتنا بالتعاون مع العمال حتى نشيد صرحنا الصناعي كما وان الواجب الوطني يقضي على العمال بالتفاهم مع اصحاب الاعمال وليذكر العمال ان عليهم واجبات تجاه اصحاب الاعمال لا بد من القيام بها لقاء الامتيازات التي يتمتعون بها ولنا في القائمين على جمعية العمال العربية الفلسطينية كل الثقة لتنسيق العلاقات بين العمال وأصحاب العمل محافظة على اقتصادياتنا الوطنية وثروتنا القومية . ولنتذكر جميعنا ان هذا التنسيق لا بد منه في الدور الذي نحن فيه اذ علينا أن نكافح الرأسمالية الصهيونية والاستعمار الذي يريد أن ييقينا زراعاً ويبعدنا ما امكن عن كل مشروع صناعي لنبقى

فقراء ، وينحط مستوى معيشتنا عما هو عليه حتى الآن . وليكن هدفنا الذي نسعى اليه تحقيق هذا التنسيق وتقريب وجهة النظر بين عاملنا وصاحب العمل كي نكون جبهة واحدة نستطيع الصمود أمام عدوين لم يعرف التاريخ أشد منهما فتكا والسلام عليكم .

الايخ سمير قراصى (احد نواب الرئيس) انا نشكر السيد كامل عبد الرحمن رئيس الغرفة التجارية على خطابه واقدم اليكم الآن الايخ سامي طه (حيفا) ليلقى كلمة في موضوع الحركة السياسية والحركة النقابية وتحديد علاقة كل منهما بالآخرى .

خطاب الاخ سامي طه على الموضع الثاني

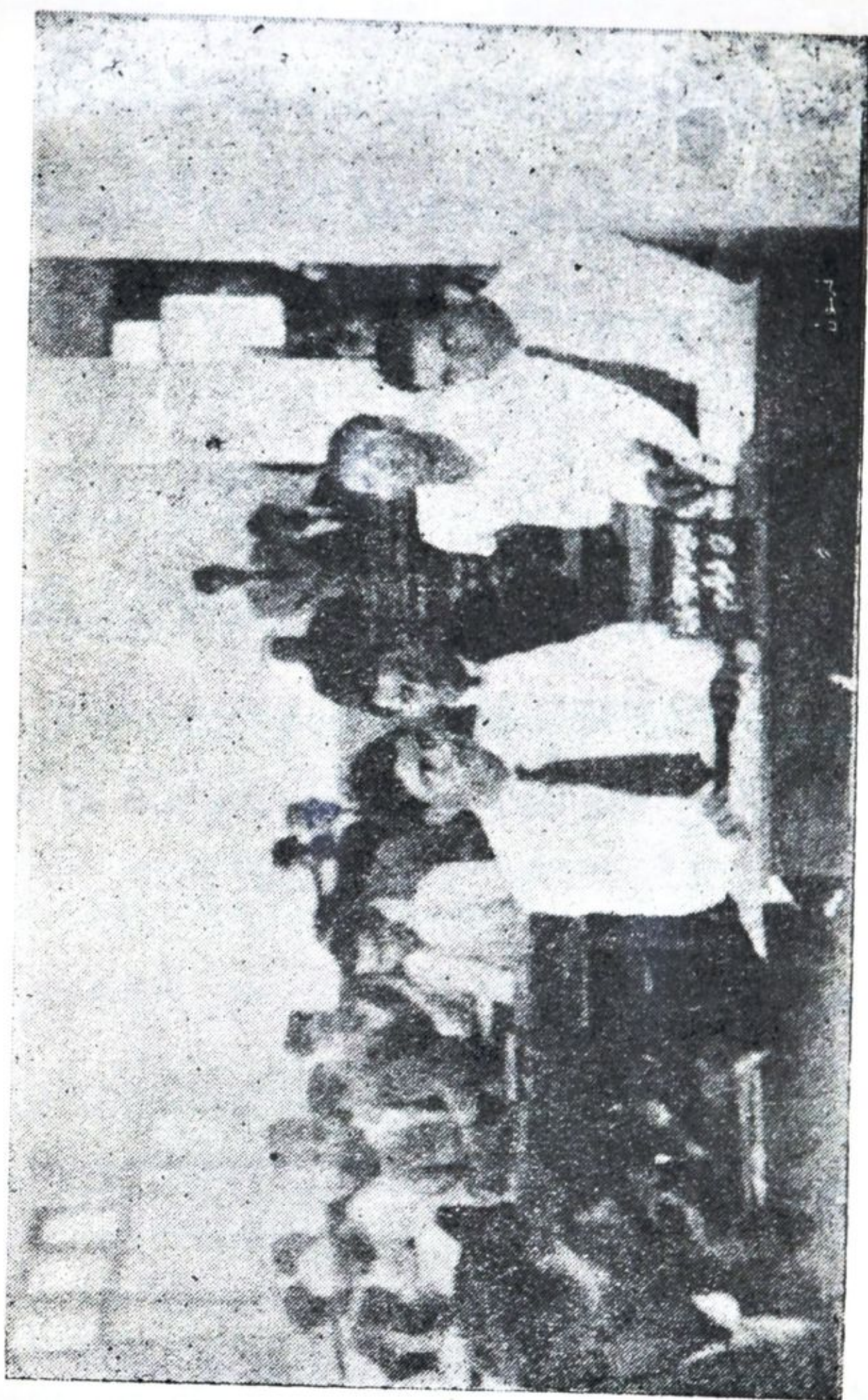
الحركة السياسية والحركة النقابية وتحديد علاقة كل منهما بالآخرى

حضرة الرئيس ، اخواني

إن موضوع تحديد العلاقة بين الحركة النقابية والحركة السياسية من المواضيع الهامة في مستقبل حركتنا النقابية العربية . وسأحاول جهد طاقتي كي أقدم لأخواني دراسة عامة للاشتراكية والحركة النقابية ولوضعنا السياسي وللخطة التي سارت بموجبها جمعية العمال العربية الفلسطينية منذ تأسيسها بسنة ١٩٢٥ حتى هذا التاريخ في ميدان الحركة النقابية والحركة السياسية القائمة في البلاد .

فالاشتراكية التي نعتقها ونستهدف مبادئها اعرفها بما يلي :
حركة اصلاح اجتماعي يهدف إلى توزيع ثروة البلاد الطبيعية والانتاجية توزيعاً عادلاً بين جميع المنتجين من المواطنين .

وهذا يعني أننا نفهم الاشتراكية بأنها حركة وليست مجرد عقيدة . والحركة تعني العمل ولذلك لم نجلس بعقر دارنا لتخيل أن ينبت الاصلاح من نفسه أو أن تقوم معجزة تصلح أعوجاج حياتنا الاجتماعية بدون أن نجشم أنفسنا مشقة . بل خرجنا إلى ميدان العمل بكل جد وعزيمة بوقت كان ظلام الجهل بمقوقنا في الحياة



جزء من قاعة المؤتمر يظهر فيه بعض أعضاء المؤتمر



في هذا الموضع يوجد

العمل في كل واحد من هذه المصانع
التي هي من المصانع التي
التي هي من المصانع التي

مخيمًا على العمال أنفسهم وعلى أصحاب العمل . وكانت عدتنا عندما خرجنا ايماننا وعدالة قضيتنا وقد اجنينا ثماراً طيبة نتيجة لأعمالنا المتواصلة . فقد ارتفع مستوى معيشة عاملنا المادي والادبي والثقافي واصبحت الحركة النقابية حركة قوية الاركان وحقيقة راهنة اعترف بها الجميع .

إذا أخذ العامل المنتج نصيباً عادلاً من إنتاجه يعني ذلك توزيعاً عادلاً للثروة الانتاجية للبلاد . ولذلك عملنا على رفع الاجور وتخفيض ساعات العمل وتحديد المكافآت والاجازات وتأمين العامل بحالة الإصابة والمرض . وفي هذه السنة خطونا خطوة واسعة نحو تحقيق اهدافنا برفع مستوى الاجور وتحسين شروط الاستخدام وبرغم هذا كله فاننا لم نصل حتى الآن إلى الحد الذي نرضى به بانه نصيب عادل من الانتاج . وما لم يتحدد الحد الأدنى لمستوى المعيشة المحترمه ويؤمن ذلك الحد للجميع . لا يمكن ان نعد أنفسنا أننا أخذنا نصيباً عادلاً من انتاجنا .

أما من ناحية توزيع الثروة الطبيعية فاننا لم نقدم في هذا السبيل أي مجهود بعد واعطي قسم من ثروة البلاد الطبيعية كامتيازات لشركات أجنبية كشركة الكهرباء والبحر الميت وغيرها . وهدفنا هو ان

تمتلك الامة إدارة هذه المشاريع وغيرها وان يصرف ريعها على تأمين رفاهية الشعب ورفع مستواه المادي والثقافي والاجتماعي وبذلك نكون قد وزعنا تلك الثروة توزيعاً عادلاً .

اما اننا لم نقدم على عمل ما في هذا السبيل حتى الآن فليس لاننا من الذين يرجئون عمل اليوم إلى غد أو من الذين يخشون المجاهرة بعقائدهم وأفكارهم بل لاننا نعتقد اننا ما لم نضع أساساً متيناً لحركتنا بتوزيع الثروة الانتاجية توزيعاً عادلاً بين المنتجين من الشعب لا يمكننا القيام بأي عمل في هذا السبيل واننا نرجو أن يأتي الوقت القريب الذي تتمكن حركتنا فيه من أن ترفع الصوت عالياً بالمطالبة بتوزيع ثروة البلاد الطبيعية توزيعاً عادلاً بين المنتجين من الشعب .

أما المنتجون من المواطنين الذين نغنيهم فهم أولئك الأشخاص الذين يقومون بعمل نافع للبلاد وللامة سواء أكان ذلك العمل نتيجة انتاج يدوي أو فكري . أما أولئك الأشخاص الذين يجلسون في القصور أو الملاهي ولا يأتون بعمل يدوي أو فكري يفيد البلاد والامة ويعيشون على ما يقدمه الغير لهم من انتاجهم الفكري واليدوي فانهم ليسوا منا ونحن نحاربهم لانهم عالة على غيرهم وأعضاء اشلاء

في الامة .

هذه هي الاشتراكية التي نعتنقها والتي نعمل على تحقيق أهدافها كما قدمنا وهي اشتراكية صحيحة هدفها أن تؤمن عيشاً محترماً لكل فرد . وأن تعطي فرصاً في الحياة متساوية لكل فرد لكي تكون المقاييس في كل ضرب من ضروب الحياة الكفاءة وليس المال والجاه والنسب وبذلك نحرر كل فرد من أفراد شعبنا من خوف العوز والجهل والمرض .

قلت أن الحركة الاشتراكية حركة وليست مجرد عقيدة والاشتراكية هي اتحاد الجماعة . ولما كنا نحن العمال الفئة التي يقع عليها ظلم اعوجاج مجتمعنا بنكران حقوقنا بأن نعيش في هذه الحياة عيشة بشر محترمين كان طبيعياً أن نعمل على رفع الظلم عن عواتقنا باصلاح اعوجاج مجتمعنا وتأسيس مجتمع صالح . فإجأنا إلى الحركة النقابية لنحقق الاهداف الاشتراكية . فالنقابة والحالة هذه تعني :

اتحاداً دائماً لعمال صناعة واحدة أو مشغل واحد

يعمل على رفع أجور الاعضاء وتحسين شروط استخدامهم

وليس من الامور السهلة تأسيس حركة نقابية صحيحة ونعني

بالصحيحة اتحاداً دائماً . وإذا استثنينا نقابة عمال سكة الحديد لم

يكن في فلسطين قبل عشر سنوات حركة نقابية صحيحة وأعني بالصحيحة هنا اتحاداً دائماً . فقد كانت جميع الحركات النقابية تأخذ صفة الميوعة وليس الاتحاد الدائم أي أنه كانت تقوم حركة نقابية لصناعة واحدة ثم بعد أن تعمل أشهراً معدودات تبدأ حركاتها بالفتور التدريجي ثم بالتلاشي . وكانت هذه الميوعة بالحركة النقابية مصدر مضايقة شديدة للقائمين على التنظيم وكانت موضع غنايتهم وتفكيرهم لتخلص منها والآن نستطيع أن نعلن بكل فخر أننا وصلنا إلى درجة تؤهلنا أن نعلن معها أن حركتنا النقابية هي حركة صحيحة وهي اتحاد دائم .

واعتقد أنكم ترغبون في معرفة الأسباب التي كانت تدعو حركتنا النقابية إلى أن تأخذ صفة الميوعة وليس الاتحاد الدائم . فاقول أن السبب يرجع إلى أخواننا العمال الذين كانوا جديدين على الحركة النقابية وإن المقاومة العنيفة التي كانت تقابل بها كل حركة نقابية من أصحاب الأعمال كانت تعيق تقدمنا النقابي واستمرار اتحادنا أما الأسباب التي عالجنا بها ضعفنا فكانت بمثابة المتواصلة وملاحقتنا الشديدة بالدعوة إلى الاتحاد النقابي بدون كلل أو ملل وبدون يأس أو فتور حتى اشتد ساعد التنظيم والاتحاد النقابي

لدرجة أصبحت مقاومته عديدة الفائدة فتلاشت المقاومة ببعض الامكنة ونزلت إلى حدها الأدنى في أمكنة أخرى وبذلك لم يعد أمام تكتلنا النقابي ذلك العائق الجبار (مقاومة أصحاب العمل) . فبدأنا ننمو نمواً سريعاً تحت حماية وقوة اتحادنا وتنظيمنا إلى أن وصلنا إلى هذه الدرجة التي نحن بها اليوم وهي توازي أرقى حركة نقابية في العالم من الناحية التنظيمية ..

أما من الناحية المكتبية فنحن في طريق تنظيم راق جداً . فمكتبتنا اليوم يحتوي على عدة أقسام هامة وهي - قسم التنظيم - وقد قسمناه إلى عدة ميادين تنظيمية تولى كل ميدان منظم أو اثنان . ويبلغ عدد منظمي الميادين النقابية بالوقت الحاضر ستة منظمين بحيفا فقط . وقسم المالية ، وقد قسمناه إلى قسمين - قسم الحسابات ، وقسم الجباية . ثم قسم التسجيل ، وقسم التعاون ، وقسم الشكاوي ، وقسم التوظيف ، وقسم المراسلات ، وقسم الرياضة .. الخ .

وما زلنا نتطلع إلى تأسيس أقسام أخرى مثل قسم قضائي وقسم الابحاث والاحصاء . وقسم الثقافة وقسم الخدمات الاجتماعية ، وقسم السياسة . وبعد أن يتم تأسيس هذه الاقسام نكون قد بلغنا بتنظيمنا المكتبي درجة عالية تعتبر من أرقى ما وصلت اليه الحركة

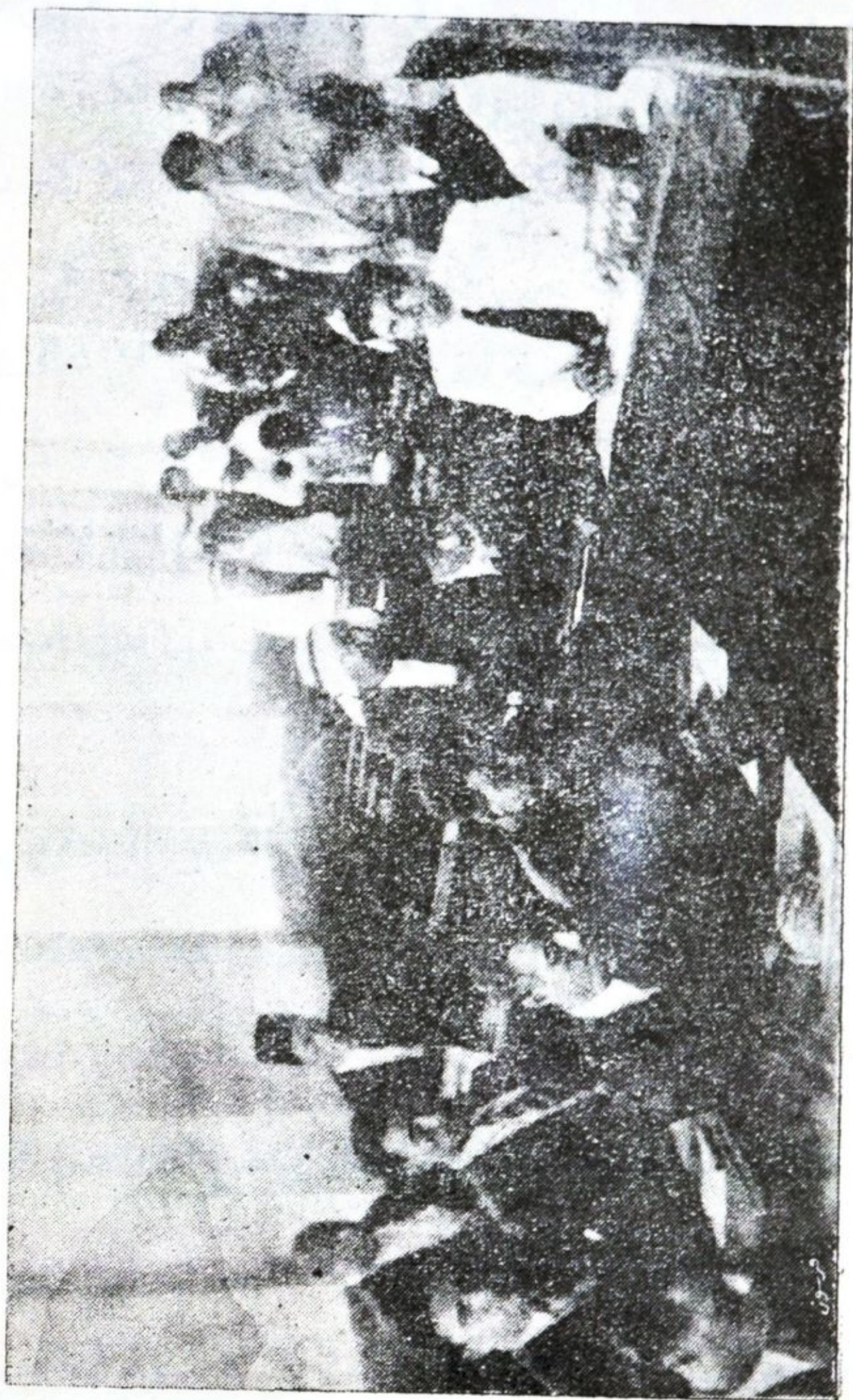
النقاية في العالم .

اما الطريق الذي سلكته حركتنا النقاية لتحقيق اهدافنا الاشتراكية كانت طريق التطور لا الثورة . فنحن نؤمن بالتطور كطريق صحيح في بلادنا لنصل إلى أهدافنا ولا نؤمن بالثورة كطريق للوصول إلى تلك الاهداف . وقد توصلنا إلى هذا الرأي بعد درس وإمعان نظر وفهم لوضع بلادنا و اخلاق شعبنا . فالتطور الذي نعنيه :

ايضاح اهدافنا واعداد عقول العمال وجميع أفراد شعبنا إلى قبولها . وفعلا اوضحت الاهداف وقبلها الشعب واعتنقها العمال ودافعوا عنها ثم أنهم ناضلوا في سبيل الحصول عليها . وبذلك فقد تم التطور الذي نرجوه ، وتم الكثير من الإصلاحات الاجتماعية وتحققت بذلك بعض اهدافنا . وانا لفخورون بان كل الإصلاحات التي تمت لم ترق لها نقطة واحدة من الدم .

يقول البعض أن طريق التطور للإصلاح الاجتماعي طويل وان الثورة هي أقصر الطرق فنرد على هذا الزعم بقولنا ان طريق التطور قصير إذا وجد من يعمل له باخلاص وتفان ومثابرة لا تلين . اما طريق الثورة فهو طريق خطر غير مأمون العواقب ومن المعروف

جزء من قاعة المؤتمر يظهر فيه بعض افراد المؤتمر



ان الثورة اول ما تأكل ابناءها والانتقلاب بالثورة يعني فرض نظام ما بالقوة . واللجوء إلى القوة لفرض نظام ما او فكرة ما معناه فرض ديكتاتورية . او تحكيم افراد قلائل مختاره بالاكثرية الساحقة من الشعب وهذا يعني تحديد بل سلب حرية كل فرد من افراد الشعب ثم تحطيم شخصية الفرد . ومن مبادئنا ان نحافظ على حرية الفرد بالقول والعمل والفكر لتنمو شخصية كل فرد من افراد الشعب ليعمل كل واحد لامته ووطنه بشعوره بمسؤوليته لا خوفاً من السيف المسلط فوق رقبتة لان الحكم بالسيف مهبط امده لا بد وان يزول السيف وينهار الحكم .

أما الشعور بالمسؤولية فهو ينمو على مر الزمان إلى ان يصبح عادة لا يعرف الفرد ان يعيش بدون ممارستها . هذا من ناحية ، اما من ناحية اخرى فان كل ثورة لا انقلاب اجتماعي مقضي عليها لا محالة وذلك لاننا كعرب يربط بعضنا ببعض الاواصر العائلية وكل دم يراق من فرد من افراد اي عائلة فان كل فرد من افراد تلك العائلة مطالب باخذ الثأر . ولذلك فكل دعوة لتحقيق اي انقلاب لاصلاح اجتماعي بالثورة هي دعوة رجعية لانها قضاء على ذلك الاصلاح وتأخير الدعوة له مرة اخرى سنين طويلة اوزج

البلاد بفتنة لا يعلم إلا الله نهايتها . ولأن الدعوة للثورة معناها وضع البلاد في معسكرين كل منهما يتحين الفرصة ليوقع الضربة بخصمه ، وهذا خطر سياسي كبير على البلاد لأننا بحاجة إلى حشد جميع قوانا المادية والمعنوية بصف واحد واتحاد متين لخلاصنا من الاستعمار وللقضاء على الصهيونية .

انتي أو من كما انت حر كتنا تؤمن بان من دواعي الاسراع بالتطور هو استلام زمام السلطة ولكي تستلم الحركة الاشتراكية زمام السلطة لا بد لها من النزول إلى ميدان السياسة . إذن فهناك صلة قوية بين الحركة السياسية والحركة النقابية . فالاشتغال بالسياسة يوصل الاشتراكيين إلى تسلم دفعة الحكم او تسخير قوى وموارد الدولة إلى الاسراع بالتطور نحو الاهداف الاشتراكية . ولما كان ميدان السياسة فسيحاً جداً وطرقه كثيرة المنعطفات والمزالق وجوه كثير الانواء والعواصف فانه لا بد للنقابيين والاشتراكيين من ان يزجوا في هذا الميدان رجالهم الا كفء الذين امتهنوا السياسة وبرعوا بها ليأمنوا على حركتهم مخاطر السياسة وليجنوا لحركتهم أحسن الثمر .

وطالما نحن في هذا البحث لا بد لي من أن انوه هنا بان كثيرين

وخصوصاً في البلاد التي تنطق شعوبها بالعربية قد فهموا الحركة النقابية فهماً خاطئاً ، فبدأوا حياتهم بالاشتغال بالسياسة لكي يخلقوا منها حركة نقابية . فلم تنتج حركتهم السياسية وفشلت حركتهم النقابية . والسبب في فشلهم يرجع إلى انه كان ينقص حركتهم السياسية العامل الاول لنجاحها وهو التأييد الشعبي ، ولان حركتهم النقابية كانت موبوءة بامراض حزبية لا تلبث ان تقضي عليها تلك الامراض وهي في المهد .

اما نحن فقد بدأنا بتأسيس حركة نقابية وابتعدنا بها عن كل تيار سياسي او مرض حزبي فنمت وترعرعت إلى ان بلغت اشدها واصبحت حركتنا النقابية اقوى واعظم حركة نقابية في الشرق الاوسط كله وقد اسدت تلك الحركة خدمات إلى العمال وحققت لهم امتيازات ما زال العامل الاوربي محروماً من بعضها .

وقد يخطر ببال البعض انه عمل شاق جداً ان ننجوا بحركتنا النقابية من التيارات السياسية والحزبية في فلسطين والحقيقة انه كان سهلاً علينا ان لا ننزلق بمزالق الحزبية لاننا وضعنا نصب اعيننا مصلحة حركتنا النقابية والحركة العامة وسرنا على هديهما فلم نصطدم بأي حزب من الاحزاب السياسية التي قامت في البلاد لانه لم يكن هناك مجال للاصطدام فاحزابنا السياسية تستهدف استقلال

البلاد السياسي وليس لأي حزب منها أي هدف أو برنامج اقتصادي
ولما كنا نحن نهدف أيضاً إلى استقلال البلاد السياسي والاقتصادي
فقد اتفقنا بغاية الاستقلال السياسي ولذلك كنا على وئام مع الجميع.
أما أنه لم يكن لأحزابنا أهداف أو برامج اقتصادية فذلك خطأ كبير
ارتكبته أحزابنا السياسية لأنه لا معنى لاستقلال سياسي إذا لم يدعمه
استقلال اقتصادي وأنه لا مركز لحركة سياسية غير مدعومة بقوة اقتصادية
قلت أننا نجونا بحركتنا النقابية من الانزلاق بتيارات السياسة
والحزبية وهذا لا يعني أن ما جرى في البلاد وما هو جار الآن
لا يهم الحركة النقابية. فالاستعمار، والوطن القومي اليهودي، والهجرة،
وبيوع الأراضي، والأرهاب الصهيوني، واستقلال البلاد السياسي
والاقتصادي، والجامعة العربية، والمكاتب العربية، والنشاط
الاقتصادي والصناعي العربي، كلها أمور هامة كان واجب حركتنا
النقابية إيقاظ الوعي القومي للعمال نحو ما يبته الاستعمار والصهيونية من
خراب ودمار للبلاد وللشعب، ونحو الطرق الانشائية لزوال الاستعمار
والصهيونية. وقد أدت حركتنا النقابية واجبه الوطني على أكمل
وجه، ويعتبر العمال العرب في البلاد الآن في مقدمة فئات الأمة
الواعية، وأنهم أشد قوة منظمة تقاوم الاستعمار وما جره من خطر
الصهيونية، وفي طليعة بناء استقلال البلاد سياسياً واقتصادياً.

واهم طابع تمييز به اشتراكيتنا هو استقلالها استقلالاً تاماً .
فليست هي تابعة إلى أية حركة من الحركات الدولية ، أو أنها
واقعة تحت نفوذ داخلي أو خارجي ، وكل حركة من أعمالنا هي
موحاة من مصلحة البلاد والأمة . ولكن استقلالها ذلك لا يمنعنا من
التعاون مع الحركات الدولية طالما أن ذلك التعاون لا يؤثر على
استقلالنا وشخصيتنا . وبالفعل فنحن نشترك مع الحركات النقاوية
الدولية طالما أن في ذلك فائدة لحركتنا وخدمة لأمتنا ووطننا .

وقد قاومنا ولا نزال نقاوم كل دعوة اجنبية أو نفوذ خارجي
أو داخلي يسعى إلى التغلغل بين صفوفنا وذلك تحقيقاً لأهدافنا التي
أقرها مؤتمر الجمعية بنظامه الداخلي (تنمية شخصية العامل العربي
بالمحافظة على شخصيته الفردية بالفكر والقول والعمل لما فيه خير
المجتمع) و (لرفع الوعي القومي لدى العمال لتحريرهم وتحرير بلادهم
ولمقاومة جميع المطامع السياسية والاقتصادية التي من شأنها إعاقة أو
عرقلة تقدم الشعب السياسي والاقتصادي) .

وان أية دعوة اجنبية أو بسط أي نفوذ ما على حركتنا يعني
سلبها استقلالها وشخصيتها فلا تعود تفكر إلا برأس خارجي ولا
ترى إلا بعين الغير وفي هذا تكمن اشد الأخطار على كيان الأمة
والوطن . اضعف إلى هذا أن الفرد يفقد اعتماده على نفسه وثقته بأمته

ويرسخ في عقله اعتقاد خطر انه هو لا ينفع شيئاً بدون مساعدة الغير له ومع الزمن ينقلب ذلك الفرد إلى داع لدولة اجنبية وتكون تلك الدعوة خطراً قومياً بتوجيه افراد الامة إلى عدم التحسس بقوميتهم وتراثهم وثقافتهم واطنانهم، فيتعلقون بقومية وتراث وثقافة واطنان غيرهم . ومتى وصل الفرد إلى هذا الحد اصبح آلة بيد الغير قد يوجهه يوماً إلى ما فيه خيانة الأمة والوطن .

ومما تقدم يتضح ان حركتنا تستهدف تكتلاً قومياً على أساس الاشتراك والمساهمة بالحركة الانسانية الدولية بشرط المحافظة على استقلال وشخصية تكتلنا القومي .

وبعد ان قدمت هذه الدراسة اتقدم بالاقترحات التالية :

(١) ان تعتبر الحركة النقابية هي الطريق الصحيح للوصول إلى الاهداف الاشتراكية

(٢) ان تعتبر طريق الوصول إلى الاهداف الاشتراكية طريق التطور لا الثورة .

(٣) ان تعتبر اشتراكتنا ضمن نطاق التعريف التالي : —

« حركة اصلاح لتحقيق العدالة الاجتماعية بتوزيع ثروة البلاد الانتاجية والطبيعية توزيعاً عادلاً بين المنتجين من المواطنين لتحرير كل فرد من خوف العوز والجهل والمرض . وباعطاء فرص

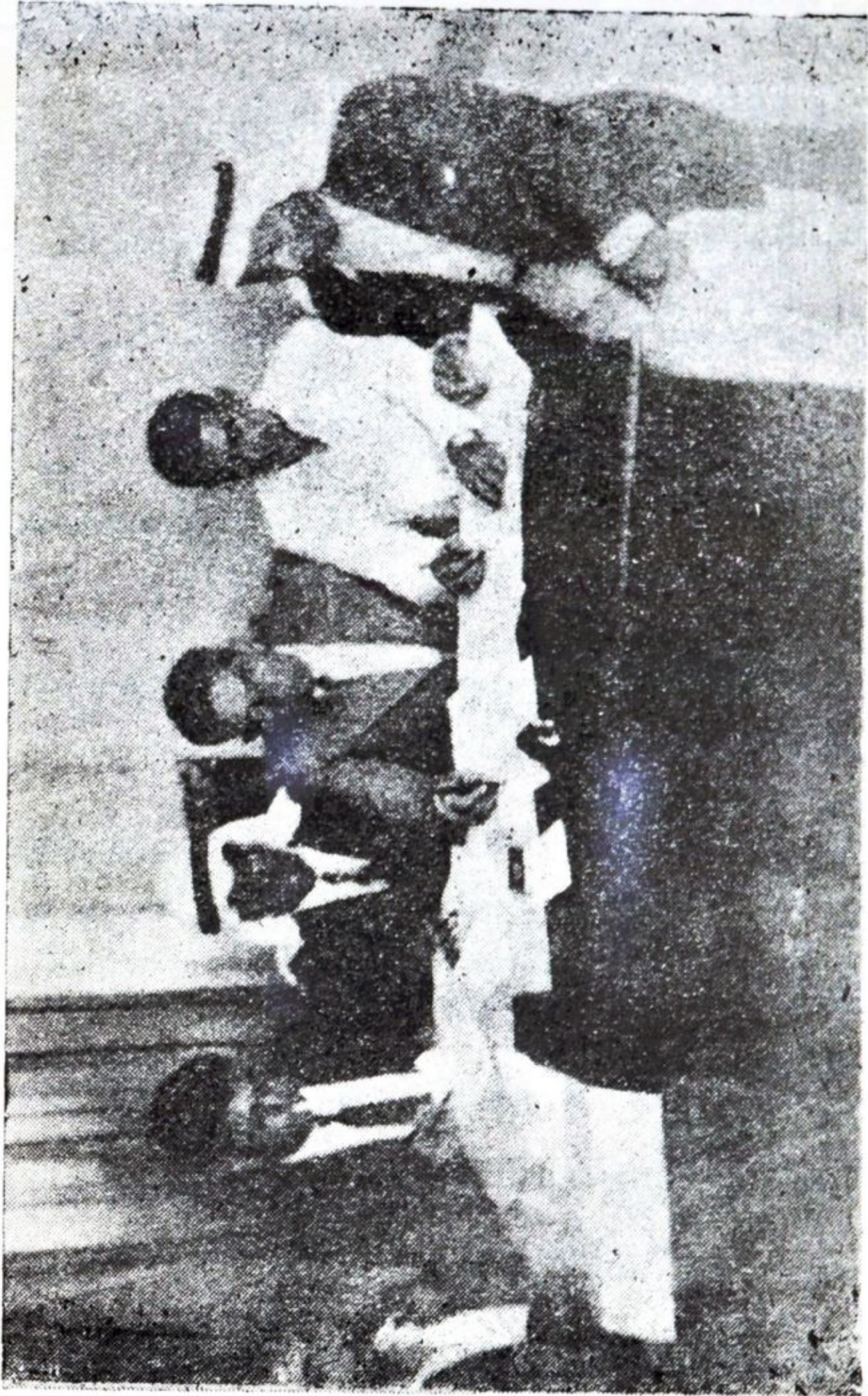
- متساوية بالحياة للجميع لضمان المساواة التامة بين الأفراد .
- (٤) ان يعتبر المواطن كل فرد يؤدي عملاً نافعاً لأُمته وبلاده من
انتاج فكره او يده
- (٥) ان تعتبر الحركة السياسية فرعاً من الأُم الحركة النقابية وواسطة
للوصول إلى غاية .
- (٦) ان يعطى للمجلس الأعلى لجمعية العمال العربية الفلسطينية صلاحية
تأسيس فرع سياسي بأي وقت يرى ان الظروف ملائمة
والاسباب مهيئة .
- (٧) التوجه إلى حركتنا النقابية في كل مكان بالتوصية لمضاعفة
جهودها النقابية ولزيادة تكتل العمال، والتوجه إلى العمال للانضمام
إلى الحركات النقابية لأن في ذلك زيادة تنظيمنا وقوتنا وكما
زدنا تنظيمًا وقوة كما ضيقنا الخناق على الاستعمار واتباعه ، وكما
قربنا يوم خلاصنا واستقلالنا .
- (٨) التوجه إلى هيئاتنا السياسية بمطالبة الحكومة —
أ — بتأليف جيش عربي لحماية الأرواح والمصالح العربية تجاه الجيش
الصهيوني الذي دربته وسلحته الحكومة ، والذي خرج الآن
على طاعتها وعجزت عن حله حتى الآن ، وإن وجود الجيش
الصهيوني وأعمال الارهاب الواسعة التي يقوم بها ان هو إلا حربة

في صدر العرب .

ب — بحرمان المهاجرين الذين دخلوا البلاد بعد انتهاء المدة التي حددها الكتاب الأبيض من جميع الحقوق المدنية ثم باخراجهم من البلاد .

٩ (التوجه إلى هيئاتنا السياسية والاقتصادية والجامعة العربية وإلى الشعوب العربية بالتوصية إلى قلب فلسطين إلى بلد صناعي كبير لأن التغلب على الاستعمار واتباعه لا يكون إلا بمقاومة داخلية من البلاد ، وقلب فلسطين إلى بلد صناعي معناه رفع مستوى الشعب وزيادة عدد سكانه وهذه اول شروط المقاومة الجدية .

١٠ (التوجه إلى هيئة المكاتب العربية بالتوصية إلى فتح مكتب او أكثر لها في الهند .



لجنة « الحركة النقابية والحركة التعاونية وتحديد علاقة كل منهما بالآخرى »
تبحث موضوعها في الغرفة المخصصة لها في الطابق السفلي



لا رغبة لكم فيه ولا فائدة من هذا ولا فائدة من هذا ولا فائدة من هذا
بالحسن والجمال إلى الله قسمه طوبى له بالبر والبر والبر

الرئيس : من اراد أن يعلق على كلمة الاخ سامي طه فليسجل اسمه
الاخ نصرى الحلو (المسكرات حيفا) اخواني .

حقاً أنها المعجزة من المعجزات أن تتمخض أمة مستعبدة ، مرهقة
اقتصادياً واجتماعياً عن فئة حية أخذت على عاتقها النهوض بركن
الامة وعامودها الفقري الا هو العامل والفلاح ، بدون تهريج ، ولكن
بصمت ، لا ينشدون جاهاً . هذه الفئة التي وقفت بوجه المستعمر
والغازي بما لديه من وسائل الارهاق والاضطهاد ، وبمعونة من
يثيرهم من الفئات والاشخاص الذين يوهمونهم بخطر التنظيم العمالي
على مصالحهم .

لم تكل هذه الفئة المؤمنة بعمالها ، ولم يشنها عن عزوها ما وقف
أمامها من عقبات وعراقيل ولكنها مضت بعزم نحو ربع قرن إلى
غايتها وهي التنظيم النقابي وخاضق الوعي القومي . ولم تزد لها تلك
العقبات إلا مضاء في العزيمة .

ولقد حققت جمعية العمال العربية الفلسطينية كثيراً من اهداف
العمال ولكن لا يزال أمامها الكثير . فإمامنا تنظيم حياتنا الاقتصادية
على أسس صحيحة ومتينة ! إن حياتنا الاقتصادية ، والعقم الطاغى
على زراعتنا والفوضى الضاربة في تجارتنا ، سببه سوء الانتاج وتوزيع

الأرباح . فالحياة الاقتصادية الحالية يجب أن تدرس وأن تعالج .
فلا يمكن أن نهدي ما دام هناك — واردة لم تستغل ولم تستثمر .
إن بلادنا غنية بثرواتها الطبيعية ولكنها فقيرة لعدم استغلال هذه
الثروات . ولا نحمل مسؤولية فقر حياتنا الاقتصادية إلا أصحاب
رؤوس الأموال المتجمدة .

إن نظمنا الاقتصادية مرتجلة ، نفعية ، جائرة فيجب أن تستبدل
بنظام اقتصادي متزن ، مدروس ، يسعى إلى منفعة المجتمع بكامله
ويحقق العدل في التوزيع كما في الإنتاج .
إن كل فرد من أفراد الأمة له ما لأي فرد آخر من الحقوق ،
فإننا يجب أن لا نسمح على الإطلاق أن يظل في البلاد عاملاً واحداً
يكدح طول نهاره وليله دون أن يؤمن لعائلته طعامها ولباسها ولأبناءه
تعليمهم وتربيتهم ولشيخوخته وعجزه ومرضه احتياطاً . يجب أن لا
يهدأ لنا بال وفي البلاد فلاح واحد يعيش طوال حياته وهو يكدو ويتعب
ويقضي حياته في أرض تغل الكثير من الخيرات ولكن لغيره — لمن
لا يتعب في تحصيلها وإنتاجها ، ويبقى هو جائعاً معدماً . فيجب أن
لا نسمح لهذه الحالة أن تستمر . وقد أعلننا أن الاقتصاد سيبنى على
الإنتاج فتوزع الثروة بالنسبة إلى المجهود والنشاط المجدي . وبذلك
يتخلص المنتجون الحقيقيون — الفلاحون — والعمال وأصحاب المهن

من استغلال فئة تلك اثروة وتجنّي الارباح الطائلة وهي العاطلة عن العمل
إن الاهداف التي نرمي اليها لا يحقّقها الا الاشتراكية الصحيحة
وليس الاشتراكية المتطرفة القائمة على الثورة والعنف لمصلحة أفراد
قلائل من أفراد الامة .

انني اثني على اقتراحات الاخ سامي طه واقترح ما يلي :
١ — التقدم الى رجالات البلاد بتشغيل رؤوس الاموال المتجمدة
في البنوك في المشاريع الصناعية .

٢ — السعي لايجاد صناديق تؤمن العامل في مستقبله ضد المرض
والبطالة والشيخوخة .

٣ — فتح مدارس ليلية لتعليم العمال وابنائهم الاميين .

٤ — تنظيم لجنة ثقافية تصدر كراسات شهرية لشرح الحركة
الاشتراكية ولتحاضر في الموضوع محاضرات دورية .

٥ — الطلب من الصحف اليومية تخصيص ناحية في الصحف لشرح
المبادئ والنظم النقابية . (انتهى)

اعطيت الكلمة للاخ ابراهيم عليان من نقابة سكة الحديد .

السخ ابراهيم عليه السلام . أخواني : طبقة العمال في معظم الامم
الديمقراطية المتقدمة تكون جزء عظيمًا من الامة ويعترف بها كهيئة

رسمية لها تأثيرها في تسيير الشؤون الداخلية والخارجية . فانعزال العمال عن الشؤون السياسية كما هو الحال في فلسطين وسمائر الاقطار العربية هو الخطأ بعينه وان فكرة ابتعاد النقابات عن ميدان السياسة هي فكرة رجعية اوجدها الاستعمار لمصلحته الخاصة وليمكنه ان يعقد الاتفاقات مع الشركات الاحتكارية الاجنبية بدون أي تهديد او تدخل عمالي في شؤون اتفاقياته مما جعل كل شروط الاستخدام في مصلحة أصحاب العمل إلا النزر اليسير في مصلحة العامل .

إن النقابات أوجدت للعمل على تحسين شروط الاستخدام ، ورفع مستوى العمال المادي والادبي ، وتحسين امور معيشتهم ومعالجة مشاكلهم . واني ارى أن النقابات تسعى بكل قواها لتنفيذ مشاريعها وتحصيل ما يمكن تحصيله عن طريق المفاوضات ولا سلاح بيدها الا الاضراب وهو سلاح وان كان له تأثيره على أصحاب العمل الا انه سلاح ذو حدين له ضرره العظيم على العمال أنفسهم . لذلك أهيب بالمسؤولين وبكل من يهمه الامر على العمل بجهد كمشاورة لاظهار العمال كوحدة وطنية سياسية لها قوتها واهدافها ولها تأثيرها . وان يكون للعمال هيئة سياسية معترف بها ولها الصلاحية في التدخل في امور التشريع واستشارتها عند وضع كل قانون يمت الى العمل والعمال بصفة . فعندئذ تتخلى النقابات عن المناويزات والاضراب

كوسائل لحل مشاكلها وتفرغ لأمور التنظيم والإشراف على المشاريع التي تساعد على تحسين مرافق معيشة العمال ، مهتما حاول المحايدون تبرير حيادهم وانتحال الأسباب له إلا أنني أرى أن الحياد يعد جبنًا في هذه الأيام ولا سيما وأن بلادنا في وضع سياسي شاذ مؤلم لم يبق له مثيلا في التاريخ . إن بلادنا سائرة في طريقها إلى الهاوية وسوف تكون مأساتها مخيفة . لذلك أناشد الجمع الكريم بأن يجعل استقلال فلسطين على رأس أهدافه . وأطالب كل عامل أن يضع استقلال بلاده نصب عينيه وعندما يتم الاستقلال يكون في ميدان الإصلاح متسع لكل من يريد العمل والسلام عليكم .

أعدت الكلمة للاخ كامل محمود سليم (عكا) .

السخ طامل محمد سليم : اخواني : احي هذا المؤتمر الكريم واكبر
فيه هذه العقيدة الراسخة بالسير في نضال مستمر غير أبهين لأية عناصر هدامة ، وأية عقبات تعترضه . وارجو الله أن يكون على يده الخير والفائدة للعامل والعمل والبلاد .

إن الحركة النقابية هي جزء مكمل للحركة السياسية ، فالعمال هم الأكثرية الساحقة في البلاد وعلى سوا أعداءهم يبني صرح الوطن وهم الذين يناضلون دفاعاً عن حريته واستقلاله . العمال عندنا ينتسبون

لعضوية الجمعية لهدف واحد و هو ايجاد عمل لهم فقط ولكنهم ينتسبون لحزب آخر في البلاد ليحققوا سياستهم ، وبهذا العمل نكون اوجدنا اراء متضاربة بين العمال و كثيراً ما كان يحدث هذا عندما كان زعماءنا السياسيون في البلاد يعلنون اضراباً عاماً وبدون ارجوع للهيئة العمالية قبل الاعلان ، فكنت تجد الفوضى تعم الطبقات العمالية فمنهم من يضرب ومنهم من يستمر في عمله . ولكن اذا تدخلت الحركة النقابية بالحركة السياسية اصبح العمال بغنى عن بقية الاحزاب لأنهم يجدون كل ما تصبو اليه نفوسهم من عمل وسياسة للدفاع عن أرض الآباء والاجداد .

الصهيونية في البلاد اصبحت قوية جداً ويعود ذلك للحركة العمالية الصهيونية (الهستدروت) لأنها هي المنظم الماهر للحركة الصهيونية إذن فالمنظمة العمالية الصهيونية في البلاد منظمة سياسية ومن الضروري أن تقابل هذه المنظمة بمنظمة عربية عمالية سياسية قوية لها كيانه لتتمكن من مقاومة اهداف تلك المنظمة واطماعها والقضاء عليها يوماً ما .

من يحكم بريطانيا اليوم؟ اليس حزب العمال؟ ونحن مضطرون للرجوع بجميع امورنا ومشاكلنا إلى حكومة بريطانيا ، وبما ان الحكم في بريطانيا للعمال لذلك فمن الضروري ان ندمج الحركة

السياسية بحركتنا العمالية لأن العمال في بريطانيا لا يمكن اقناعها الا عن ايدي عمال مثلهم لأنهم يفهمون اساليبهم واهدافهم فيقالون بها بمثلا البلاد اليوم خالية من مشروع اقتصادي وعمراني وتعاوني يعود بالخير على الطبقة العاملة الكادحة . ولكن اذا تدخلت حركتنا العمالية لدرجة انها تدير الحركة السياسية فيكون لديها القوة الكافية لايجاد المشاريع الاقتصادية والعمرانية والتعاونية للشعب .
لذلك فإؤيد اقتراح ادماج الحركة السياسية بالحركة النقابية والسير معاً

الرئيس : هذا اعلان من السكرتير العام « على لجنة العضوية ان تعقد اجتماعها في الطابق الأول في الغرفة رقم (٥) حالا لمباشرة عملها كي تتمكن السكرتيرية من توزيع بطاقات العضوية .

الشيخ سعيد قراصى (نائب الرئيس) : وهذا اعلان ثان من السكرتير العام « ارجو الاعضاء الذين لم يسجلوا اسماءهم بعد في غرفة السكرتيرية لحجز امكنة لهم في الفنادق ان ينزلوا الى غرفة السكرتيرية رقم (١) في الدور الأول لتسجيل اسماءهم والاسيكون من الصعب ايجاد امكنة للمتأخرين .
ثم نادى الرئيس على الاخ عبد الله قنديل .

الشيخ عبد الله قنديل (سمح) اعتذر عن القاء كلمتي لأنها ليست بالموضوع الذي هو الآن تحت البحث .

الرئيس : بالنظر لأن الاخ عبد الله قنديل هو آخر خطيب على الموضوع فاني اقبل البحث واحيل الموضوع والخطب التي القيت الى اللجنة المختصة وطالما انه يوجد لدينا وقت ، نتقل الى بحث الموضوع الثاني وهو النظام الداخلي للمؤتمر . حسبما جاء بالدعوة فانه لم يتقدم اليها أي طلب بالتعديل او الالغاء ولذلك فاني احيل النظام كما هو الى اللجنة المختصة بعد ان ينتهي الاخ مالك المصري من تقديم ملاحظاته على الموضوع .

الشيخ مالك المصري (نابلس) : الاخوان الاعزاء :

احبيكم تحية عمالية صادقة ، وانقل اليكم تحيات اخوانكم عمال نابلس ، واعرب لكم عن ثقهم المتينة في هذا المؤتمر العتيد وعن الالم في ان يسفر المؤتمر عن قرارات رصينة حكيمية ، تضمن للحركة النقابية في البلاد التقدم والازدهار ، وتضع الأسس المتينة الثابتة في سبيل الحصول على اقصى ما يمكن من التعاون العالي الذي تهدف الى اعلاء شأن العامل العربي ورفع مستواه الاقتصادي والثقافي والصحي والاجتماعي والى ايجاد نظام اشتراكي ديمقراطي



(قسم الزراعة في قاعة المؤتمر) يظهر فيه سعادة هدى بك فرعونت قنصل الجمهورية اللبنانية في حيفا والمستر هرش مساعد مدير شركة لفلسطين بتوسطها الاخ سامي طه

عربي ، حر ، ينبثق من ادارة الامة ، يزول فية الاستعمار الاجنبي
وما يرافقه من ضروب الفاقة والمرض والجهل . ويكفل فيه اعطاء
الفرص المتساوية للأفراد كي يتمكنوا من التمتع بحياة هنيئة ، راضية
حرة ، تليق بهم كبشر ولدتهم امهاتهم احراراً ، ولهم حق العمل ،
ولهم حق الحياة .

ايها الاخوان الكرام :

إن نجاحنا في الوصول إلى غاية ما يتوقف إلى حد كبير على
مقدار ما نولي تلك الغاية من عناية وما نبذله من جهد ووقت وعلى
مبلغ القوة والصلاحية في الجهاز الذي نسيخره لبلوغ تلك الغاية .
وإن نجاحنا في بلوغ غاياتنا العلية يتوقف كذلك إلى حد كبير على
الأمور التي سبق ان ذكرتها . ولقد اصبنا حتى الآن في نضالنا
النقابي نجاحاً يتناسب مع ما نملكه من اجهزة للنضال ومع ما بذلناه من
جهد ووقت .

واننا اذ نفاخر بما سجلناه من انتصارات باهرة وتقدم ملموس
في الحقل العمالي نشعر شعوراً حقيقياً بأن الطريق لا تزال طويلة
وشاقة وهذا ما حدا بالقائمين على جمعيات العمال العربية الفلسطينية
إلى اتخاذ قرارهم بدعوة هذا المؤتمر الذي يمثل فروع الجمعية
والنقابات القطرية المنضمة اليها ، ليكون السلطة التشريعية والتنظيمية

العليا لهذه المنظمات ، وليرسم السبيل لتحقيق غاياتنا واهدافنا ،
فلبت بذلك رغبة الكثيرين من اخواننا الذين كانوا يرتقبون عقد
هذا المؤتمر بشوق ولهفة .

واننا اذ نجتمع اليوم مبتهجين في مؤتمرنا هذا الاول من نوعه
يجدر بنا ان نتدارس فيما بيننا برزانه وعمق وتفكير ، نظام هذا المؤتمر
لأنه موضوع هام جداً فهو الاساس لكل ما سنبنى في المستقبل ،
ولا بد أن يكون الاساس قوياً متيناً كي يجيء البنيان كذلك . واني
بصفتي عضواً في اللجنة التي وضعت هذا النظام لا بد لي من الاشاره
إلى أنه في جملة حسن ، فقد اشتمل على جميع الغايات التي نعمل
لأجلها ، فأبان كيفية تأليف المؤتمر ووضع الاسس الديمقراطية للتمثيل
والتصويت وتوزيع الصلاحيات والمسؤوليات بشكل معقول . إلا
ان لي بعض الملاحظات والاقتراحات حول النظام و كنت قد ذكرت
ذلك في اجتماع المجلس الأعلى في جلسته الاخيرة المنعقدة بحيفا
وقد تقرر عرض هذه الاقتراحات على المؤتمر في دورته الحالية .
اخواني ايفاء بالغايات المقصودة من هذا المؤتمر لا بد من هيئة
تنفيذه مسئولة منتخبة بصورة ديمقراطية تعمل على تنفيذ قراراته
وتكون السلطة العليا في الفترة الواقعة بين مؤتمر وآخر . وهذا ما
تسير عليه معظم المنظمات العمالية في البلاد الراقية ، كما انه لا بد لهذا

الهيئة التنفيذية من مكتب بموظفين دائمين ليقوموا بالعمل اليومي الذي تتطلبه قرارات المؤتمر وقرارات اللجنة التنفيذية. ولكن للأسف لم يشمل نظام المؤتمر على شيء من هذا، بل استعاض عن الهيئة التنفيذية المركزية بالمجلس الأعلى، واستعاض عن مكتب اللجنة التنفيذية بما أطلق عليه مكتب الإدارة. ولكي أبين لحضراتكم أن المجلس الأعلى ومكتب الإدارة لا يفيان بغايات هذا المؤتمر أقرأ عليكم أولاً المادتين المتعلقتين بهما ثم انتقل إلى سرد ملاحظاتي وتعليقاتي عليها. تنص المادة الثامنة من نظام المؤتمر.

« يقوم المجلس الأعلى بتحضير أعمال المؤتمر وتعيين مواضيع الأبحاث ويرسل الدعوات إلى الأعضاء ولأئحة الأبحاث قبل شهر واحد من انعقاد المؤتمر على الأقل وتنفيذ قراراته ويكون هو السلطة العليا في الفترة الواقعة بين انعقاد كل مؤتمر وبالإضافة فهذه السلطات والصلاحيات الآتية :

أ — يتسلم التقارير التي تقدم باسم المؤتمر وأن يبحث في تلك التقارير.

ب — يصادق على الميزانية.

ج — يعقد اجتماعات شهرية ويجوز أن يعقد اجتماعات فوق العادة ».

وتنص المادة التاسعة من نظام المؤتمر :

« يكون المكتب الرئيسي هو مكتب الادارة للمؤتمر إلا أنه يجوز لمكتب الادارة أن يستعين بأعضاء مكاتب فروع الجمعية بأي وقت للمساعدة على انجاز أو تحضير أعمال المؤتمر أو تنفيذ قراراته . ويجوز لأعضاء مكتب الادارة بحيفا وغيرها الاشتراك بالمؤتمر اذا لم يكونوا من أعضائه بشرط ألا يحق لهم التصويت »

فالمادة الثامنة لم تذكر ممن يتألف المجلس الأعلى إلا أن المفهوم أن المجلس - كما هو متبع حالياً - يتألف من أمناء سر فروع الجمعية فيما أن عدد الفروع والنقابات القطرية بلغ خمسين فرعاً ونقابة فان المجلس الأعلى سيتكون من خمسين عضواً . ولا شك في أن مجلساً مشكلاً من (٥٠) ممثلاً يتفاوتون في مدى ادراكهم للنظم التقايبية والكفاءات والمؤهلات يجعل من المتعذر على هذا المجلس ممارسة السلطة التنفيذية أولاً لكثرة أعضائه وثانياً للتفاوت بينهم في الكفاءات والاختبار . وإذا أضفنا إلى هذا ان المسؤولية ستضيع في هذا المجلس نظراً لعدم انتخابه من المؤتمر ولعدم وجود هيئة أخرى يسأل امامها أدر كنا تماماً عدم صلاحية هذا المجلس لان يفي بالغايات المقصودة من هذا المؤتمر وعليه فاني اقترح الاستعاضة عنه بـ لجنة مركزية لا يتجاوز أعضائها العشرة أشخاص ينتخبون في هذا المؤتمر من الاشخاص الذين

تتوفر فيهم عناصر الكفاءة والنشاط والخبرة ، على أن تمارس هذه اللجنة الصلاحيات التي وضعت في النظام الداخلي والتي أسندت إلى المجلس الأعلى ، وعلى أن ينتخب أعضاء اللجنة من بينهم سكرتيراً يعمل كموظف في مكتب اللجنة . وتعين اللجنة موظفين آخرين من غير أعضائها يتعاونان مع السكرتير في تنفيذ قراراتها وتنفيذ قرارات المؤتمر . لقد اقترحت أيها الاخوان أن يكون للجنة مكتب دائم بموظفين لا اعتقادي بأننا في أمس الحاجة إلى ذلك المكتب لننجح في تنفيذ مقرراتنا وليكون لدينا جهاز خاص يعمل على تنشيط الحركة النقابية في البلاد وليعالج المشاكل الطارئة التي قد تحصل بين عقد مؤتمر وآخر . ولقد شعرت بأن أكثر أعضاء هذا المؤتمر يقرّونني على هذه الفكرة ولكنني سمعت تساؤلاً من فريق منهم قبيل عقد المؤتمر حول كيفية جمع المال الضروري لمكتب اللجنة المركزية . فإلى هؤلاء أقول بأنني قمت بدراسة ما قد تتطلبه اللجنة من نفقات فوجدت أنها تحتاج في السنة إلى مبلغ يقرب من ألف ومائتين جنيهاً . وهذا المبلغ يمكن جمعه بل جمع أكثر منه على الوجه الآتي :

بما أنني اقترحت أن تحل اللجنة المركزية محل المجلس الأعلى يمكن عندئذ تحويل ما كان مفروضاً أن ينفق على المجلس الأعلى إلى صندوق اللجنة المركزية . والمبلغ المفروض صرفه على المجلس الأعلى

هو (٧٨٠) جنيهاً على وجه التقريب ولقد توصلت إلى معرفة هذا الرقم كما يلي :

المفروض في المجلس الأعلى أن يعقد اجتماعات شهرية يحضرها جميع الممثلين . فلو فرضنا أن ما ينفقه الممثل الواحد في سفره لحضور الاجتماع جنيهاً في الشهر فانه سيخص كل فرع أو نقابة مشتركة في المجلس ما قيمته اثنا عشر جنيهاً في السنة كنفقات سفر فاذا أضفنا إلى هذا أن كل فرع يخصه ٦٠٠ مل ٣ جنيهات كنفقات ضيافة للمجلس الأعلى وهذا على أقل تقدير فيكون مجموع ما يخص الفرع من نفقات للمجلس الأعلى ٦٠٠ مل ١٥٦ جنيهاً سنوياً . فاذا ضرب هذا الرقم في (٥٠) وهو عدد الفروع ينتج عندنا رقم (٧٨٠) جنيهاً وهو ما تصرفه الفروع على المجلس الأعلى واقترح تحويله إلى اللجنة المركزية إما دفعة واحدة أو على أقساط شهرية حسب امكانيات كل فرع . ولتحصيل بقية المبلغ اللازم لنفقات مكتب اللجنة التنفيذية أقترح أن يقرر المؤتمر وضع رسم خاص على كل عضو مشترك في الجمعية قدره (٥٠) ملا في السنة وهو مبلغ بسيط يدفعه العضو عن طيبة خاطر إلى صندوق اللجنة المركزية . فلو فرضنا على أسوأ تقدير أن عدد الاعضاء الذين يثابرون على تسديد اشتراكاتهم للجمعية يبلغ عشرين الفا مع العلم بأن الأرقام التي بين أيدينا تفوق هذا الرقم

بكثير - فانه سيجتمع لدينا في نهاية السنة مبلغ (١٠٠٠) جنيه ، فاداً
اضيف هذا المبلغ إلى السبعماية وثمانين جنيهاً تجمع لدينا مبلغ يزيد
تقديرنا لنفقات مكتب اللجنة التنفيذية .

والآن بما ان هذا التقرير سيحال إلى اللجنة المختصة فاني أقدم
إليها راجياً النظر إلى اقتراحاتي الآتية المذكور بعين التقدير والاهتمام
نظراً لأهمية الموضوع وخطورته . واخيراً وقبل ان أترك المنصة
لا بد لي من الإشارة إلى أن هناك بعض الأخطاء اللغوية وبعض
الغموض في مواد النظام الداخلي ، فأقترح على اللجنة المختصة ان
تتنبه إلى تلك الأخطاء اللغوية ، وان تغير بعض النصوص التي تجد
فيها شيئاً من الغموض بشرط ان لا يتغير جوهر النظام . وختاماً
أكرر تحيتي لحضراتكم وأتمنى لمؤتمرنا السعيد النجاح والتوفيق والسلام
عليكم : (تصفيق)

الشيخ سمير فراهي : (نائب الرئيس) : الأخ سامي طه فليتفضل

الشيخ سامي طه : (السكرتير العام) أخواني : انني لا اوافق الأخ

مالك المصري على الشكل الإداري الذي وضع به المؤتمر لأن
النظام الإداري لكل منظمة محترمة يرتكز على أربعة أسس :

(١) الهيئة العامة : ويمثلها المؤتمر .

(٢) المجلس العام : ينتخب من جميع الجماعات التي اشتركت
بالمؤتمر .

(٣) لجنة تنفيذية .

(٤) هيئة مكتبية .

فاذا أخذنا المؤتمر واللجنة التنفيذية فقط يكون عندئذ عملنا
ناقصاً ولا بد من أخذ هذه الاسس الاربعة مجتمعة . وقد نص
النظام الداخلي على ثلاثة من اربعة واستثنى منها فقط اللجنة التنفيذية
وسبب الاستثناء هذا يرجع إلى نظام الفروع المتبع الآن بجمعية العمال
العربية الفلسطينية وهو لا يسمح بايجاد هيئة اخرى بجانب الهيئة
المركزية بحيفا التي تتمركز بها رئاسة الفروع والجمعية . تلافياً لهذا
النقص قدمت اقتراحاً بواسطة الاخ عبد الحميد حيمور : —

(١) بالعمل على الغاء نظام الفروع الحالي والاستعاضة عنه

بنظام مجالس النقابات .

(٢) انتخاب لجنة للفروع تنتخب من مناطق معينة تمثل جميع

البلاد للاشراف ولمساعدة الفروع على التطور من نظام

الفروع الحالي إلى نظام المجالس النقابية المقترحة .

(٣) انتخاب سكرتير عام ومساعدين اثنين له تعطى لهم

صلاحية مجلس الاوصياء وتنفيذ مقررات المؤتمر ومقررات

المجلس الاعلى للجمعية الذي يكون بموجب النظام الداخلي
المجلس العام للمؤتمر تتمثل فيه جميع الجماعات التي اشتركت
في المؤتمر واعتقد أن نظام المؤتمر طريق ديمقراطي يسائر
التطور الذي نستهدفه لاستكمال نظامنا الاداري .

الرئيس : اطلب إلى الاخوان أن يقدموا ما عندهم من الاقتراحات
او الاعتراضات وذلك نظراً لاقتراب موعد انتهاء الدورة الاولى
وقرب موعد الغذاء .

السخ فر ارشدا : اخواني سمعنا من الاخ مالك المصري اعتراضاً
على نظام المؤتمر، ورد الاخ سامي طه عليه ، ولي اقترح فاقول بوجود
لجنة تنفيذية وان يستعان بمكتب الجمعية باعمال اللجنة .

الرئيس : طالما انتهت التعليقات حول الموضوع فاني احيله الى
اللجنة المختصة واعلن ختام جلسة الصباح على ان يستأنف المؤتمر اعماله
في الدورة الثانية في الساعة الخامسة بعد الظهر .

وقبل ان يترك الاعضاء امكنتهم اتلو عليهم الاعلان التالي من
السكرتير العام : « جميع اعضاء المؤتمر مدعون لتناول طعام الغذاء
على مائدة السيد كامل عبد الرحمن رئيس الغرفة التجارية بحيفا باوتيل
وندسور بشارع الكرمل . وقد حضرت جمعية العمال العربية الفلسطينية

(٢) المجلس العام : ينتخب من جميع الجماعات التي اشتركت
بالمؤتمر .

(٣) لجنة تنفيذية .

(٤) هيئة مكتبية .

فاذا أخذنا المؤتمر واللجنة التنفيذية فقط يكون عندئذ عملنا
ناقصاً ولا بد من أخذ هذه الاسس الاربعة مجتمعة . وقد نص
النظام الداخلي على ثلاثة من اربعة واستثنى منها فقط اللجنة التنفيذية
وسبب الاستثناء هذا يرجع إلى نظام الفروع المتبع الآن بجمعية العمال
العربية الفلسطينية وهو لا يسمح بايجاد هيئة اخرى بجانب الهيئة
المركزية بحيفا التي تتمركز بها رئاسة الفروع والجمعية . تلافياً لهذا
النقص قدمت اقتراحاً بواسطة الاخ عبد الحميد حيمور : —

(١) بالعمل على الغاء نظام الفروع الحالي والاستعاضة عنه
بنظام مجالس النقابات .

(٢) انتخاب لجنة للفروع تنتخب من مناطق معينة تمثل جميع
البلاد للاشراف ولمساعدة الفروع على التطور من نظام
الفروع الحالي إلى نظام المجالس النقابية المقترحة .

(٣) انتخاب سكرتير عام ومساعدين اثنين له تعطى لهم
صلاحية مجلس الاوصياء وتنفيذ مقررات المؤتمر ومقررات



لجنة « الحركة السياسية والحركة النقابية وتحديد علاقة كل منهما بالآخرى » تبحث موضوعها
في الغرفة المخصصة لهذا في الطابق السفلي

بحيفا باصات خاصة وضعتها شركة باصات رقم (٥) تحت تصرف
المؤتمر لنقل الاعضاء . وسيجد الاعضاء الباصات على الباب الخارجي
لعمارة هذه الجمعية .

الدورة الثانية

جلسة بعد الظهر

الخميس ٢٠ شوال سنة ١٣٦٥ ، ٢٩ / ٨ / ٤٦

الرئيس : الشيخ عبد الحميد هجر

عاد المؤتمر الى انعقاده في الساعة الخامسة بعد الظهر .

الرئيس : افتتح الدورة الثانية ، وارجو من اللجان التي انتهت البحث
حول مواضيعها ان تنزل الى الطابق الأول لتعقد اجتماعاتها في الغرف
المخصصة لها . والكلام الآن للاخ عيد سليم حيمور حول موضوع
« الحركة النقابية والحركة التعاونية وعلاقة كل منهما بالآخرى . »

خطاب الاخ عيّد سامح حيمور على الموضوع الثالث

« الحركة النقابية والحركة التعاونية وعلاقة كل منهما بالآخرى »

في ٢٩ - ٨ - ٤٦

حضرة الرئيس ، أخواني :

لقد عرف لنا الأخ سامح طه الحركة النقابية بخطابه على الموضوع الأول وحرصاً على وقتكم من الضياع ولكي لا أكرر ما ذكره سوف لا أخوض بموضوع الحركة النقابية التي هي جزء من موضوعي . وسأختصر بحثي على الحركة التعاونية وتحديد العلاقة بينها وبين الحركة النقابية .

الحركة التعاونية

هي حركة قامت على أساس حماية المنتجين والمستهلكين من استغلال رأس المال . وبعبارة أخرى ان التعاون مبني على نظرية اقتصادية وهي ان رأس المال ليس هو ثروة الأمة بل ان ثروة الأمة هي انتاجها ، ولذلك نرى ان التعاون لا يعترف برأس المال كأساس للتعامل ، بل ان الاساس للتعامل هو الانتاج في اداء عمل واحد تعمل الجماعة فيه لمصلحة الفرد ويعمل الفرد لمصلحة الجماعة وهذا يدل على ان التعاون مذهب حر يعطي للفرد حرية العمل .

من سبع وثمانى عشرة ساعة إلى عشر ساعات ، ومع هذا فقد ربح المصنع أرباحاً طائلة أدهشت زملائه من أصحاب المصانع الذين رفضوا أن يستجيبوا لدائه بأن ينهجوا نهجه .

وقد نزل التعاون لكل ميدان : نزل إلى الزراعة لمساعدة الزراع ونزل إلى الصناعة لمساعدة العمال ونزل إلى التجارة لمساعدة المستهلكين ونزل إلى الميدان المالى بفتح المصارف لمؤازرة الشعب ، وبذلك فقد حقق التعاون ما تهدف اليه الاشتراكية من اصلاحات اجتماعية ونظريات اقتصادية .

وقد استعمل أيضاً لتحقيق غايات نبيلة جداً ، حيث أن عدة جماعات أسست الجمعيات التعاونية ووقفت جميع أرباحها على تأسيس المستشفيات أو فتح المدارس أو لتحقيق نظرية سياسية أو مساعدة حزب سياسي .

فالتعاون إذن هو حركة اقتصادية أحوج ما يحتاج اليها العمال والفلاحون لاصلاح حالهم وحماية انفسهم من استغلال التاجر والوسيط وغيرهما . وقد أدركت جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا هذه الحقيقة فأسست الجمعيات المختلفة ، أسست جمعية ذابحي الاغنام التعاونية ، وجمعية متعهدي الحوايا ، وجمعية اللحامين لاصلاح حالة المشتغلين من العمال بتلك الصناعات ، و لرفع مستواهم . وهذه الجمعيات

والتعاون يرمي إلى شيوع ثروة الأمة حيث تصبح ملكاً تعاونياً ويصبح رأس المال معها يؤجر تأجيراً في الأعمال التعاونية كما يؤجر العامل عمله اليومي إلى أصحاب العمل . وللتعاون أهداف دولية فهو انه يرمي إلى تشكيل جمهورية تعاونية دولية ، ويوجد له نشيد خاص وعلم خاص اخذت ألوانه من ألوان قوس قزح .

وقد قام التعاون كما قامت الحركة النقابية بوقت واحد تقريباً . ففي أواخر القرن الثامن عشر ظهرت الآلة في ميدان الصناعة ونافست الأيدي العاملة ، فكان لظهورها ضجة مدوية في الأوساط العمالية وخشي العمال عاقبة نزول الآلة إلى ميدان الصناعة ان تقضي على الأيدي العاملة ، وهذا يعني تصفية العمال من الصناعة ورميهم خارجاً يتمرغون في البطالة وما ستجره عليهم من آلام وما آسى وقد رأوا ان الآلة نذير شؤم عليهم يجب مقاومته قبل ان يستعصي عليهم وقبل او يستفحل شره . فقام بعضهم بشن حملة قوية على الآلة لتحطيمها وقام البعض الآخر يناوئها بتعاون العمال بتوحيد انتاجهم لمنافسة الآلة وقهرها . ففشل الفريق الأول بحملته لتحطيم الآلة وسجل الفريق الثاني بعض النجاح بتعاونهم . وأول من جرب التعاون روبرت أوين في إنجلترا (وهو يعتبر أبا التعاون هناك) في مصنع النسيج الذي كان يملكه وقد انزل ساعات العمل للعمال

السنة	الوضع المالي	عدد الأعضاء	عدد الجمعيات
	مل جنيه		
١٩٤٠	٠٠٠	١٢	١
١٩٤١	١١٠	٦١	٢
١٩٤٢	٦١٠	١١٦	٤
١٩٤٣	٨٧٣	٤٤٠	٦
١٩٤٤	٣٣٥	٧١٧	٧
١٩٤٥	٣١٨	٩٨٦	٧

وما زال أمام جمعية العمال العربية الفلسطينية وأمام العمال مجال واسع للاستفادة من التعاون . ولم تكتف جمعيتنا بنشر التعاون ومؤازرته ، بين العمال فقط بل انها أخذت بنشره ومؤازرته بين المزارعين وان جمعيات الدخان التعاونية التي تقوم الآن بتأسيسها لمساعدة مزارعي الدخان وتحسين زراعته تعتبر من اكبر الحركات التعاونية بالبلاد لأنها ستحفظ ثروة عربية هامة هي زراعة الدخان الذي يبلغ معدل محصوله السنوي باكثر من مليون كيلو بالسنة . وقد جاءت هذه الحركة من جمعيتنا بوقتها لمؤازرة المزارعين وتحسين الزراعة ، لان هذه الزراعة الآن مهددة بالقضاء عليها وذلك لأن الاسعار التي تدفع للمزارعين تكاد لا تسد النفقات التي يصرفونها على زراعتهم

كلها لا بعداد الوسيط واستغلاله ، كذلك أسست جمعيتين للتموين والبضائع لحماية المستهينكين من العمال من استغلال التاجر وقد اذتاء الحرب خدمات لا تقدر بثمن وذلك بتأمين حاجات العمال من المواد الضرورية التي كانت تختفي من الاسواق لتباع باسعار عالية جداً وأسست جمعية لعمال الخياطين لتشجيع العمال من مختلف الصنع على تأسيس المصانع التعاونية ليربحوا أنفسهم من استغلال واستعباد أصحاب العمل . وقد نجح هذا المشروع وينتظر له كل تقدم في المستقبل . وأسست جمعية التسليف والتوفير او بعبارة اخرى « المصرف الشعبي » وقد نجح هذا المشروع نجاحاً منقطع النظير وبلغ عدد اعضائه حتى الآن (١١٠٠) عضو وبلغت المبالغ التي اقترضها للعمال خلال السنوات الثلاث التي مرت على تأسيسه (٤٨٢٢٧) جنيهاً وأسست جمعية الاسكان والتعمير وستباشر عملها عندما تتوفق في ايجاد ارض صالحة للبناء . وهذه الجمعية ستساعد العمال على تأمين بيوت مريحة وصحيحة . وفيما يلي اقدم لكم احصاء عن الحركة التعاونية بجمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا يتضح لكم منه مبلغ ما وصل اليه التعاون بين العمال العرب خلال سنوات قلائل .



جزء من قاعة المؤتمر يظهر فيه بعض افراد المؤتمر

ولان الدخان الأجنبي مثل دخان الفرجينيا والدخان التركي قد استولى على ٧٠٪ من استهلاك السوق . وهناك أمل كبير بانقاذ الموقف عن طريق مؤازرة جمعية العمال العربية الفلسطينية للمزارعين ولمشروعهم التعاوني ولما يظهره المزارعون من رغبة اكيدة بالتعاون وتصميم قوي للتغلب على حياة الذل والمسكنة . وقد اسست جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا فرعاً خاصاً للحركة التعاونية ووضعت لهذا الفرع تصميماً كبيراً لتوسيعه بالمستقبل وقد وفرت له التسهيلات والامكانيات لنشر مبادئ التعاون ولتحقيق الاهداف التعاونية . وبعد ما قدمت إلى أخواني فكرة عامة عن التعاون وما سيلعبه بحياة تنظيمنا النقابي من دور خطير جداً بتقديم خدمات لا تحصى إلى اعضائنا وبدعم التنظيم وهيئة شتى الاسباب له لاستكمال نموه ولاستمرار نضاله اتقدم اليهم بالاقترحات التالية :

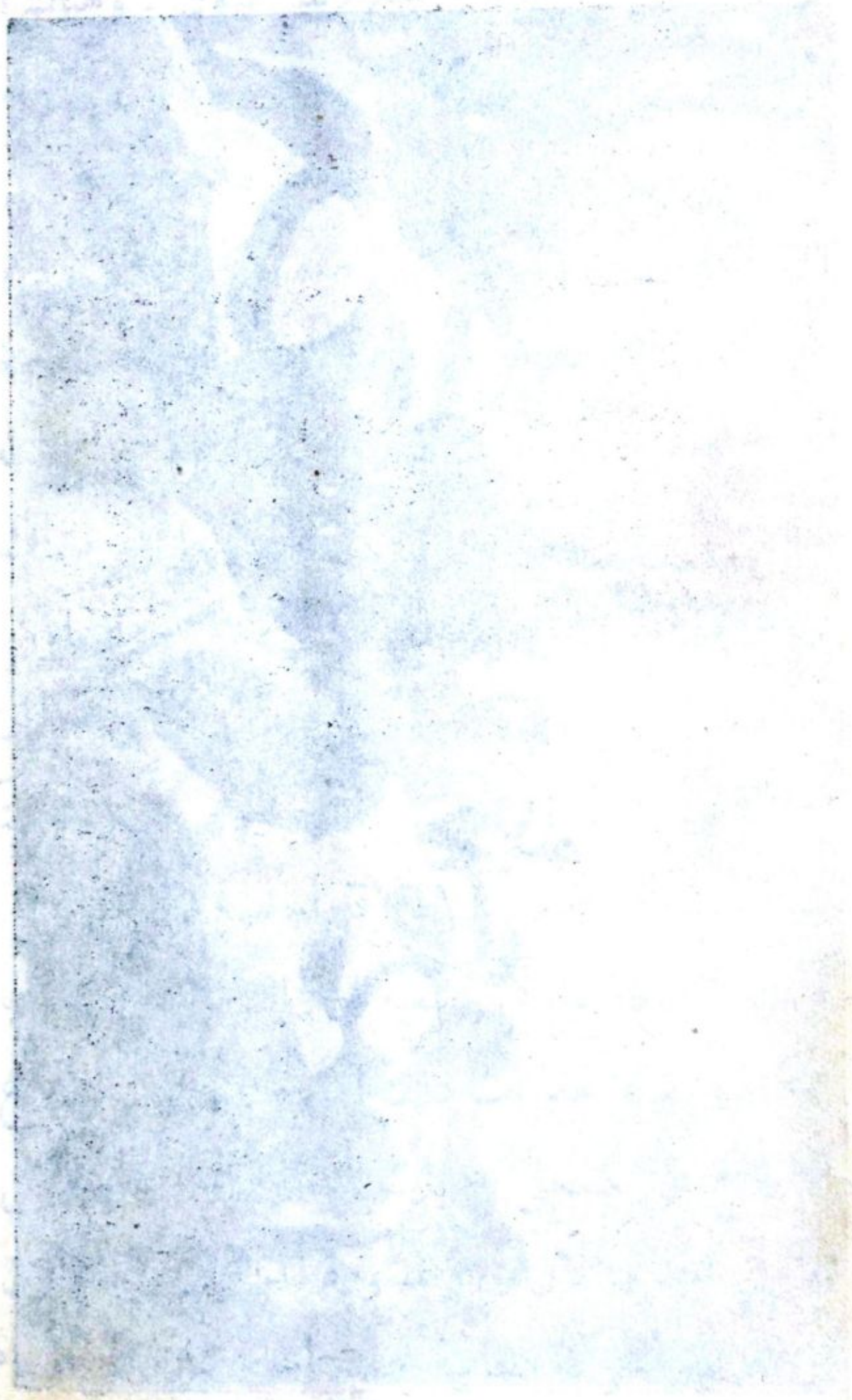
- ١ - توسيع الفرع التعاوني بجمعية العمال العربية الفلسطينية باقرب فرصة ممكنة وتمديد خدمات ذلك الفرع إلى جميع الفروع في البلاد .
- ٢ - الالحاح على مسجل جمعيات التعاون بتأليف مجلس استشاري تعاوني لتقديم الارشاد والمشورة للدائرة عن التعاون بين العرب .
- ٣ - ان تقوم الحركة النقابية بجميع انحاء البلاد في المساهمة بتأسيس مشاريع تعاونية كبيرة كبناء عمارات ، دور سينما ، وغيرها

وتخصيص ارباحها للصرف على تنشيط الحركة التعاونية بين العمال العرب وعلى تأسيس المدارس للعمال والمستشفيات وغيرها.
٤ - تأسيس جميع الخدمات الاجتماعية كالتأمين ضد المرض مثلاً التي تنوي جمعية العمال العربية الفلسطينية القيام بها في سياستها المستقبلية على أحسن وجه .

٥ - تأييد مشاريع جمعية العمال العربية الفلسطينية لمزارعي الدخان وذلك
١ - بمطالبة الحكومة بوضع ضرائب عالية جداً على الدخان الاجنبي المستورد لحماية الانتاج المحلي . ٢ - فصل صناعة الدخان الاجنبي عن صناعة الدخان المحلي أي بتخصيص معامل خاصة للدخان الاجنبي . ٣ - تأسيس مجلس للدخان يشكل من اصحاب المعامل والمزارعين والحكومة لتحديد اثمان الدخان ولتقديم المشورة الفنية للمزارعين لتحسين الانتاج ولايجاد اسواق خارجية
٤ - لبناء مستودعات لحزن الدخان وتصنيفه على ان تستوفي الحكومة ثمن البناء اقساطاً سنوية من اثمان الدخان .

٥ - وبغناشدة العمال والشعب العربي لمقاطعة جميع اصناف الدخان المصنوع من دخان الفرجينيا وذلك للمحافظة على ثروة البلاد من الضياع ولاحياء صناعة عربية هامه يعتاش منها أكثر من (٣٠٠٠٠) نسمة عربية . واشكركم .

والدخان الأبيض مثلاً دخان الترخيتيا والدخان التركي قد
يكونان من نفس النوع



منه في بعض الأحيان كذا في محاربات ، دور سبيل ، وغبيرها

وهدمتم الوطن القومي الصهيوني ، حيث لا يتصور أن يقبل شعب
تتحسن اقتصادياته ، فيتمكن من تعليم ابنائه ان يكون مغلوباً على امره
واقترح أن يكون اعضاء لجنة التعاون من الاشخاص الملمين
والمطلعين على امور التعاون من المزارعين والسلام عليكم .

الرئيس : الكلمة للاخ بنيامين يوناث (القنطرة)

الافخ بنيامين يوناث : أخواني الاعزاء :

التعاون كلمة عظيمة في معناها ، لو نفذت لم يكن هناك عامل
عاطل أو فقير وكلمة تعاون عملت بها الدول . فاول دولة قامت
بالتعاون هي سويسرا ، واول مشروع ظهر في هذه الدولة على أساس
التعاون هو مصنع الساعات الذي أسسه عمال مصنع الساعات وأخذوا
يضاربون اصحاب المصانع الرأسماليين . واضرب لكم مثلاً آخر
على التعاون : مصنع الطرايش بمصر فكانت الطرايش تصنع في
النمسا ولكن تنبعت مصر لهذا المشروع الجميل وأنشأت جمعية تعاونية
على أسامس القرش فنجح المشروع نجاحاً باهراً وصارت المصانع التي
أنشأت من القرش تورد الطرايش للبلدان العربية وأصبحت بضاعة
شرقية وطنية . فالحركة التعاونية هي أن يساهم كل عامل بمبلغ ضئيل
مما يوفره ، وتؤسس من المبالغ المساهم بها مصانع ومشاريع تعاونية

الرئيس: الكلمة الآن للاخ رباح شريح (ترشيحا)

الافخ رباح شريح أخواني : ان الحركة التعاونية التي هي جزء من أعمال هذا المؤتمر حركة هامة وعظيمة ، وخطيرة ومخيفة ، كما ان جمعية تصريف الدخان التعاونية المحدودة قد تكون وحيدة في نوعها . فاذا ما أظهر المؤتمر نية صادقة ، وعزماً أكيداً لمعاوضة التعاون معاوضة فعلية فالنجاح مؤكد واذا كان العكس لا سمح الله فالنتيجة مخيفة وخطيرة ، لانه يحصل رد فعل في حياة مزارعي الدخان وتكون العاقبة القضاء المبرم على اقتصاديات جزء كبير ممن يزرعون الدخان ، الذين تعد منتوجاتهم ثروة عظيمة لها قيمتها . فهناك شركة ان لم اقل شركات قوية ومنظمة وعظيمة بشتى نواحي حياة المزارع وطرق أهلاكه وافقاره . كما أن هناك فئة قليلة من المتزعمين المزارعين الازنانين ، باعوا ضمائرهم للشركات من اجل مصالحهم الشخصية فلذلك فان نجاح هذه الحركة مرهون بمدى دعم المؤتمر لها دعماً فعالاً بطرق صحيحة واساليب معقولة . اذ في حالة نجاح المرحله الاولى ستكون أعمالكم ليست مثلاً أعلى للأعمال والمشاريع فحسب بل ستكون انقاذاً للمزارع والفلاح من الحالة المميتة التي يتخبط فيها . وبذلك تكونون قد رفعت قيود الاستعمار ، وقيود الشركات الاحتكارية

الايخ عزت الصادق (مجدل الصادق) إخواني :

إن التعاون ضروري لنجاح الامة ، وتقدمها في مضمار الحياة ،
فقال تعالى : «وتعاونوا على البر والتقوى» فالإنسان بطبيعته بحاجة
إلى بني جنسه للوصول إلى أهدافه التي يعجز عن وصولها بمفرده .
وتقصر يده عن تناولها . ولا يمكن للتعاون أن تقوم له قائمة إلا على
أساس الاتحاد بين الامة . فكان النبي (صلى الله عليه وسلم) يتعاون مع رجاله
في معظم الاعمال :

الرئيس : بما أن الاخ عزت الصادق هو آخر خطيب على الموضوع
ننتقل الآن إلى موضوع « تنظيم الحركة النقابية على أسس نقابات
منفصلة أو نقابات مندمجة » واقدم الاخ مالك المصري ليقدم الموضوع

مطاب الايخ مالك المصري على الموضوع الرابع

تنظيم الحركة النقابية على أسس نقابات منفصلة أو نقابات مندمجة .
حضرة الرئيس ، إخواني :

لا شك في أن كل منا مبهج للتطور الحسن الذي رافق حركتنا
النقابية وللانتصارات الباهرة التي أحرزناها في مختلف الميادين
نتيجة للنضال المتين الذي قامت به نقابتنا لاسيما في السنتين الأخيرتين

يتقوى بها العمال ، فتقوى البلاد ، وتقوى الدولة ، وتقوى الوطن .
وهناك مشاريع عدة للتعاون منها : شركات المطابع ، والمكاتب ،
وجمعيات الاسكان والتعمير وغيرها .

لذلك فعليكم اخواني ان تشجعوا حركة التعاون حتى نقضي
على الفقر والبطالة والجهل والسلام عليكم .

الرئيس : الكلمة للاخ داود يونس (حيفا)

الافخ داود يونس أخواني :

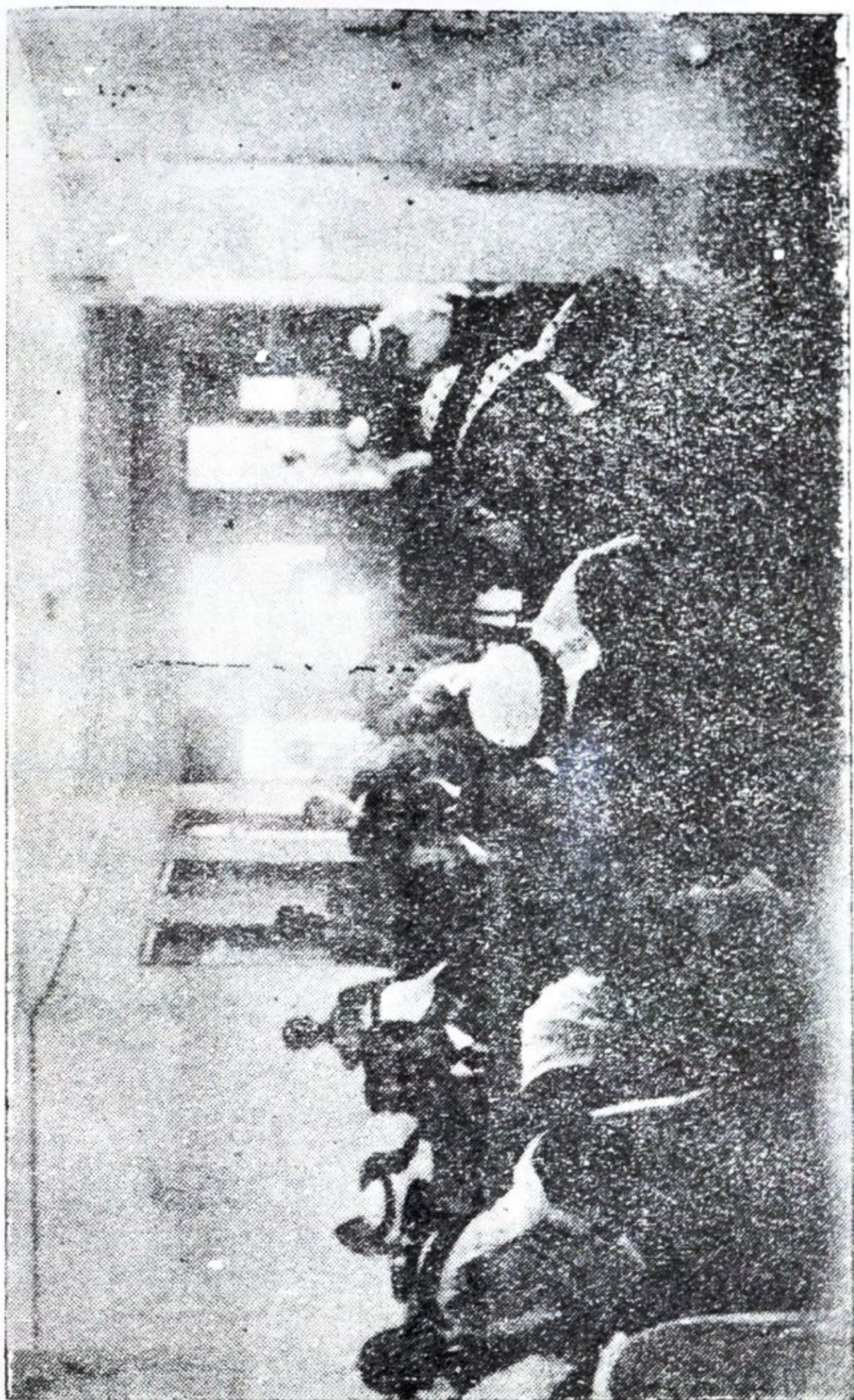
إن حالة الفلاح في بلادنا تستحق الرثاء ، فهو مضطهد من
الحكومة ، ومنتوجاته ترفض من الشركات الصهيونية ، فتباع بأبخس
الاثمان ، لعدم حماية الحكومة له ، واضرب لكم مثلاً شركة شيمون
الصهيونية فأنها ترفض شراء السمسم من الفلاح العربي وتفضل أن
تستورده من الخارج ليضعف فلاحنا فيضطر لبيع اراضيهِ حتى تسرب
إلى الصهيونيين . لذلك ارجو أن تفسحوا المجال للفلاح العربي ليشارك
في الحركة التعاونية - فهو يحبذها - لأنها تمنع تسرب الاراضي
للصهيونيين والسلام عليكم .

الرئيس : الكلمة الآن للاخ عزت الصادق (مجدل الصادق) .

الاساس فانه يترتب علينا ان نساعد العمال من الفئة الواحدة أو من الفئات المتشابهة على التكتل في اكبر كتلة ممكنة لكي تتمكن تلك الكتلة الكبيرة من خدمة افرادها عن طريق مكتبها المنظم الذي يعمل فيه موظفون تفرغوا للاعمال المختصة بتلك الكتلة ، فعمال شركات الزيوت بإمكانهم أن يشكلوا كتلة من هذا النوع وكذلك الحال في عمال دائرة الاشغال العامة . وعمال النقل على الطرق وعمال المحلات التجارية وخلاف ذلك .

غير ان الحالة في عمال شركات الزيوت مثلاً تختلف من بعض الوجوه من حالة العمال الآخرين الذين ذكرتهم . فعمال شركات الزيوت موجودون في مدينة واحدة وبإمكانهم ان ينظموا بسهولة وبسرعة في نقابة واحدة في المدينة التي يقيمون فيها . أما العمال الآخرون فأنهم يقيمون في مدن متعددة ، ولذلك كان لا بد من إيجاد كتلة محلية لكل من فئات العمال في البلدان التي توجد فيها تلك الفئات على أن ترتبط كل كتلة محلية بكتلة مركزية لذات الفئة من العمال وتنفذ بقراراتها . ولكي تستطيع الكتلة المحلية من القيام بأعمالها المحلية لا بد لها من الاندماج مع كتل أخرى محلية تتعاون جميعها لتحقيق غايات تلك الكتلة عن طريق الموظفين الذين يعملون للمصلحة المشتركة لتلك الكتلة .

غير انه إذا أمعنا النظر في هذه الانتصارات نجد ان معظمها كان لفئات العمال التي تضم كل منها عدداً كبيراً من العمال الذين يشتغلون في مصنع واحد أو مهنة واحدة مثل عمال سكك الحديد وعمال البريد وعمال شركات الزيوت وعمال الشركات الكبيرة الاخرى اما سائر اصناف العمال وهم اولئك الذين يشتغلون باعداد صغيرة في صناعات أو اما كن متفرقة فاننا نلاحظ ان نجاحنا في تنظيمهم وبالتالي في تحسين شروط استخدامهم كان اضعف منه في الحالة الاولى . ولا غرابة في ذلك فان النقابيين في جميع انحاء العالم يلاحظون ان تنظيم العمال ونضالهم النقابي يكون اقوى في الاماكن التي يتكتل العمال فيها باعداد كبيرة منه في الاماكن التي يتكتل العمال فيها باعداد قليلة ويرجع هذا إلى امكانية تعاون العمال في المهنة الواحدة او المشغل الواحد الذي يضم أعداداً كبيرة تؤلف قوة منظمة تدعمها مالية لا بأس بها تردها من اشتراكات اعضائها ، مما يساعدها على السير في اعمالها وبالتالي إلى تحسين احوال الاعضاء فان جماعة العمال الكبيرة العدد بامكانها ان تكون لها مكتبة بهيئة ادارية وموظفين من افرادها صالحين للعمل . إذن ان مجال اختيار الاشخاص الصالحين من بين الجماعات الكبيرة يكون كبيراً بعكس الحالة في الجماعات الصغيرة فان مجال الاختيار ضيق محدود . وعلى هذا



جزء من قاعة المؤتمر يظهر فيه بعض أعضاء المؤتمر

وأخيراً يمكن تلخيص الطريقة التنظيمية للنقابات بالاقتراحات التي سأعرضها والتي آمل أن يوافق المؤتمر عليها وهي : —

١ - أن يتشكل في كل بلد فيها فرع للجمعية نقابات لفئات متشابهة للعمال مهما كانت تلك الفئات صغيرة وضعيفة وان تعطى لكل نقابة حرية العمل في الشؤون الداخلية .

٢ - أن تندمج هذه النقابات جميعها في نقابة واحدة وان يكون لها مجلس نقابات يضم ممثلين عن جميع النقابات بشرط أن لا تخسر كل نقابة شخصيتها وحريتها بالأعمال الداخلية . ولكن تقيّد جميع النقابات بالسياسة العامة لمجلس النقابات .

٣ - كل نقابة صغيرة أو كبيرة في جمعية العمال العربية الفلسطينية في أي بلد من البلدان يجب ان تنضم إلى النقابة الرئيسية وتكون تلك النقابة بشؤونها الداخلية خاضعة إلى قرارات النقابة الرئيسية واشكركم .

الرئيسي : الكلمة الآن للاخ جابر صالح (نقابة سكة الحديد حيفا)

الادخ جابر صالح : أبدأ كلمتي بشكر صاحب الفكرة الاولى لهذا المؤتمر وشكر الداعين له إذ بلا شك نحن العمال احوج ما نكون إلى مثل هذا المؤتمر في مثل هذه الظروف حيث ما زلنا مبتدئين وفي اول

الطريق . وان مؤتمرات كهذه تيسر لنا السبيل القويم لبلوغ اهدافنا وغاياتنا التي نسعى وراءها منذ امد بعيد .

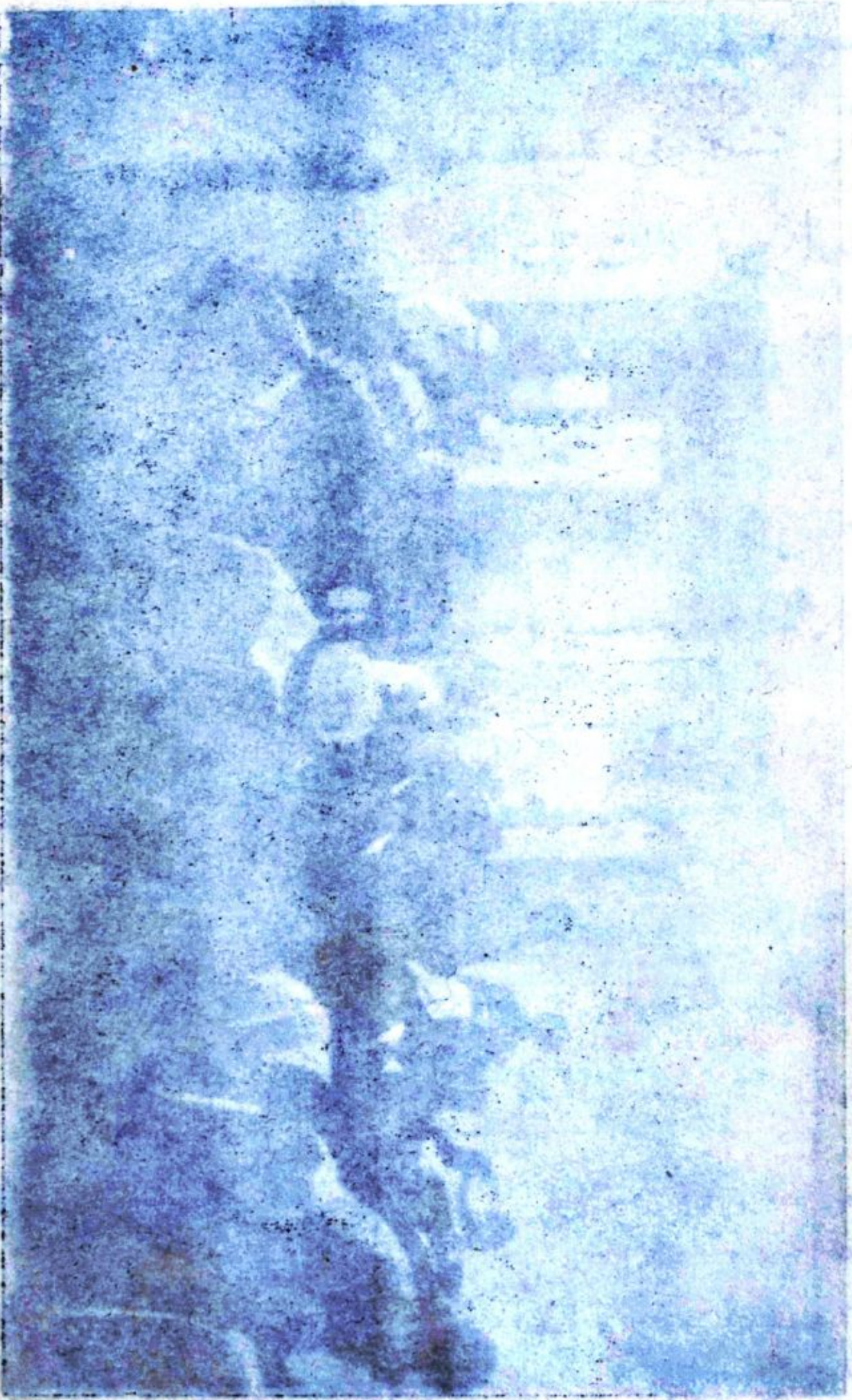
لقد حصلنا بفضل توجيه قيادتنا العمالية على شيء لا بأس به من التنظيم ، والتنسيق غير اننا ما زلنا بحاجة إلى تحسين بدعم كياننا ويوطد اركاننا على أسس متينة كما هو الحال في بلاد الغرب .

الرئيسي : الكلمة الآن للاخ سامي طه (حيفا)

الاضح سامي طه (السكرتير العام) إخواني : أنا لا ارغب في القاء خطبة على الموضوع ولكن اود ان اضع امامكم شرحاً موجزاً للموضوع ربما ساعد ذلك الشرح على التعمق في البحث والاستقصاء ليخرج المؤتمر بقرارات تساعد حركتنا النقابية الفتية على مسيرة ارقى النظم النقابية في العالم . النقابة المنفصلة تعني نقابة واحدة لمشغل او لصناعة واحدة لها ادارتها الداخلية المستقلة . والنقابات المندمجة هي مجموعة من النقابات المنفصلة تندمج بعضها مع بعض او بمعنى آخر تتحد بعضها ببعض فتكون اتحاداً واحداً بشرط ان لا تخسر أية نقابة من النقابات المندمجة شخصيتها واستقلالها الداخلي .

والغاية الرئيسية من هذا التدماج هو ايجاد مالية مركزية وإدارة مركزية لجميع النقابات وذلك لأن الحركات النقابية حركات فقيرة

وأما ما يمكن تلخيص الطريقة التنظيمية للثقافات بالاقتراعات



الوقت وشكر الله تعالى على ما لا يشك من العيال لمخرج ما تكون إلى
مثل هذا الوقت في مثل هذه الظروف حيث ما زالت مستمرة وهي أول

عاضدها المال وحمها القوة وسيرتها العقول الصحيحة، متحدة، للوصول إلى الهدف المنشود .

إن الحركة النقابية وخصوصاً في بلادنا هذه هي حركة الجماعة لحماية الفرد في عمله لتحميه إذا طلب الحماية وتنصفه إذا ظلم وتشد أزره عند المحن . ولكن كما قلنا سابقاً إن المال والرأي السديد هو الذي يسير كل حركة في العالم . وهذه لا تأتي عن طريق أفراد وان أتت تكون ضئيلة المنفعة ، وإن أثمرت فتكون ثمرها ليست يانعه . ولكنها تأتي عن طريق النقابات المندمجة والموحدة تحت اسم واحد وبذلك يصبح شعارهم « العامل للعمال كالبنيان يشد بعضه بعضاً » .

أما إذا كانت النقابات منفصلة وليست مندمجة فتصبح الحركة العمالية مشلولة والمصلحة ذاتية وهذا نوع من الأنانية وحب الذات ، ومما هذا يعرقل الحركة عن متابعة سيرها جنباً إلى جنب لتحقيق الأهداف التي يتوقف عليها مصير البلاد فعندها يمكن لكل عامل أو فرد من النقابة أن يساعد أخاه العامل وأشكره .

الرئيس : الكلمة الآن للاخ سعيد الخمرة (البلدية ، حيفا)

الادخ - عبد الخمره أخواني : سأربط موضوع تنظيم الحركة النقابية على

مالياً لأن كل اعتمادها على اشتراكات أعضائها وكثيراً ما تكون
موارد هالمالية هذه عرضة للتقلبات والتأثيرات المحلية العالمية . وإذا علمنا
ان الحركات النقابية هي حركات تطور اجتماعي وثورة فكرية يتضح
لنا اننا بحاجة إلى حركة دائمة لا تعرف الراحة والاستقرار . ولكي
نؤمن بالحركة الدائمة لنضالنا يجب علينا ان نزوده بالرجال المختصين
وبالمكاتب التامة التجهيز وهذا لا يتيسر لنا إلا بتوفير المال . لذلك
فاندماج النقابات يؤمن لنا هذه الناحية بإيجاد مالية مركزية للنقابات
أما الادارة المركزية فيكفي لنا لتقدير أهميتها بحياتنا النقابية ان
نعرف انها تجمع قوانا النقابية المبعثرة باتحاد واحد فتخرج لنا قوة
كبيرة واحدة تساعد على الاسراع بتطورنا المنشود نحو الاصلاح الاجتماعي
الرئيسي : الكلمة الآن للاخ كامل سليم (عكا)

خطاب الاخ كامل سليم

على موضوع تنظيم الحركة النقابية على اسس نقابات منفصلة

أو نقابات مدمجة

حضرة الرئيس ، إخواني :

ما من حركة في العالم تستطيع أن تتقدم وتنهض إلا إذا

رياضية ونظامية حتى تكفل لهذه الجمعية جيشاً يحافظ على مبادئها وحياتها والسلام عليكم .

تم اعطيت الكلمة للاخ توفيق نصر (شفا عمرو)

السخ ترقيس : نصر اخواني : احبيكم باسم اخواني العمال بشفا عمرو واشكر من اتاح لنا الفرصة للاجتماع في هذا المؤتمر العتيد . ان نظام النقابات المندمجة هو احدث الانظمة واني ارى ان نسير على اساس هذه النقابات لما لها من الفائدة في الحركة النقابية . وانه من الضروري لنجاح حركتنا ان يكون لها مالية مركزية واحدة ، وادارة مركزية واحدة حتى يمكنها ان تسير بخطى واسعة نحو التنظيم الكامل وهو هدفنا الاعلى .

واني قبل ان انزل عن هذا المنبر احي جمعيتنا — جمعية العمال العربية الفلسطينية . التي قد اصبحت لنا بفضلها كيان لا يمكن لأحد — مهما كانت نيته — ان يتجاهله .

الرئيسي : الكلمة الآن للاخ داود يونس (حيفا)

السخ داود برئيسي ان النقابة المنفصلة افيد من النقابة المندمجة فمثلا اذا ظلم عامل فسرعان ما يراجع الهيئة الادارية لنقابته . والهيئة تقوم حالا بارجاع العامل الى عمله عندما يكون الحق بجانبه

اساس نقابات منفصلة او مدمجة بموضوع انسب الطرق لحماية الحركة
النقابية ولكي لا اطيل عليكم الحديث فاني انتقل الى الشرط الاخير
اخواني : ما من امة الا ولها جيش يذود عنها غارات المعتدين
ويرد عنها كيد المعتصين : وما من هيئة كبرى الا ولها منظمتها
القوية التي تدافع عن مبادئها ولذلك فيجب أن يكون الى جانب
هذه الجمعية منظمة قوية لتدافع عن مبادئها الاشتراكية وحياتها
النقابية . ان الفرق الرياضية والنظامية في هذه الجمعية قامت بنصيب
وافر من التبعة الملقاة على عاتقها . ولكن كان ميدانها في حيفا وبعض
الفروع فلذلك يجب ان تعم هذه الفكرة في جميع الفروع حتى تكفل
للجمعية وللبلاد شباباً يقفون في وجه كل من تحدته نفسه عرقلة
اعمال الحركة العمالية .

واضرب لكم مثلاً لما قام به بعض الشباب من العمال سنة ١٩٣٧
حينما اعتقلت الحكومة زعماء الحركة النقابية ومؤسسي جمعية العمال
العربية الفلسطينية واراد بعض المارقين ان يعطلوا الحركة النقابية
ولكن هؤلاء الشباب جاؤا لا لأجل تحسين شروط الاستخدام بل
لحماية الجمعية ول هؤلاء الشباب يرجع الفضل في بقاء حركة النقابية
وتطورها الى هذه المرحلة التي ترفع رأس كل عربي قومي صميم ولهذا
اقترح على اخواني اعضاء المؤتمر ان يوجهوا اهتمامهم لتأليف فرق

الرئيس : اختتم الجلسة على ان يعقد المؤتمر في الساعة العاشرة من صباح الغد وقبل ان يغادر الاخوان مقاعدهم اتلو عليهم اعلاناً من السكرتير العام .

« إن جميع الاعضاء مدعون لتناول طعام العشاء بمطعم حرب بشارع الملوك على مائدة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا وبالنظر لقرب المطعم إلى مكان الاجتماع هذا فسيصحب الاعضاء لفيف من موظفي مكتب الجمعية إلى المطعم مشياً على الاقدام .

الدورة الثالثة

جلسة الصباح

الجمعة ٣ شوال سنة ١٣٦٥ ، ٣٠ / ٨ / ٤٦

الرئيس : الاخ فخر الحمير هجر -

افتتحت الدورة في الساعة ١٠ ، ١٠ صباحاً

الرئيس افتتح الجلسة باسم الله ، وباسم الوطن ، وباسم العامل العربي . ارجو من اخواني أن يحافظوا على مقاعدهم ولا يتنقلوا من

وهذا لا يعني فصل النقابة عن النقابات الاخرى .

الافخ سمير قراهن (نائب الرئيس) : اطلب إلى اللجان التي
انتهى البحث في مواضيعها النزول الى الطابق الاول وان تعقد
اجتماعاتها في الغرف المخصصة لها .

في الساعة ٧،٢٠ اقترح الاخ مالك المصري (نائب الرئيس)
اعطاء استراحة للمؤتمرين مدتها عشرة دقائق .

الرئيس : قدم اقتراح باستراحة عشرة دقائق . هل توافقون ؟
(موافقون) التأمّت الجلسة في الساعة ٧،٣٠ .

الرئيس : اني ارشح الاخوان الآتية اسماءهم كلجنة تنظيم الحركة
النقاوية على اساس نقابات منفصلة او نقابات مدمجة : نافع عبدالوهاب
(حيفا) ذيب الياس اسعد (اقرط) ذيب ذيدي (ييسان) توفيق
زيدان (صرفند) . فهل توافقون (موافقون) .

وارشح الاخوان الآتية اسماءهم ليكونوا اعضاء كلجنة انسب
الطرق لضمان مستقبل الحركة النقابية : نصرت نصار (سبني حيفا)
ابراهيم دغيش (سكة الحديد اللد) عارف محمد الصادق (دير القاسي)
محمد يوسف نويهض (قزازة) محمود علي موسى (عاقر)



جزء من قاعة المؤتمر يظهر فيه ممثلو النقابة العربية لعمال سكك الحديد في فلسطين

مجالسهم حتى لا تحدث أي ضجة .

ان اللجان الآتية ستعمل هذا الصباح :

لجنة الانظمة ، لجنة النظام الداخلي ، لجنة الحركة النقابية والحركة السياسية ، لجنة العضوية ، لجنة الحركة النقابية والحركة التعاونية .
لذلك أطلب الى اللجان ان تعقد اجتماعاتها في الطابق الاول في الغرف المخصصة لها وارجو من الاخوان ان لا يتكلم احدهم في غير موضوع البحث وسيقدم لكم الاخ الحاج حسين نصار « موضوع نشر الثقافة النقابية بين العمال » .

خطاب الاخ الحاج حسين نصار - من النقابة العربية

لعمال سكة الحديد - على الموضوع الخامس

نشر الثقافة النقابية بين العمال

حضرة الرئيس ، إخواني :

ان كثيراً من العمال وغيرهم لا يعرفون أهدافنا الحقيقية من حركتنا الاشتراكية وبعضهم يظن ان كل ما تصبو اليه حركتنا هو مضايقة اصحاب العمل بالالحاح عليهم بمطالب شديدة وقاسية لا قدرة لهم على تنفيذها لكي نحطم عملهم ونخرب رؤوس أموالهم

وبالدراسة التي قدمها لنا الاخ سامي طه اتضح لنا ان حركة كتنا حركة
بناء لا هدم وحركة عمران لا خراب وان سعينا الى رفع الاجور
وتحسين شروط الاستخدام يعني اننا نعمل على توزيع الثروة الانتاجية
توزيعاً عادلاً بين المنتجين باعطاء كل منتج نصيب عادل مما انتجت
يداه او مما انتج فكره ، اذن ان حركة كتنا ليست حركة تتخبط بالحياة
على غير هدى وتعمل بدون تحديد وجهة لها بل هي حركة تستند
على فلسفة اقتصادية صحيحة وعلى علم سياسي قويم وهي بهذه الحالة
حركة فكرية تستمد فلسفتها من حقائق الحياة والحق والعدل وهي
لا تقف عند حد الفكر فقط بل هي فكرة وعمل وتطبيق .

فالثقافة النقاية توحى لنا بمعان عديدة عندما نريدها أن تكون
في خدمة حركة كتنا . فهي تعني مقاومة الامية بين العمال وتثقيف
النشء الجديد وتسجيل الافكار والنظريات لتكتمل العمال وشرح
وتبسيط اغراضنا والدفاع عن مبادئنا وبث الدعوة لحركة كتنا وتنظيم
حملة دعائية منسقة لكسب اكبر عدد ممكن من معتنقي مبادئنا ولتقليل
اعدائنا . اذن فالثقافة النقاية ليست بامر بسيط . فنحن نريدها ان
تكون مدرسة الكبار والصغار ونريدها حركة فكرية ومركز دعاية عامة
حسب معلوماتي ان منظمنا جمعية العمال العربية الفلسطينية تجد
السير للوصول الى ايجاد قسم ثقافي وقد ذكر لنا الاخ سامي طه ذلك

تجارتیہ لکھنؤ



الکبریا علیہ السلام
ساروا تریں لہذا علیہ السلام
ساروا تریں لہذا علیہ السلام
ساروا تریں لہذا علیہ السلام

معاذ اللہ من العجز والاحتاج علیہم بطلان شمسہ و قافیہ
لا فدرہ ہم علی تاسفہ لکی ہمہ ہمہ و تحوت و زوہر امیرہم

ضرورة تأسيس قسم الثقافة باقرب فرصة ممكنة لان وجود مركز
للثقافة سيساعد الحركة النقابية على أن تخطو خطوات واسعة جداً نحو
التنظيم ، وإذا لم تؤسس مركز الثقافة فهذا يعني ان حركتنا ستبقى
ناقصة أهم عناصرها وهو الحركة الفكرية . واني أخشى كثيراً اذا
بقيت حركتنا النقابية بدون حركة فكرية أن تضعف على مرور
الزمن وأن تتلاشى وتضيع . فالحركة الفكرية تعرفنا على الناس وتعرف
الناس بنا وتكشف لنا عن شخصيات قوية من أخواننا النقابيين
المغمورين وتحفظ افكارنا ومبادئنا من الزوال وتنقل تلك الافكار
والمبادئ الى الاجيال القادمة ليتم البناء الذي بدأناه نحن وليساهوا
الا الاجيال التي تأتي بعدهم ما بدأناه وما اضافوا عليه وهكذا يسلمه
جيل الى جيل ليستظل بفيئه فيبقى قائماً على الزمن ما بقيت الحياة
وفيما يلي أتقدم الى اخواني بالاقتراحات التالية :

- ١ - تأسيس فرع خاص للثقافة النقابية باقرب فرصة ممكنة .
- ٢ - نشر تقارير وكراسات عن أعمال جمعية العمال العربية الفلسطينية
في الميدان النقابي بصورة منظمة .
- ٣ - الاسراع في اصدار جريدة العامل العربي .
- ٤ - وضع رسوم زهيدة جداً على الأعضاء كاشتراك منهم بفرع
الثقافة النقابية لتوزيع جميع الكراسات والتقارير والمنشورات

بخطابه على الموضوع الاول ولكن الجمعية لم تبدأ حتى الآن بتحقيق رغبتها ويرجع السبب في ذلك الى ان الحركة الثقافية تحتاج الى حشد عدد وافر من النقبائين الذين نالوا قسطاً وافراً من الثقافة النقاوية وان تهيب لهم الاسباب ليصبحوا من اصحاب الاختصاص ومهيئة قسم اداري تتوفر فيه جميع متطلبات الثقافة النقاوية وهذا لا يمكن تحقيقه إلا بعد ان يتوفر لدى جمعية العمال العربية الفلسطينية المال الكافي للصرف بسخاء على هذه الناحية الهامة من حياتنا النقاوية .

وخير طريق لايجاد المال لهذه الغاية هو ان تزيد النقابات نشاطها لتكسب الوف الاعضاء الجدد إلى عضويتها فيزداد عدد الاعضاء وتزيد ميزانية الجمعية .

قد يظن البعض انني اغالي بتقديري ولكن اذا عرفنا ان واجبنا هو فتح المدارس للاطفال ولل كبار ولتخرج اخصائين نقابيين وفتح غرف للمطالعة واصدار النشرات والمجلات والجرائد وتأليف الكتب وتنظيم المسابقات لتزويد القراء باحسن ما ينتجه فكر النقابيين وابتكار الاساليب النافعة لحث العمال وترغيبهم في المطالعة والقاء المحاضرات العلمية المفيدة ، لم يعد يخامر أي شخص شك في أنني لم اغال بما تتطلبه الثقافة النقاوية .

انني اتوجه إلى اخواني وزملائي بان يفتحوا أعينهم إلى

الرئيسي : أمل من الاخوان الذين يريدون التعليق على الموضوع
أن يسجلوا اسماءهم حتى ندعوهم واحداً فواحداً .

اللاخ عبر البر محمد مرال (قسم الرياضة — حيفا) إخواني .
لا شك في ان حركتنا العمالية تحتاج تنظيم حركة ثقافية عامة
تسير مع الحركة النقابية خطوة خطوة لدعمها بالفكر والعلم .

واقدر خطت جميع النقابات في العالم هذه الخطوة الضرورية مما
عاد عليها بالفائدة من جميع الوجوه . واني اعتقد ان من اسباب نشر
الحركة الثقافية نشر الكتب والمجلات والجرائد التي تهتم شؤون
العمال من حيث العمل والصناعات والحياة الاجتماعية لتبهرهم الطريق
وترشداهم إلى السبل القويمة كما انه يمكن الاستفادة منها في شؤون
الدعاية وتفهم الرأي العام عما تقوم به النقابات العمالية من أعمال تهتم
الشعب .

كذلك أرى أن الثقافة الرياضية لها قيمة تذكر ويجب علينا ان
نشمها بعنايتنا لما لها من تأثير كبير ونفع عميم في الحركة النقابية واني
اقول والفخر يملأ نفسي أن فرقة العمال الرياضية بحيفا قد قامت
بنصيب وافر في سبيل نشر الثقافة الرياضية والدعاية العمالية وانها
على اتم استعداد لان تكون في مقدمة خادمي جمعية العمال العربية

الثقافية مجاناً .

٥ - تنظيم رحلات لجماعات العمال لزيارة مختلف انحاء البلاد لدراسة الحياة الاجتماعية والحياة النقابية ببلادنا ثم تحديد تلك الرحلات الى البلاد العربية المجاورة لدراسة وزيادة المعلومات العامة .

٦ - تنظيم محاضرات ثقافية وابتكار طرق مرغوبة أو اقتباس الطرق المرغوبة للعمال للاقبال على حضور المحاضرات .

٧ - تنظيم حفلات سينمائية أو تمثيل روايات ، أو اقامة المهرجانات العمالية للمساعدة على زيادة مصاريف العمال العامة .

٨ - تنظيم صناديق مالية لمساعدة ابناء العمال النوابغ أو النقابيين الذين برهنوا عن كفاءات ممتازة بتقديمهم خدمات كبيرة الى الحركة النقابية للتخصص بأي فرع من فروع الحركة النقابية

٩ - تنظيم المسابقات لتأليف رسائل تبحث بمختلف المسائل النقابية ولا ابتكار النظريات والطرق لتكثيل العمال وزيادة نشاط الحركة النقابية .

١٠ - العمل على فتح مدارس للنشء الجديد و صفوف لتدريب النقابيين على التخصص بالتنظيم النقابي واشكركم .

ابنائنا ليكون ذلك أسفينا قويا يثبت به اقدامه اما نحن معشر العمال السواد الاعظم في البلاد واليد الفعالة فيها نجتمع اليوم في مؤتمرنا هذا لنعالج هذا الداء الدفين وقد عرفنا موضعه فالواجب علينا ان نكون مخلصين في اعطاء العلاج بان ننشر الثقافة العمالية الصحيحة بين العمال وذلك بايجاد كراسات شهرية للطبقة المتعلمة وإنشاء مدارس ليلية للطبقة الامية منا ومدارس عادية لأبنائهم وأن تؤلف لجنة لوضع منهاج يسير مع مصالح البلاد الثقافية والاقتصادية والسياسية وجميع نواحي الحياة منها. ونحن كعمال يجب أن ندعم هذه الثقافة بفكرتنا العمالية ليعرف العامل قيمة في هذه الحياة ، وواجباته نحو امته وبلاده ، ويعرف انه الأساس للنهوض بهذا الوطن المعذب ، وانه هو الذي إذا دعاه الواجب لبي النداء . فنشر الثقافة فريضة . فهاهنا وأدوا هذه الفريضة .

أقترح أيها الاخوان أن يقرر المؤتمر ارسال احد الاخوان المثقفين لالقاء المحاضرات الثقافية النقابية في الفروع في فترات يوافق عليها المكتب ، إذ أن كثيرا من أعضاء الفروع وخصوصا في القرى في حاجة ماسة لمن يرشدهم ويفهمهم عن فوائد النقابات العمالية . ومثل هذه المحاضرات تكون دعاية حسنة وتكون خير معلم للعامل لتفهم الحركة النقابية وانظمة الجمعية . وبعدها ينشر العامل ما سمعه

الفلسطينية لخدمة هذه الغايات ونشرها .

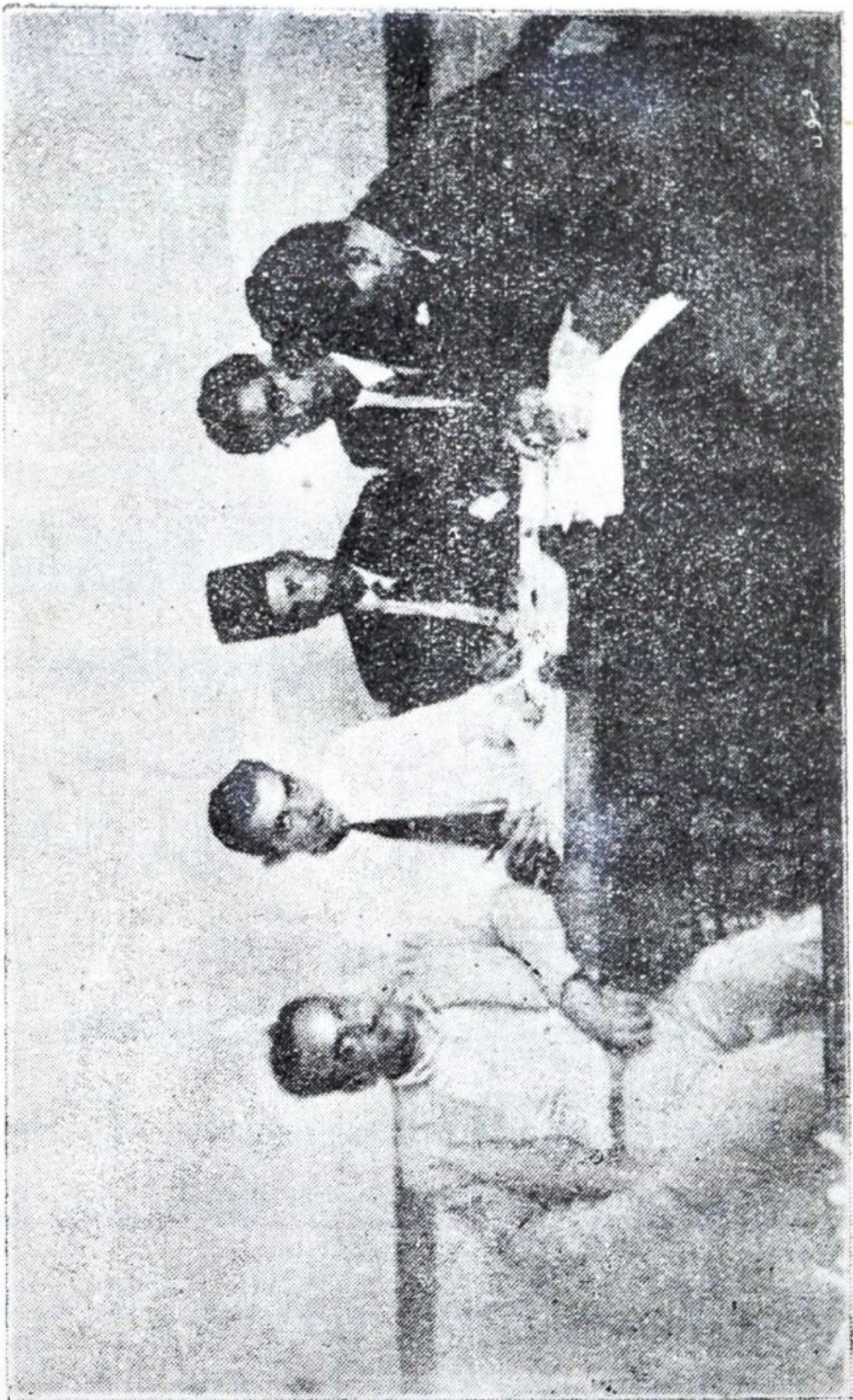
واني اقترح الآن ما يلي :

- ١ - الاسراع باصدار جريدة يومية تنطق باسم العمال لنشر الثقافة العمالية
- ٢ - اصدار مجلة شهرية صناعية يشترك بتحريرها العمال .
- ٣ - إقامة محاضرات ثقافية .
- ٤ - تبادل الزيارات بين الهيئات العمالية وزيارة المصانع العربية .
- ٥ - السعي في إنشاء معهد صناعي .
- ٦ - نشر الحركة الرياضية في جميع النقابات .

الشيخ درويش شينا (اللد) إخواني :

إن مثل الأمم في قوتها وضعفها وشيخوختها كمثل الأفراد .
فالفرد بينما نراه قوياً سليماً إذ بنا نراه وقد انتابتة العلل واحاطت
به المصائب ولا يزال يشكو ويئن حتى تدركه رحمة الله بطبيب ماهر
يعرف مواطن العلة فيعطي العلاج الناجح فاذا بنا نراه بعد حين وقد
عادت اليه صحته فيصبح قوياً .

إخواني : عندما دخل المستعمر هذا البلد العربي سار على طريقته
المألوفة بتوجيه ابناء البلاد توجيهاً يسير مع مصالحه لاستثمار البلاد
وجني خيراتها فوضع منها جه الخاطيء ليجعله عقيدة راسخة في نفوس



لجنة الانظمة تبحث موضوعها في الغرفة المخصصة لها في الطابق السفلي

بين اخوانه العمال . واطلب ايضاً من الرئيس والسكرتير العام
اصدار أمر لجميع فروع جمعية العمال العربية الفلسطينية بان يكون حق
الاولوية في العمل لكل عضو عامل في تلك الجمعيات وأن تمنح كل
المساعدة الممكنة لكل عضو حائز على توصية بالعمل من فرعه ، وان
يفضل على غيره من العمال الغير منتظمين في الجمعية والسلام عليكم .

الاخ مكيب دلال (طولكرم) إخواني :

إن لي رأياً في نشر الثقافة النقابية بين العمال اضعه امامكم .
فكما تعلمون حضراتكم أن الحركة الثقافية ضعيفة جداً بين العمال في
الوقت الحاضر فاقترح ان تؤلف كراسات شهرية او اسبوعية
يحررها العمال انفسهم ولا يسمح لغير العمال بالاشتراك في التحرير
لأنه لا يعلم ألم العامل إلا العامل . فهذا يقوي ثقافة العامل ،
ومعلوماته كما انه يفهم الكثير عن حالة اخوانه العمال ، ويفهم احداث
الاراء حول صنعتهم ومهنتهم . والسلام عليكم .

نودي على الاخ فايز عمر يوسف ليلقي كلمته ولكنه كان غائباً عن الجلسة
الرئيس بما أن الاخ فايز عمر يوسف (زيب) هو آخر خطيب
على الموضوع لذلك انتقل إلى بحث « الحركة النقابية وأنسب الطرق
لضمانها وهو الموضوع السادس من سلسلة البحوث المؤتمر .

خطاب الاخ عبد الحميد صبور -

على الموضوع السادس

أنسب الطرق لضمان مستقبل الحركة النقابية

في ٣٠ - ٨ - ٤٦

حضرة الرئيس ، إخواني

إذا أردنا ان نبحث في مستقبل الحركة النقابية كان واجبنا أولاً ان نستعرض المشاكل والصعوبات التي تعترض طريق تنظيمها واستمرار نشاطها لكي نتمكن من وضع أسس صحيحة لضمان مستقبلها .
فإن المشاكل التي تعترض تكوين النقابة تأتي من العمال أنفسهم وتكون تلك المشاكل شديدة وقاسية على القائمين بالتنظيم . فعندما توجه الدعوة للعمال إلى التنظيم يردد العمال لها أصداً مختلفة ، بعضهم يتقبلها بحماس والبعض بفتور والآخرين يقفون على الحياد وهم المترددون . وغيرهم ينشطون للتجسس لمصلحة أصحاب العمل .
وتكون في بادئ الامر معركة حامية جداً نتيجتها مذبذبة بقوة الدعوة وضعفها فإذا كانت الدعوة مدعومة بقوة كانت النتائج ايجابية وحسنة ويتم التنظيم وإن كانت الدعوة ضعيفة كانت النتائج سلبية ويفشل التنظيم وغالباً يذهب عدد من العمال الواعين ضحايا لذلك

١٢

تسير العام

كوتها

أما

فمنها

بعضها

بعضها

بعضها

بعضها

بعضها

بعضها

بعضها

بعضها

بعضها

بعضها

بعضها



على اليمين كانت الحصن إلى يمين الطريق
لصانها وهو الموصوف السادس من سلسلة الحصن الأولى

لتحطيم تنظيم العمال لاسترداد نفوذه المطلق . ولارجاع مكاسبه إلى المستوى الأعلى .

وبعد أن يتعود العمال وأصحاب العمل على حياة التنظيم تدخل الحركة النقابية بالمرحلة الثالثة ومشاكلها أشد خطورة من سابقتها . فالعمال بعد أن يمروا بالدورين الأولين يتوجهون إلى أصحاب العمل بمطالبهم وحقوقهم وغالباً ينجح العمال بنيل قسم من تلك الحقوق . فيأتي ذلك النجاح اطراءً إلى قوة العمال وتنظيمهم فيتولد من ذلك غرور بقوتهم واعتداد بنفوسهم فيركنون إلى الخمول والكسل ويتقاعسون عن تنظيمهم النقابي وتكون تلك فرصة سانحة إلى أصحاب العمل ينشطون معها إلى اندس بين العمال فينقسمون على أنفسهم ويحتربون فيما بينهم إلى أن تضعف شوكتهم وتتفكك وحدتهم فيضرب صاحب العمل ضربته القاضية يذهب معها التنظيم وعدد من العمال الواعين ضحايا الطرد أو تخفيض درجات عملهم .

هذه مشاكل النقابة في الدعوة لها عند تكوينها وابتداء نضالها وهناك مشاكل تكاد لا تحصى تعترض النقابة في دوام نضالها ومؤازرة غيرها على التنظيم والاتحاد : وأهم تلك المشاكل تكون من الناحية الإدارية والدستورية . فسير النقابة الإداري سيراً صحيحاً وبناء عملها على أسس دستورية في الحركة العامة ينقذها من كثير من المشاكل

الفشل اما بطردهم او تنزيل درجاتهم في العمل .
 وبعد ان يتم التنظيم تبدأ مشاكل أشد خطوره من المشاكل
 الاولى ، وهي تأتي من العمال ومن اصحاب العمل . فالعمال عندما يتم
 تنظيمهم يكونون متعصبين جداً ومتطرفين جداً يعملون بدافع شعورهم
 لا بدافع عقولهم وتفكيرهم فيرتكبون اخطاء شديدة تكون واسطة
 قوية في يد اصحاب العمل للانتقام منهم ولا استفزازهم . فالعمال الذين
 يكون قد مضى عليهم سنوات طويلة وعواطفهم مكبوته وحررياتهم
 محجوزة ، وحقوقهم مهضومة ، وحرمتهم مباحة ، ودفعة واحدة ،
 او مرة واحدة يصبح بمقدورهم ان يعبروا عما تكنه عواطفهم من
 امان واطماع ويستردون حريتهم ويحافظون على حقوقهم ويطالبون
 بالناقص منها ويرون أنفسهم محترمين ، ليس من السهل تكييفهم للعمل
 بعقولهم عوضاً عن عواطفهم بوقت قصير . كذلك اصحاب العمل
 فقبل ان يتحد عمالهم يكونون مطلقي الصلاحية يتصرفون حسبما
 يحلو لهم التصرف ، بتصرف شؤون عمالهم ، والتنظيم يعني تحديد
 تلك الصلاحيات ويعني رفع الاجور وتحسين شروط الاستخدام ،
 أي تحديد ارباحهم ، وحب النفوذ ، وحب الربح ، نواح متأصلة بكل
 نفس بشرية وانه ليس من السهل على الانسان ان يروض نفسه على
 التنازل عنهما . ولذلك يقوم صاحب العمل بالمقاومة العلنية والسرية

تنشأ عن عمالهم وبذلك كسبت الحركة النقابية عدداً كبيراً من العمال
المدرين على الاعمال النقابية التي منها قيادة العمال وتنظيمهم مع
المحافظة على دوام التنظيم وتفهم مشاكل العمل وحلها سواء بين
العمال أنفسهم أو بين العمال وأصحاب العمل وقد اتخذنا من تلك
الجماعات نواة لتأسيس اتحاد من العمال اكبر ، يقوده عدد من قادة
الجماعات المدرين ويشرف هذا الاتحاد على اعمال الجماعات النقابية
ويرسم لها الطريق للنضال النقابي المشترك ويسند عمال الجماعات
والاتحاد مكتب الجمعية الذي يشرف عليه عدد من الشباب النقابيين
والاداريين الذين تدربوا خير تدريب على القيادة وعلى التنظيم
وعلى المفاوضات ومما ساعد على تأسيس الجماعات والاتحاد المكتب
نظام المالية الموحد الذي سارت عليه الجمعية ويرجع كل نجاح أحرزته
حركتنا النقابية إلى ذلك النظام البديع - أي المركزية المالية - فبهذا
النظام توفر للجمعية المال الكافي لتأسيس مكاتبها الذي هو العامود
الفكري لحركتنا النقابية من جهة وللصرف على تأدية رسالتنا التنظيمية
بالدعوة إلى الحركة النقابية بجميع انحاء البلاد وللصرف بغير تقتير
على تأييد نظامنا النقابي المنفرد والاجتماعي الذي جنت منه الحركة
النقابية ثماراً كان لها أثر كبير برفع الاجور وتحسين شروط
الاستخدام و تثبيت اركان الحركة النقابية وجعلها حقيقة راهنة

وقد علمتنا التجارب أن عدداً كبيراً من العمال ينظرون إلى التنظيم نظرهم إلى مارد جبار بيده حل جميع المشاكل كلها تعقدت وانهم في مأمن بظل ذلك المارد الجبار مهما ارتكبوا من مخالفات ومهما خربوا ومهما تكاسلوا بعملهم . ان هذه العقيدة خطر على التنظيم المحلي والعام وذلك لان العمال يحملون التنظيم أعباءهم كلها بدون أن يمدوا هم أنفسهم يدهم بالمساعدة وسيئون إلى فكرة التنظيم بما يستباحون لأنفسهم باسمه من حرمانات العمل . وعندما ينالهم مكروه جزاء ما صنعت أيديهم جهلاً ينقلبون على التنظيم ويسلطون السنة حداد عليه ويقومون بدعايات خطيرة بين جميع من تجمعهم الصدف فيثبطون همه الغير على التكتل والاتحاد .

ومن هذا يتضح ان واجب المشرفين على التنظيم واجب شاق مضني فعليهم أن يقدروا الظروف وما ينشأ عنها من مشاكل وعليهم ان يخرجوا سالمين من تلك المشاكل وقد اكسبتنا تجاربنا التي تكاد لا تحصى عبرة علمتنا كيف نقود دفة السفينة إلى شاطئ الأمان حتى في أشد العواصف والانواء وقد توصلنا مع الزمن إلى تأسيس حركتنا النقابية على اساس متينة قوية تصمد لكل حال وتتمشى مع كل زمان وأهم هذه الاسس أننا بنينا تنظيمنا النقابي على اساس تنظيم جماعات العمال بقيادة العمال أنفسهم لبحث جميع المشاكل والقضايا اليومية التي

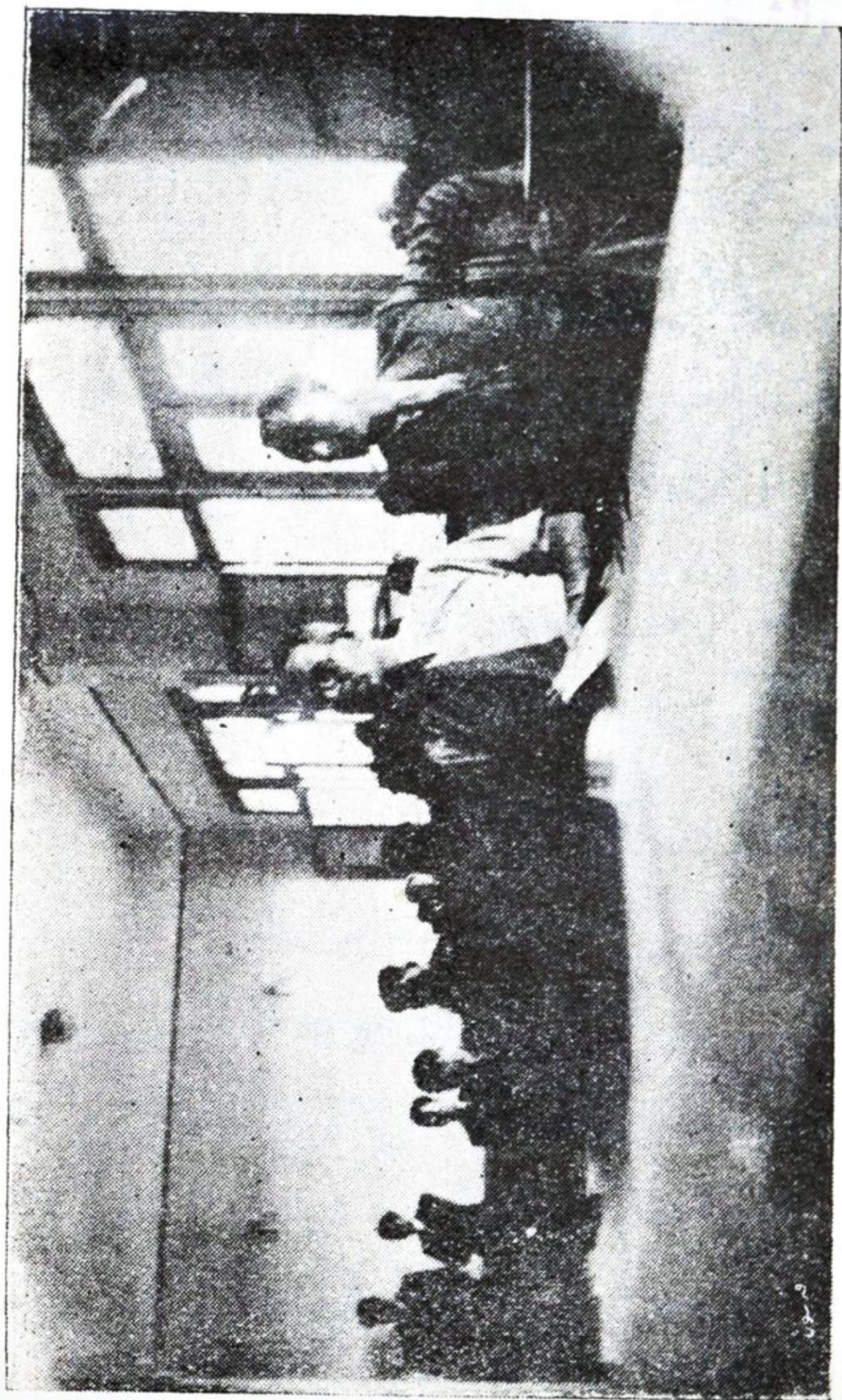
ويشدد ساعدها وإذا لم يقابل تكتل اصحاب العمل بتكتل العمال على مقياس واسع وإذا لم يقابل ازدهار الصناعات وقوتها ازدهار النقابات وقوتها حرمت الحركة النقابية اهم عناصر حيويتها وهو النضال وهذا يعني انكماش الحركة النقابية وضعفها وربما تلاشيها وان سياستنا المقبلة ان تحل النقابات القطرية محل نظام الفروع المعمول به بالوقت الحاضر ولذلك فانه من الضروري مساعدة الفروع على تأسيس النقابات وربطها كنقابات محلية مع النقابات القطرية . وعندما نصل إلى هذه الدرجة من التنظيم نكون قد وصلنا إلى درجة الكمال بالتنظيم النقابي .

وبعد ان استعرضت امامكم مشاكل النقابة والطرق التي انتهجناها لتحسين وضمان مستقبلها فاني اتقدم اليكم بالاقتراحات التالية كأنسب طرق لضمان مستقبل الحركة النقابية العربية من جهة ولتنظيم حركتنا النقابية على ادق واحداث الاصول النقابي :

- ١ - العمل على ايجاد مالية واحدة للحركة النقابية بجميع انحاء البلاد .
- ٢ - تأسيس الهيكل التنظيمي لحركتنا على اساس نقابات محلية ولوائية وقطرية واتحاد للنقابات المركزية .
- ٣ - الغاء نظام الفروع تدريجياً المعمول به الآن واستبداله بنظام النقابات المحلية .

مفتة جامعة بيروت

باعتراف اصحاب العمل وجميع من له علاقة بها . ولولا هذا النظام
البديع لكانت حركتنا النقابية متأخرة جداً وقد شجعنا نجاح هذا
النظام إلى العمل على توحيد مالية فروع الجمعية مع المركز بحيثاً وفعلاً
تم الآن ضم مالية تسعة عشر فرعاً في الشمال إلى مالية المركز بحيثاً
وهذه الخطوة ستساعد على بقاء الفروع واستمرار نضالها النقابي لأنها
ستكون مدعومة بالمالية المركزية بحالات ازدهارها وبحالات النكسات
الشديدة التي كانت عادة تقضي عليها وكما هو معروف ان للحركات
النقابية نكسات شديدة خطرة تصادفها في حياتها العملية . وفي السنين
الاخيرة انتحينا ناحية هامة جداً بحياتنا النقابية بعد ان توفر لنا عدد
من اعضاء الجماعات النقابية المدربين خيراً تدريب على التنظيم وبعد
ان تم لنا تنظيم مكتب كامل العده بالشباب النقابيين المدربين
وبالشباب الاداريين وبخبرة عملية طويلة ، وهذه الناحية هي تأسيس
النقابات القطرية وكان لا بد لنا من الانتحاء بالحركة النقابية هذا
الانتحاء بعد ان اصبح تكثيل اكبر عدد من العمال بنقابة واحدة
امراً ضرورياً وحيوي لتتمكن تلك النقابة من استكمال نضالها النقابي
على مقياس واسع لمصلحة الاعضاء وانه لا امر طبيعي في هذه الايام
ان يتكثل العمال في نقابات قطرية وفي اتحادات مركزية وذلك
لان اصحاب العمل بدأوا يتكثلون وبدأت الصناعات الكبيرة تزدهر



قسم الزايرين في قاعة المؤتمر يظهر فيه من اليمين المستر طهر ضابط التحسينات في سكك الحديد والسيد فرناد نصار مدوب دائرة العمل وعدد من النقابيين

٤ - تدريب اكبر عدد من الشباب النقابيين على الاعمال النقابية والادارية .

٥ - توجيه العمال إلى تحمل مسؤولية تنظيمهم النقابي ونضالهم

لرفع اجورهم وتحسين شروط استخدامهم وذلك لاستئصال اي اتجاه اتكالي للعمال على الغير بتنظيمهم ونضالهم النقابي .

٦ - انتخاب لجنة للاسراع في عملية الانتقال من نظام الفروع الحالي إلى نظام النقابات .

٧ - تشجيع تأسيس اتحادات للعمال لتقابل اتحادات اصحاب

العمل مثلاً كتأسيس اتحاد لعمال الحكومة والبلديات وشركات الزيوت والنقل وغيرهم باقرب وقت ممكن .

٨ - توجيه نضال العمال النقابي إلى جعل مشاغل العمل امكنة مغلقة

الى رجال النقابة اي أن يكون التوظيف فقط بواسطة النقابة .

والى جباية اشتراك العضوية بواسطة اصحاب العمل .

٩ - العمل على تأسيس مشاريع للتأمين الاجتماعي كتأسيس صناديق

للمرض للصرف وللمعالجة للمرضى من العمال والعناية بهم

بدور النقاهة .

وتأسيس صناديق للبطالة للصرف على العمال في حالة البطالة

عن العمل ومساعدتهم على ايجاد الاعمال لهم ، وصناديق

للعجز والشيخوخة وغير ذلك .

١٠ - تأسيس مشاريع مالية تعاونية وغير تعاونية لايجاد موارد مالية ثابتة للحركة النقابية .

١١ - انتخاب سكرتير عام ومساعدين اثنين له لتنفيذ مقررات المؤتمر ومقررات المجلس الأعلى وللإشراف والمساعدة على عمليات الانتقال إلى نظام النقابات بدلاً من نظام الفروع الحالي واشكر كم

الادخ فؤاد سما : (قسم التعاون ، حيفا) اقترح أيها الاخوان لضمان الحركة النقابية ما يلي :

١ - انتخاب لجنة تنفيذية تأخذ على عاتقها مراقبة وتنفيذ قرارات المؤتمر

٢ - تحضير مسودة قانون اسامي لجمعيات العمال العربية الفلسطينية محل

محل القانون الحاضر الذي اصبحت مواده لا تتماشى مع ظروفنا

الحالية وان يؤخذ بعين الاعتبار سن تشريع موحد لجميع الجمعيات

يضمن ايجاد انتخابات سفوية حرة للهيئات الادارية في جميع

الفروع بفلسطين بحيث يفسح المجال لجميع العناصر وخاصة الطيبة

منها لدخول الانتخابات وان تكون هذه الانتخابات تحت

إشراف لجنة من المؤتمر للمراقبة . وان يعرض هذا القانون على

أعضاء اللجنة التنفيذية .

العمال . فاذا ما حصل العمال على مطالبهم او بعضها يخف نشاط النقابة
بعض الشيء ويخف تأييد العمال لها بل ويذهبون الى أبعد من ذلك
فيعرفون سير النقابة . تهمينها بان وجودها او عدمه سواء .

هذه الكلمة اقتبسها من الامر الواقع في حالة نقابة عمال شركة
بترول العراق فقد كانت هذه النقابة تنحل لتعود ثانية الى العمل
وتعود الى العمل لتنحل ثانية وهكذا . . .

وقد خطر لي ان خير استمرار لضمان الحركة النقابية هو القيام
بحملة ثقافية واسعة توضح للعمال قيمة الحركة النقابية وتوضح لهم
كذلك ان النقابة لا تنهض بالواجب الملقى على عاتقها ان لم يساعدها
في ذلك العمال انفسهم فبعضهم يريد ان تحقق لهم النقابة كل شيء كما
يهوى ويشاء كما ذكر الاخ عبد الحميد حيمور على قاعده اذهب انت
وربك وقاتلا وانا ههنا لقاعدون . اذن فتوسيع الثقافة بين العمال هو
خير ضمان لاستمرار الحركة النقابية والسلام عليكم .

الرئيس ان هذه آخر كلمة على الموضوع . ولذلك ننتقل الى بحث
الموضوع السابع . واني ارشح الاخوان : عمر الصادق (الرملة) الحاج
خسين نصار (سكة الحديد - حيفا) فؤاد عثمان (ترشيحا) راجح
العبوشي (جنين) شكيب دلال (طولكرم) كاعضاء للجنة الحركة

- ٣ - مراقبة سير الاعمال بفروع الجمعية والاطلاع على اعمالها وذلك بانتداب أحد أعضاء اللجنة للقيام بجوله تفتيشية على الفروع وتقديم تقارير متواصلة عن سير الأعمال بحيث تضمن نجاح الفروع
- ٤ - السعي حالاً لايجاد صندوق المرض بحيث يضمن مداواة العمال وعائلاتهم مقابل اشتراكات شهرية معينة وأن لا يؤخذ بعين الاعتبار عدد من يتقدم للاشتراك مهما كان قليلاً لان كل عمل لا يمكن أن يبدأ الا صغيراً ثم يكبر شيئاً فشيئاً .
- ٥ - تقديم مذكرة لوزارة المستعمرات ووزارة العمل البريطانيتين والطلب منهما بشدة بضرورة اعتراف الحكومة بجمعيات العمال العربية الفلسطينية اعترافاً كلياً .
- ٦ - ان تساهم جميع الفروع بتكاليف تنفيذ هذه المقررات وان لا يوضع ذلك على عاتق المركز بحيفاً .

الشيخ داود يونس (حيفا) في رأي المتواضع ان اشد عقبة تعترض استمرار سير نقابه ما هي انخفاض نفسية العامل وانخفاض ثقتهم بالنقابه واين ذلك تفصيلاً فاقول ان النقابات تبلغ اقصى مدى من القوه والحصول على ابعاد حدود التأييد من العمال في الحالات التي ينشأ فيها خلاف بين النقابة وادارة العمل مصدره طلبات يتقدم بها

الوهمية التي خططها الاستعمار بالبلاد العربية ، وذلك ليسهل على
الاستعمار حكم البلاد العربية واستغلالها اقتصادياً وحركتنا تؤمن ان
تلك الخطوط سیدرسها الزمن وسيعفي معالمها الوعي القومي بالبلاد العربية
ان القومية العربية لا يمكن ان تموت او ان تضعف فهي جذوة
متأججة لا بد لها من ان تشتعل بقوة وتحرق كل عقبة بطريقها .
ان العرب في البلاد العربية يتكلمون لغة واحدة ولهم أدب
واحد ، ويربطهم اقتصاد واحد وارض واحدة وهم والحالة هذه
متحدون لغة وادباً واقتصاداً ووطناً . فاية قوة بعد هذا تستطيع ان
تؤخر او أن تمنع القومية العربية من البرزوز ليتبوأ العرب مكانهم في
الاشتراك بحفظ السلام الدائم والمساهمة في بناء المدنية الانسانية .
وعندما نتطلع خارج حدود فلسطين شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً
يدنا إلى عمال الاقطار العربية نكون مدفوعين بعوامل طبيعية وبعوامل
القومية ، بعيدين عن كل تصنع او اسراف في الاماني والآمال .
ان في جميع الاقطار العربية حركات نقابية قوية وقد سبقتنا
اكثر البلاد العربية بتشريعها النقابي ويكفي للدلالة على مبلغ تأخر
التشريع النقابي ببلادنا ان جميع الحركات النقابية ليست لها صفة قانونية
لانه لا يوجد تشريع خاص بها وانه ما زال إلى هذا اليوم عدد من
دوائر الحكومة ليس فقط لا تعترف بل انها تقاوم التنظيم النقابي ، وعلى

النقابية بالبلاد العربية والجامعة العربية . فهل توافقون (موافقون)
الكلمة الآن للاخ سعيد قواص (نائب الرئيس)

فخطاب الاخ - مير قواص - من النقابة العربية

لعمال سكك الحديد على الموضوع السابع

الحركة النقابية بالبلاد العربية والجامعة العربية

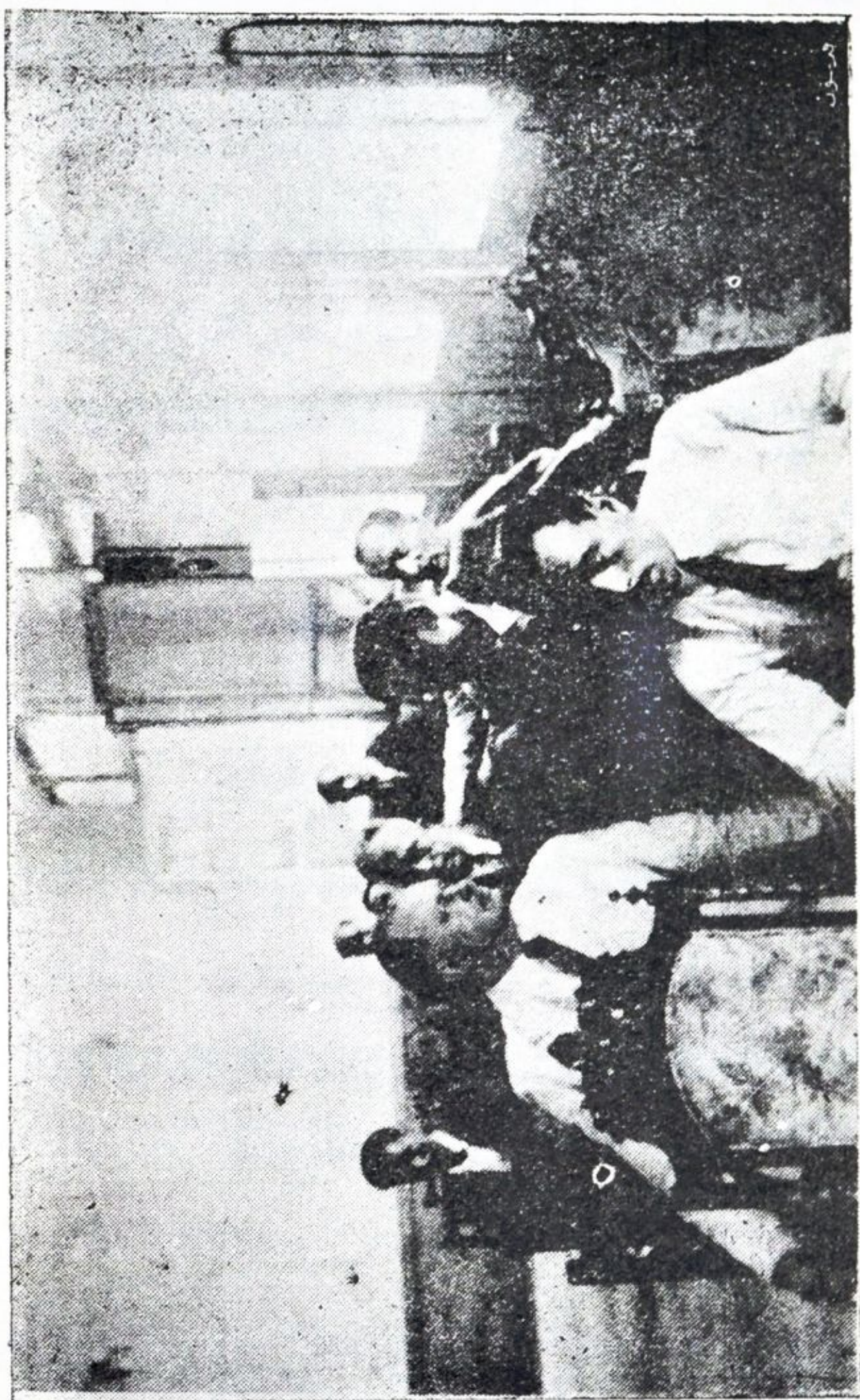
في ٣٠ / ٨ / ٤٦

حضرة الرئيس ، إخواني :

إن موضوع الحركة النقابية بالبلاد العربية والجامعة العربية
يمكن تقسيمه إلى قسمين : الاول الحركة النقابية بالبلاد العربية ،
والثاني الجامعة العربية . وسأبدأ ببحث القسم الاول على ضوء ما لدينا
من معلومات عن الحركة النقابية لدى إخواننا عمال الاقطار العربية
إن نجاح حركتنا في فلسطين ليس هو الهدف الأول والاخير
لحركتنا النقابية ، بل ان من ضمن أهدافنا ان نمد يد المساعدة الى
أخواننا عمال الاقطار العربية بوضع خبرتنا وتجاربنا تحت تصرفهم ،
وهذا الهدف ليس بالامر الغريب ، ويجب ان لا ينظر البعض اليها
باننا نشط كثيراً بامانينا وامالنا . ان حركتنا لا تعترف بالحدود

ستبقى حركتهم ضعيفة وستبقى الحركات الرجعية قوية عنيفة .
واما السبب الثاني فهو أن حركتنا قامت على اكتاف العمال انفسهم
الذين هموها من استغلال اية حركة سياسية او حزبية داخلية او
خارجية ولذلك كان اتجاهنا صحيحاً ونموناً طبيعياً فبدأنا بناءنا من
تحت إلى فوق أي ابتدأنا بالاساس ثم الجدران ثم السقف وكان
تقدمنا بطيئاً ولكن تقدم ثابت إلى ان تم البناء واصبح امام جميع
الاعين مدعاه للفخر ومحفزاً للهمم وبشيراً للمستقبل . اما في الاقطار
العربية فقد استغل الكثير من الحركات النقاوية لغايات سياسية داخلية
او خارجية فانحرفت بذلك الحركة النقاوية عن الاتجاه الصحيح
وخدعت بالبناء الوهمي الذي زين لها وكانت ذلك البناء سقفاً بلا
جدران . واذا اراد اخواننا العمال في الاقطار الشقيقة النجاح لنضالهم
عليهم ان يطهروا الحركة النقاوية من كل حزبية سياسية داخلية
او خارجية وان ينصرفوا بكليتهم إلى العناية بحركتهم النقاوية إلى
ان يشتد عضدها ، عندئذ يمكنهم ان يؤسسوا فرعاً سياسياً لخدمة
اغراضهم النقاوية واهدافها الاشتراكية .
هذا هو القسم الأول قدمته لكم باختصار بالمقارنة بين حركتنا
ونجاحها وحركة اخواننا بالاقطار العربية وضعفها وارجو ان اكون
قد وفقت باعطاء صورة صحيحة .

رأس هذه الدوائر دائرة البريد العام ، ودائرة الاشغال العمومية .
ولكننا نحن سبقنا أخواننا عمال الاقطار العربية بقوة تنظيمنا ، وحسب
معلوماتي ان ذلك يرجع إلى سببين . فالسبب الاول هو ان حركتنا
النقابية سارت على اساس نقابات مدمجة يسند بعضها ازرا بعض
بمركزية مالية ونضال واحد مركز ، وبذلك تخلصت حركتنا من
ضعف النقابات المنفصلة التي تعمل كل واحدة منها لوحدها فتتوزع
قوى العمال المادية والادبية كما هو الحال الآن في نقابات الاقطار
العربية ، ونحن العمال اول من يدرك ضرورة الاتحاد النقابي لاننا نتحد
كافراد لنشكل قوة لحمايتنا وللدفاع عنا ونتحد كجماعات للغاية نفسها
لان القوى الرجعية التي تواجهنا هي قوى شديدة المراس اكسبها
طول تحكمها واستغلالها وتعسفها بالعمال قوة العرف والعادة وهي لذلك
تقاوم بضراوة لتبقى على نفوذها ، ولذلك كان واجبا ان نتحد
كجماعات لنتمكن من مواجهة القوة والمقاومة بمقاومة أشد منها
واعنف ، واذا لم نتحد يشتد ساعد الرجعية وتقسو علينا وتضعف
حركتنا ولا يعود يظهر منها إلا اسمها وسجلاتها المسلاى باسماء
لا روح ولا رابطة بينهم . وما لم يفكر اخواننا عمال الاقطار الاخرى
ببناء حركتهم النقابية على الاسس التي بنينا نحن عليها حركتنا ،
اتحاد الجماعات واندماج بعضها ببعض وتكوين مركزية مالية من الجميع



(قسم الزارعين في قاعة المؤتمر) يظهر فيه من اليسار المستر جونسون مدير توظيف
شركة بترول العراق وبعض النقاديين

أما القسم الثاني وهو الجامعة العربية والحركة النقابية فهذه ليست بالمرّة الأولى يوضع تحت البحث فقد سبق للمجلس الأعلى من مضي سنة تقريباً أن بحث الموضوع وقرر لفت نظر الجامعة العربية الى ضرورة تأليف فرع خاص بها للعناية بالشؤون النقابية بالبلاد العربية. وقد كتبت الجمعية الى امانة الجامعة العربية بالموضوع وفي التقرير الذي قدمه الاخوان حنا عصفور وسامي طه عن مؤتمر باريس جاء فيه ذكر الموضوع وهو ان الاخوين لدى عودتهما من باريس الى لندن صادف وجودهما في لندن عندما كان الامين العام لجامعة الدول العربية يزور لندن ايضاً. فاجتمع به الاخوان وتحدثا معه بالموضوع وقد اظهر الامين العام حماساً كبيراً للموضوع وقال انه وصله كتابنا الأول وأرسل عنه صوراً الى الدول العربية لبحث الموضوع وجاء في تقريرهما الأول لدى زيارتهما للندن في المرة الأولى انهما بحثا الموضوع مع سفراء الدول العربية وان السفراء كتبوا الى حكوماتهم بالموضوع وكان الاخوان حنا عصفور وسامي طه بلندن موضع احترام سفرائنا وعنايتهم وقد ظهر ذلك الاحترام وتجلت تلك العناية بالوليمة التي اقامها جميع السفراء متضامنين لاختنا ودعوا اليها رجالات الانكليز ومن هذا يتضح ان المسؤولين من رجالات العرب يحملون روحاً تقدميه يمكننا ان نفاخر بها.

وانا ليس لدي ما اقوله في هذا الموضوع زيادة على قرارات
المجلس الأعلى لجمعية العمال العربية الفلسطينية وعن المحادثات التي
اجراها الاخوان حنا وسامي مع سفرائنا ومع الامين العام عزام باشا،
وهو الطلب من جامعة الدول العربية تأسيس فرع خاص للعناية
بالشؤون النقابية بالبلاد العربية . وتوظيف ملحقين عماليين بسفاراتنا
في البلدان التي تقدمت صناعياً لاقتباس احداث النظم الاجتماعية
وتزويد بلادهم بها . وانه من دواعي الفخر ان اعلن هنا ان الحكومة
المصرية عينت ملحقاً عمالياً بسفارتها بلندن واوفدت على حسابها
بعثة نقابية إلى المملكة المتحدة . ويعتبر تعيين الملحق وإرسال البعثة
نجاحاً كبيراً الى الاخوين حنا وعصفور وسامي طه الذين أوصيا بذلك
جميع الحكومات العربية كما بينا ، ودليلاً قاطعاً على ان حكوماتنا تتجه
انجهاً تقدماً نحو خير شعوبها . وبعد هذا أتقدم بالاقتراحات التالية:

- ١ - تشجيع ارسال البعثات النقابية الى سائر الاقطار العربية للتعارف
ولتبادل التجارب النقابية ولايجاد صلة ارتباط بيننا وبينهم .
- ٢ - السعي الى عقد مؤتمر نقابي يمثل جميع البلاد العربية لتوحيد
النضال ولدرس جميع المشاكل النقابية في كل قطر للعمل على
تقدم الحركة النقابية بالبلاد العربية ولتوحيد الجهود للعمل
النقابي محلياً ودولياً .

في القبة التي هي المأوى للبرية والحركة المتعاقبة في سنده

الأسفل

نظرة

الأسفل

الأسفل

الأسفل

الأسفل

الأسفل

الأسفل

الأسفل

الأسفل

الأسفل

الأسفل

الأسفل

الأسفل

الأسفل

الأسفل

الأسفل

الأسفل

الأسفل

الأسفل



في القبة التي هي المأوى للبرية والحركة المتعاقبة في سنده

في القبة التي هي المأوى للبرية والحركة المتعاقبة في سنده

في القبة التي هي المأوى للبرية والحركة المتعاقبة في سنده

بالحركة النقابية سموّاً يتعالى عن الحزبية واستخدامها لمصالح سياسية
واكثر دوائر الحكومة واصحاب العمل لم يعترفوا بنا إلا حينما رأوا
هذا الاتحاد النقابي الرائع يتجلى باقوى معانيه وحيماً علموا ان العمال
قوة لن تقل وعزيمة لا تمل فاستسلموا وخضعوا في النهاية. وفي اضراب
عمال وموظفي الحكومة اوضح مثل على ذلك. هذه القوة المفردة التي
لم تكن تستمد قوتها من قوة اخرى من البلاد الشقيقة فكيف بها اذا
ازدوجت وعاضدتها قوات نقابية اخرى تشعر بشعورها وتآلم لآلامها
وهنا أويد الاخ سعيد قواص بطلبه بالاتصال بالدول العربية،
وجامعتها لتأسيس فرع خاص للعناية بالشؤون النقابية وبالعمل
والعمال. غير انه لم يوضح كيفية الاتصال واني لا ارجو ان يكون
هذا الاتصال اتصالاً مباشراً وذلك بارسال لجنة خاصة همها العناية
بالشؤون النقابية، تزود بالمعلومات حتى اذا كانت اول جلسة ممكنة
للجامعة العربية سارت هذه اللجنة وعين النقابات تحرسها وروح
الايمان يؤيدها. حتي تصل إلى ما نرجوه اليها من توفيق ونجاح.
واني اطلب من المؤتمرين ان يدققوا بكل ما يصلهم من افكار
استعمارية او صهيونية ويفحصوه فخص الخبير المدقق الذي يستخرج
اصغر كمية من السم وضعت زائدة في دواء الشفاء.
وبهذه الیقظة ينقلب الامر فتصبح اعمالنا حاجزاً للمطامع

٣ - الاتصال بالجامعة العربية وبالدول العربية لتأسيس فرع خاص
للعناية بالشؤون النقابية وبالعمل والعمال بالاقطار العربية ولتوظيف
ملحقين نقابيين بالسفارات والقنصليات العربية في جميع البلاد
المتقدمة صناعياً ولتشجيع ارسال البعثات من العمال إلى البلدان
المتقدمة صناعياً لدراسة أحدث الطرق لتنظيم الحركة النقابية
ولاقتباس أحدث النظم الاجتماعية واشكركم .

الرئيس . الكلمة الآن للاخ عبد ربه ابو مشرف (اللد) .

الاخ عبد ربه ابو مشرف (نائب الرئيس) إخواني :

السلام عليكم . لقد سبقني الاخ سعيد قواص وتكلم واجاد
ولكن لا بد من كلمة قصيرة في هذا الموضوع .

لقد تأسست الحركة النقابية في فلسطين منذ سنين عديدة وقد
نشطت هذه الحركة في السنوات الاخيرة نشاطاً يفتخر به . وذلك
بفضل الساهرين عليها حتى أصبح عدد عمالنا المظمين بجمعية العمال
العربية الفلسطينية ونقاباتها القطرية (٨٩) ألف عامل . كلهم يؤمنون
بالحركة النقابية ايماناً لا يتزعزع لما جنوه من فوائد جمه من هذا التنظيم
ولم يكن بلوغ هذا العدد وتنظيم الصفوف بالامر اليسير فقد
واجهتنا صعوبات كثيرة كنا لا نأبه بها فقد كانت ديدنا السمو

أشراكية تنطبق على أهداف العمال .

٨ السعي لدى جامعة الدول العربية لسن قانون خاص للعمال في
الاقطار الشقيقة يضمن حقوقهم ويعترف بتنظيماتهم . وان يسري
مفعوله في جميع البلدان المشتركة في الجامعة .
٩ - انتداب وفد من العمال هنا لمقابلة سكرتيرية جامعة الدول العربية
لتنفيذ هذه المشاريع .

الشيخ محمد السبني (المعسكرات ، حيفا) ان في جميع الاقطار
العربية حركات نقابية قوية وقد سبقتنا اكثر البلاد بوضع تشريع
لها في حكوماتهم المستقلة . ان جميع الحركات النقابية في فلسطين
ليست لها صفة قانونية لأنه لا يوجد تشريع خاص لهذه النقابات
وما زال ليومنا هذا عدد من الدوائر لم تعترف بالحركة النقابية بعد
بل تقاوم تنظيمها وتساعد على هدمها مهما أمكنها ذلك . وبما ان
الحركة النقابية عملت مندجمة بعضها مع بعض ، تشد أزر بعضها البعض
بمالية واحدة ونضال واحد متواصل ومستمر ، لذلك فقد تخلصت
حركاتنا من ضعف النقابات المنفصلة التي تعمل كل واحدة منها على
حده والتي تسبب ضعف قوى العمال المادية والأدبية فيستحيل عليها
القيام بعمل ما . لذلك يجب علينا نحن العمال أن نعمل بما في وسعنا

الدينية والاغراض الحقيرة . وهنا يتضح الامر ويسجل لكم التاريخ
على صفحاته الناصعة شكراً وحمداً وتكون اعمالكم المجيدة مصباحاً
يسير على ضوئه ابنائكم واحفادكم والسلام عليكم .

الاخ مكيب دلال (طولكرم) إخواني : اقترح ما يلي :

- ١ - الاتصال بجميع نقابات العمال العرب في الاقطار العربية .
- ٢ - السعي لايجاد كتلة اتحادية من العمال العرب ونقاباتهم في البلاد العربية ومكتب دائم .
- ٣ - عقد المؤتمرات السنوية لممثلي عمال الاقطار العربية .
- ٤ - السعي لايجاد لجنة خاصة في دار جامعة الدول العربية للاختصاص بشؤون العمال . .
- ٥ السعي لتمثيل الحركة النقابية في مكاتب الدعاية العربية لان العمال أدرى في افهام سواد الشعب في غير فلسطين مطالبها .
- ٦ - ايجاد مكتب خاص في الجمعية للدعاية ويكون شبيهاً بمكاتب الدعاية العربية غير انه عمالي ولا تنحصر أعماله في فلسطين . وبهذه المناسبة أقترح ان يكون مكتب الدعاية من اختصاص مكتب المؤتمر الذي اقترحه الاخ مالك المصري .
- ٧ - معاضدة المشروع الانشائي والسير معه لأن اهدافه اهداف

الشيخ داود برنيس (حيفا) إخواني :

ذكر الأخ سعيد قواص في مطلع خطابه أن هناك من يرى عدم اشتغال الجمعية بالسياسة وأن قانون الجمعية يمنع ذلك أيضاً .
واقف هنا لأتساءل : من أولئك الذين يدعون للعزلة ؟ أهم يريدون الخير حقاً أم أن الشر كل الشر حين يدعون لهذه الدعوة .
أقول لكم الحق الصراح أن العامل هو أجدر وأحق من يشتغل بالسياسة فالسياسة كفاح ونضال ومراس . والعامل هو أقوى من ينهض بهذا العبء ويحتمل مشاقه ، وهو الشخص الوحيد الذي يذهب في كفاحه المذاهب التي تكلفه حياته ودمه دون أن ييأس أو يأسف .

وإذا قلنا أن من الواجب أن يأخذ العامل قسطه من الاشتغال بالسياسة فلسنا نعني العامل فقط وإنما نشمل الفلاح والمزارع والموظف الصغير . هذه الطبقة التي تعيش من تعبها وكدها وصبرها وجلدها وهي التي تشكل الأغلبية الساحقة . أقول ان هذه الطبقة يجب ان تأخذ قسطاً وافراً في إدارة الشؤون السياسية فليس هناك أدنى شك إذن في ان دعوة الابتعاد عن السياسة هي دعوة رجعية استعمارية فيها الشر كل الشر والضرر كل الضرر .

للتنظيم والاتحاد النقابي لنشكل قوة فعالة تحمينا وتدافع عنا تجاه القوى الرجعية والرأسمالية وهي قوى شديدة البأس بنفوذها المادي .

وما لم يقيم عمال جميع الاقطار الشقيقة ببناء صرح هذه الحركة على مبدأ اتحاد الجماعات وانضمامهما مع بعض وتكوين ماله مركزية واحدة لها فستبقى الحركة العمالية ضعيفة وبذلك لا تصمد أمام القوى الرجعية الرأسمالية . ان الحركة النقابية قامت على أكتاف العمال الذين هموها من استغلال أي حركة سياسية أو حزبية فقامت تعمل بوحى منها على اصلاح المجتمع ورفاهية العامل لذلك اقترح ما يلي :

١ - ارسال البعثات النقابية إلى سائر الاقطار العربية للتعارف والاستفادة من تجاربهم ولايجاد علاقات تربطنا بهم .

٢ - العمل على عقد مؤتمر نقابي يمثل جميع البلاد العربية لتوحيد الجهود للعمل على تقدم الحركة النقابية بالبلاد العربية .

٣ - الاتصال بالجامعة العربية لتأسيس فرع خاص للعناية بالشؤون العمالية والنقابية .

٤ - إرسال البعثات العمالية إلى الأقطار العربية الصناعية للاستفادة . كما انني في النهاية أويد اقتراحات الأخ سعيد قواص .

وإذا أحب أحد منكم أن يتكلم فليسجل اسمه قبل أن يحال
الموضوع إلى اللجنة المختصة .

ولما لم يتقدم أحد تابع الرئيس قوله . . ان موعد صلاة الجمعة
قريب وان كثيرين من الاخوان يرغبون بتأدية الصلاة ولذلك
اعلن اختتام الجلسة الصباحية على ان تستأنف الجلسة الرابعة بعد
الظهر في الساعة الرابعة . وقبل ان يترك الاخوان مقاعدهم أتلو
عليهم اعلان من السكرتير العام .

جميع الاعضاء مدعون لتناول طعام الغداء في الساعة الثانية ظهراً
بمطعم حرب بشارع الملوك على مائدة النقابة العربية لعمال سكك الحديد
بفلسطين التابعة لجمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا . وبالنظر لضيق
المطعم فقد جرى ترتيب تناول الاعضاء الطعام على وجبتين وقد وزعت
دعوات خطية للوجبة الاولى والثانية .

الأخ ميني الحفسي (نابلس) إخواني :

لقد ذكر الأخ سعيد قواص انه يجب ان تطهر حر كتنا من كل حزبية
سياسية داخلية او خارجية واني اؤيد اقتراحه هذا لاسباب جوهرية منها
١- إن احزابنا السياسية لا تقوم لحد الآن على تمثيل صحيح للشعب
٢- خطر الانتساب إلى أحد الاحزاب والأثر الذي يحدثه هذا
الانتساب بين العمال من التفرق والتحزب كل لحزبه وان هذا الخطر
قد واجهته جمعيتنا بنابلس قليلا ، مع العلم اننا لم نتسب إلى أحد
الأحزاب وذلك لانتخاب ممثل عن العمال في هيئة بلدية نابلس
فلهذا حدث بعض سوء الفهم بين العمال وظنوا بان جمعية العمال العربية
الفلسطينية حزبية وقد بذلت الجمعية جهوداً جبارة لاقتناعهم بسوء
فهمهم لهذه النظرة .

لهذا أرى ان نسارع بايجاد حزب ينطق باسم العمال ، يساعد
على نشر الدعاية إلى الحركة النقابية . ويمكننا بهذا الحزب من أن
نفتح المجال لبعض الأخوان الذين يعطفون عطفاً كلياً مع العمال ليقدّموا
مساعدهم عن طريق الحزب . هذا واني اعتقد أنه يجب على العمال أن
يدعموا انضالهم بالسياسة لا بداء صوت العمال واظهار حقهم والسلام عليكم
الرئيس إخواني . سمعنا من الاخوان بعض التعليقات على الموضوع

وبما أن المجلس الأعلى لجمعية العمال العربية الفلسطينية قد درس الموضوع وأرسل توصياته إلى الحكومة فاللجنة لا تجد ضرورة عرض الاقتراح على المؤتمر لأن المجلس لا يزال يعمل في الموضوع .

الرئيس : قرأت عليكم قرارات لجنة الانظمة . فهل أنتم موافقون عليها (موافقون)

الرئيس : أطلب إلى الاخ الحاج حسين نصار أن يتلو نص الدعوة التي وجهت إلى جميع الفروع والنقابات القطرية لحضور المؤتمر . تلاها الاخ المذكور حسب ما جاءت في أول التقرير .

الرئيس : الاخ كامل سليم (عكا) مقرر لجنة العضوية لتلاوة تقرير اللجنة .

الاخ طام سليم : لقد تحققت لجنة العضوية من صحة تمثيل الفروع والنقابات في المؤتمر . وذلك بدفع رسوم الاشتراك كما تأكدت من القوة التصويتية للجميع ما عدا فرع قيسيا فلم يدفع رسوم الاشتراك وفرع خانيونس الذي دفع رسوم الاشتراك ولم ينتدب من يمثله . ولهذا تطلب اللجنة من ممثل فرع قيسيا دفع اشتراك المؤتمر حتى يحق له الاشتراك في المؤتمر .

الجلسة الرابعة

عاصمة بعد الظهر

الجمعة ٣ شوال سنة ١٣٦٥ ، ٣٠ آب سنة ١٩٤٦

الرئيس : الشيخ عبد الحميد صبحر

تقارير اللجان

أعلن الرئيس افتتاح الجلسة في الساعة ١٥ ، ٤ بعد الظهر .

الرئيس : ادعو الأخ الحاج حسين نصار (حيفا ، سكة الحديد)
لتلاوة تقرير لجنة الانظمة لان اللجنة لم تقدم مقررًا لها لتلاوة التقرير
الشيخ الحاج صبحر : بحثت اللجنة المواضيع التي جاءت في
دعوة المؤتمر الثاني لجمعية العمال العربية الفلسطينية المنعقد بحيفا وبعد
بحثها وتدقيقها ودرسها وتمحيصها للمواضيع الآتية الذكر وجدت انها
تتفق والروح العمالية وتنطبق على الانظمة الصحيحة التي تعتبر دستوراً
للمؤتمر لذلك قررت اللجنة الموافقة عليها بالاجماع حسب ما جاء
بنص الدعوة الموجهة من اللجنة التحضيرية للمؤتمر (جاءت في أول
التقرير) ثم بحثت اللجنة اقتراحاً من نقابة سبني لمعالجة محو البطالة

الشيخ داود برنيس : هل يعني الرئيس أن أخرج من الجلسة .

الرئيس : هذا عكس ما أعني .

أطلب الآن من الاخ كامل سليم ان يتلوا تقرير لجنة الحركة
النقابية والحركة التعاونية وعلاقة كل منهما بالآخرى .

الشيخ كامل سليم (عكا) :

١ - توسيع الفرع التعاوني بجمعية العمال العربية الفلسطينية ، واسناد

هذه المهمة إلى لجنة فنية ذات خبرة واسعة بالحركة التعاونية مع
تأمين الفكرة بتأسيس المشاريع التعاونية .

٢ - اللاحاح على مسجل جمعيات التعاون لتأليف مجلس استشاري
تعاوني لتقديم الارشاد والنصيحة للدائرة عن حركة التعاون
بين العرب .

٣ - أن تقوم الحركة النقابية بجميع أنحاء البلاد بالمساهمة بمشاريع
تعاونية كبيرة كبناء عمارات ودور السينما وغيرها وتخصص
أرباحها للصرف على تنشيط الحركة التعاونية بجميع البلاد وعلى
تأسيس المدارس والمستشفيات للعمال .

وأن يطلب من جميع فروع الجمعية أن تعمل جهدها لا يراز
فكرة التعاون الحالية التابعة لجمعية العمال العربية الفلسطينية

وقد رفعت إلى اللجنة بعض الاعتراضات على عضوية بعض الإخوان
فردت اللجنة تلك الاعتراضات بعد البحث والتدقيق من صحة عضويتهم
الشيخ عبد ربه ابره مشرف (الد) أطلب تمثيل فرع قيبا في
المؤتمر ودفع رسم الاشتراك .

وهكذا ثبتت صحة عضوية جميع المندوبين ووافق المؤتمر على
تقرير اللجنة .

الشيخ داود يرئيس (حيفا) : لم يذكر اسم ممثل عمال شركة
بترول العراق . لماذا ؟

الرئيس : إن نقابة شركة بترول العراق كانت منفصلة عن جمعية
العمال العربية الفلسطينية وقد قدمت طلباً للالتحاق بها مؤخراً ولكي
لا تحرم من حضور المؤتمر اعطيت فرصة لحضوره كمراقبين وفي السنة
القادمة إنشاء الله سيصبح من حق النقابة ارسال ممثلين عنها .

الشيخ داود يرئيس : إذن بأي صفة دعينا لحضور المؤتمر ؟

الرئيس : قلت بصفة مراقبين . والنظام الداخلي للمؤتمر يسمح
للمراقب بالتكلم ولكن لا يسمح له بالتصويت .

الرئيس : هل من اعتراض على قرارات اللجنة ؟ (لا اعتراض)
وبذلك وافق المؤتمر على قرارات لجنة الحركة النقابية والحركة
التعاونية وعلاقة كل منهما بالآخرى .

الرئيس : والآن ننقل لتقرير لجنة الحركة النقابية والحركة السياسية
وعلاقة كل منهما بالآخرى واطلب من الاخ الحاج حسين نصار
أن يتقدم لقراءة القرارات (غير موجود)
إذن ليتقدم الأخ حسني العبوشي لقراءتها .

السخ ممدى العبرسي (المكتب الرئيسي بحيفا)

١ — أن تعتبر الحركة النقابية هي الطريق الصحيح للوصول إلى
الاهداف الاشتراكية .

٢ — أن تعتبر طريق الوصول إلى الاهداف الاشتراكية طريق
التطور لا الثورة .

٣ — أن تعتبر اشتراكيتنا ضمن نطاق التعريف التالي : حركة
اصلاح لتحقيق العدالة الاجتماعية بتوزيع ثروة البلاد الاننتاجية
والطبيعية توزيعاً عادلاً بين جمع المنتجين من المواطنين لتحرير
كل فرد من خوف العوز والجهل والمرض وباعطاء فرص
متساوية بالحياة للجميع لضمان المساواة التامة بين الافراد ،

وذلك بتشكيل لجان تدعم المشاريع التي تنشأ دعماً معنوياً .

٤ - تأسيس جميع مشاريع الخدمات الاجتماعية كالتأمين ضد المرض بفتح صندوق يتناسب قانونه الاساسي مع ظروف العمال المادية

٥ - تأييد مشاريع جمعية العمال العربيه الفلسطينيه لمزارعي الدخان وذلك

أ - بمطالبة الحكومة بوضع ضرائب عالية جداً على الدخان الأجنبي المستورد من الخارج لحماية الانتاج المحلي .

ب - فصل صناعة الدخان الاجنبي عن صناعة الدخان المحلي .

ج - تأسيس مجلس للدخان من اصحاب المعامل والمزارعين الفنيين والحكومة لتحديد اسعار للدخان ولتقديم المشورة الفنية للمزارعين لتحسين الانتاج ولايجاد أسواق خارجية .

د - بناء مستودعات لحزن الدخان وتصنيفه على أن تستوفي الحكومة ثمن البناء اقساطاً من ائمان الدخان سنوياً .

هـ - مناشدة العمال والشعب العربي مقاطعة الدخان المصنوع من دخان الفرجينيا .

و - توصية المؤتمر بان يسعى لتنفيذ المقررات المذكورة سابقاً لما بها من الفائده الهامة للمزارعين التعاونيين ليتمكن كل مزارع من تحسين حالته الزراعية بالموسم القادم .



قسم الزراعيين في قاعة المؤتمر يظهر فيه من اليمين المستر هوكنز مدير العمل في شركة
التكرير الموحدة والسيد فردناد خنار مندوب دائرة العمل وفي الخلف يظهر
المستر ويت مدير التوظيف في شركة سميرز وعدد من النقابيين

٤ — أن يعتبر المواطن كل فرد يؤدي عملاً نافعا لأمته وبلاده من انتاج فكره أو يده .

٥ — أن تعتبر الحركة السياسية فرعاً من الام الحركة النقابية وواسطة للوصول إلى غاية .

٦ — أن يعطى للمجلس الأعلى لجمعية العمال العربية الفلسطينية صلاحية تأسيس فرع سياسي بأي وقت يرى أن الظروف ملائمة والاسباب مهيئة .

٧ — التوجه إلى حركة كنا النقابية في كل مكان بالتوصية في مضاعفة جهودها النقابية بتكثيل العمال والتوجه إلى العمال للانضمام إلى الحركات النقابية لان في ذلك زيادة تنظيمنا وقوتنا وكما زدنا تنظيماً وقوة كلما ضيقنا الخناق على الاستعمار وأتباعه وكما قربنا يوم استقلالنا .

٨ — التوجه الى هيئتنا السياسية بمطالبة الحكومة بما يلي :

أ — تأليف جيش عربي لحماية الارواح والمصالح العربية تجاه جيش الصهيونية الذي دربته وسلحته الحكومة والذي خرج الآن عن طاعتها وعجزت عن حله حتى الآن وأن وجود هذا الجيش وأعمال الارهاب الواسعة التي يقوم بها ما هو إلا حرب به في صدور العرب

ب — بحرمان المهاجرين الذين دخلوا البلاد بعد انتهاء المدة التي

حددها الكتاب الايض من جميع الحقوق المدنية ثم اخراجهم
من البلاد .

٩ — التوجه إلى هيئاتنا السياسية والاقتصادية المحامية والجامعة العربية
وإلى الشعوب العربية بالتوصية لقلب فلسطين إلى بلد صناعي
كبير لأن التغلب على الاستعمار واتباعه لا يكون إلا بمقاومة
داخلية من البلاد . وقلب فلسطين إلى بلد صناعي معناه رفع
مستوى الشعب وزيادة عدد سكانه وهذه أول شروط المقاومة
الجدية .

١٠ — التوجه إلى هيئة المكاتب العربية بالتوصية إلى فتح مكتب
أو أكثر لها في الهند .

ثم بحثت اللجنة عبارة (الظروف الملائمة والأسباب المهيئة)
فقررت أن الظروف ملائمة في كل وقت منذ الساعة بل منذ أمس
أيضاً لتأليف فرع سياسي للجمعية ولا ترى اللجنة أي عائق يمنعها
من إخراج هذا القرار إلى حيز الوجود غير العائق المادي فاذا زال
هذا العائق زالت كل الأسباب .

الرئيسي : هل من معترض على هذه القرارات ؟ (لا اعتراض)

وبهذا ووفق على قرارات اللجنة .

عمالية التي من شأنها زيادة معارف العمال .

٨ - تنظيم صناديق مالية لمساعدة أبناء العمال النوابع فقط .

٩ - تنظيم المسابقات لتأليف رسائل تبحث بمختلف المسائل النقابية ولا بتكرار النظريات والطرق لتكثيل العمال وزيادة نشاط الحركة النقابية .

١٠ - العمل على فتح مدارس للنشء الجديد و صفوف لتدريب النقابيين على التخصص بالتنظيم النقابي . وفتح مدارس صناعية وزراعية لتعليم العمال على جميع الحرف الصناعية والزراعية تعليمًا فنيًا .

الرئيس : هل من معترض على هذه القرارات . (موافقون)
سيتوقف المؤتمر الآن مدة عشرة دقائق للاستراحة وللتدخين لمن أراد .

بعد انتهاء المدة المعطاه للاستراحة استؤنفت الجلسة .

الرئيس : ننتقل الآن لسماع تقرير لجنة تنظيم الحركة النقابية على أساس نقابات مندمجة أو منفصلة . أطلب الى الأخ الحاج حسين نصار تلاوة القرارات . .

الأخ الحاج حسين نصار . (سكة الحديد ، حيفا)

الرئيسي : ننتقل الآن لقرارات لجنة نشر الثقافة النقابية بين العمال وأطلب من الأخ الحاج حسين نصار أن يتلو قرارات اللجنة بسبب عدم تعيينها مقررًا لها .

الأخ الحاج حسين نصار (سكة الحديد ، حيفا)

- ١ — تأسيس فرع خاص للثقافة النقابية باقرب فرصة ممكنة .
- ٢ — نشر تقارير وكراسات عن أعمال الجمعية في الميدان النقابي بصورة منظمة .
- ٣ — الاسراع باصدار جريدة « العامل العربي » على أن يكون رأس مالها تعاونياً من العمال أنفسهم .
- ٤ — وضع رسوم زهيدة جداً على الاعضاء كاشتراك منهم بفرع الثقافة النقابية ليوزع جميع الكراسات والتقارير والمنشورات النقابية مجاناً « بشرط أن لا تزيد على عشرة ملات شهرياً »
- ٥ — تنظيم رحلات لجماعات العمال لزيارة مختلف أنحاء البلاد لدراسة الحياة الاجتماعية ونشر الثقافة بين جميع طبقات العمال .
- ٦ — تنظيم محاضرات نقابية وابتكار طرق مرغبة للعمال للاقبال على حضور المحاضرات .
- ٧ — تنظيم حفلات سينمائية أو تمثيل روايات أو اقامة مهرجانات

على القرارات التي بين يدي .

الشيخ سامي ط : (السكرتير العام) أطلب الى الاخ مالك المصري ان يتلو القرارات النهائية التي اقرتها لجنة النظام الداخلي والتي الغت بموجبها الاقتراحات السابقة .

ان اوراق الدعوه كانت صريحة اذ جاء في الدعوة ان من يقترح أي تعديل فليرسله الى لجنة الدعوة قبل ثلاثة أيام من انعقاد المؤتمر وبالنظر لانه لم يصلنا أي تعديل فلا يجوز لنا تخطى انظمتنا لذلك اطلب تلاوة قرارات اللجنة النهائية .

الشيخ مالك المصري : سأقرأ عليكم القرارات التي اقرتها اللجنة قبل التعديل الاخير .

الشيخ سامي ط : (يقاطعه) ارجو أن يتلو الاخ مالك القرارات النهائية التي وافقت عليها اللجنة حتى يوافق عليها المؤتمر او يرفضها .
الشيخ مصري الحلو (حيفا) : اطلب اجتماع اللجنة خمس دقائق .
الرئيسي : لا وقت للاجتماع .

الشيخ مالك المصري : انني اذكر الواقع وهو ان اللجنة وافقت على مقترحاتي اولا ودخل الاخ سامي ط لغرفة اجتماع اللجنة وعرض

١ — تشكيل نقابة لكل جماعة من العمال المتشابهين في العمل في البلد الواحد، كما كانت تلك النقابات صغيرة وأن تكون لها حرية العمل بشؤونها الداخلية .

٢ — أن تندمج هذه النقابات جميعها بنقابة واحدة وأن يكون لها مجلس نقابات يضم ممثلين عن جميع النقابات بشرط أن لا تخسر النقابة شخصيتها وحريتها بالاعمال الداخلية وأن تتقيد جميع النقابات بالسياسة العامة التي يتبعها مجلس النقابات .

٣ — ان كل نقابة صغيرة أو كبيرة في بلد من البلدان في جمعية العمال العربية الفلسطينية يجب أن تنضم الى النقابة الرئيسية وتكون تلك النقابة خاضعة الى قرارات النقابة الرئيسية بشؤونها الداخلية .

الرئيس : هل توافقون على هذه القرارات (موافقون) . اذن نتقل الآن الى مقررات لجنة النظام الداخلي وسيتلوها عليكم الأخ مالك المصري بصفته أحد أعضاء اللجنة .

الأخ مالك المصري : أعذر عن تأخير القرارات لأن مسألة النظام الداخلي مسألة مهمة جداً . لقد اقترحت اقتراحات أمس ، وبقيت اللجنة تدرس هذه الاقتراحات يومين متتاليين حتى حصلت

الاخ مالك المصري : ان الاصول المتبعة في اجتماعات اللجان تقضي بانه لا يجوز للجنة ما أن تتخذ قراراً وتوقع عليه ثم تعود وتلغيه في نفس الجلسة ، وان القرارات التي بين يدي هي قرارات موقعة من قبل اعضاء اللجنة وهي التي يجب أن تعتبر القرارات الرسمية للجنة . اما اذا اردتم أن تجتمع اللجنة مرة اخرى كما اقترح البعض فهذا شأن آخر واني اعارض في ذلك .

الاخ المصري الحلو (حيفا) اطلب اجتماع اللجنة للمرة الثانية .

الاخ سامي ط : أثني على اجتماع اللجنة .

الرئيس : اطلب إلى اللجنة أن تجتمع ثم تقدم لنا قراراتها النهائية على ان تبقى الجلسة مستمرة .

الاخ بنجامين برنار (سكة الحديد ، القنطرة) : كان لي الشرف أن اكون أحد افراد اللجنة . وقد عقدنا جلسات متتالية حتى ظهيرة هذا اليوم ونحن نبحث الموضوع وقد دخل الاخ سامي ط علينا واطلع على الابحاث الجارية واعطى ملاحظات على بعضها فوجدنا أن ملاحظاته في محلها ومفيدة . وكان وجه الخلاف عن اللجنة التنفيذية بين الاخ مالك المصري وبقية اعضاء اللجنة . وكان اقترح الاخ

سامي طه الاستعاضة عن اللجنة التنفيذية بلجنة الفروع وهذه تنتخب
سكرتيراً لها ومساعدين . وقد تبين لنا ان تكاليف اللجنة (١٥٠٠)
جنيهاً سنوياً . وبين الاخ سامي طه أن عمل لجنة الفروع هو نفس
عمل اللجنة التنفيذية ولها صلاحياتها . لذلك وافقنا على ما نصحنه به
الاخ سامي طه

الاخ هسي الحفص (نابلس) اني اظن ان اللجان المختصة ذات
فائدة أكثر من اللجان العامة لصالح الاعمال .

الرئيس : سنسعي لايجاد اختصاصية في الوقت المناسب .
والآن أيها الاخوان اننا مضطرون لتغيير وقت العشاء لذلك اطلب
إلى الاخ سعيد قواص أن يقوم بمهام الرئاسة ريثما اعود لاتي سأذهب
لتحديد موعد آخر .

الاخ سمير قراص (الرئيس) وصلنا الآن ان سعادة قنصل
الجمهورية اللبنانية البير بك فرعون قد تبرع لصندوق جمعية العمال
العربية الفلسطينية بمبلغ خمسين جنيهاً فلسطينياً باسم الجمهورية اللبنانية
كما تبرع بمبلغ خمسين جنيهاً باسمه الخاص . كما تبرع الاخ الياس نبي
(البصة) بمبلغ خمسة جنيهات باسمه الخاص للهؤ تمر (تصفيق حاد)
وقد اعلن الرئيس استراحة خمس دقائق .



لجنة الحركة النقابية بالبلاد العربية والجامعة العربية تبحث موضوعاتها في الغرفة المخصصة لها
في الطابق السفلي

عادت الجلسة للانعقاد بعد انتهاء مدة الاستراحة .

الرئيس . لقد انتهت لجنة النظام الداخلي من اجتماعها فأرجو من
الاخ الحاج حسين نصار ان يتلو قرارات اللجنة .

الاخ الحاج حسين نصار :

- ١ - قررت اللجنة احالة الانظمة إلى محام ليضعها بصيغة قانونية .
- ٢ - قررت الطلب من الفروع بوضع رسم اضافي قدره خمسون
ملا سنوياً على كل مشترك في الفروع لترصد لصندوق اللجنة
التنفيذية لمباشرة اعمالها في أول الدورة القادمة .
ويباشر بجمع هذا الرسم المذكور باقرب وقت ممكن .
- ٣ - احالة المادة السادسة التي تقول باجراء انتخاب سري إلى
لجنة الدعوة لتنقيح المادة او تعديلها .
- ٤ - اناطة تنفيذ قرارات المؤتمر بمجلس الاوصياء بالاشتراك مع
لجنة الفروع .
- ٥ - وقد وافق الاعضاء على تأجيل القرارات التي اتخذتها اللجنة في
اجتماعها السابق بتاريخ اليوم نفسه إلى الدورة المقبلة للمؤتمر
للاخذ بالاراء المدونة بها .

الرئيس : هذه قرارات اللجنة بعد اجتماعها مدة عشرة دقائق فهل

توافقون على هذه القرارات ؟ (موافقون)

اما بخصوص لجنة الفروع فلقد وافق الرئيس ونوابه على ان تقسم البلاد إلى مناطق وينوب عن كل منطقة ممثل والمناطق هي : -
منطقة حيفا ، منطقة عكا (عكا وصفد) ، منطقة الجليل (طبريا الناصرة
بيسان ، سمخ) ، منطقة اللد ، منطقة الرملة ، منطقة سيناء ، منطقة
نابلس (نابلس وجنين) ، منطقة طولكرم ، منطقة خانيونس . فهل
توافقون على التقسيم لانتخاب أعضاء لجنة الفروع ؟ (موافقون)
الدخ ابراهيم عليان (سكة الحديد ، حيفا) : اطلب ان تحدد
مدة اللجنة .

الرئيس (عاد إلى مقعده) ان مدة اللجنة حين انعقاد المؤتمر القادم
والآن اطلب من المناطق ان ترشح لنا الاشخاص الكفاء
ليكونوا ممثلين في لجنة الفروع .
وبعد الترشيح قرر رأي الاخوان أعضاء المؤتمر ان يكون الاخوان
الآتية أسماءهم أعضاء لجنة الفروع

سامي طه — منطقة حيفا

حسني الحفّاش — » نابلس

عبد ربة ابو مشرف — » اللد

الياس يني	—	منطقة عكا
نمر شقوارة	—	طولكرم
عمر الصادق	—	الرملة
بنيامين يونان	—	سيناء
تقدم ممثليها فيما بعد	—	الجليل
تقدم ممثليها فيما بعد	—	خانيونس

الرئيس : نطلب انتخاب السكرتير العام . قدم لنا اقترح بانتخاب
 الاخ سامي طه سكرتيراً عاماً فهل انتم موافقون (موافقون موافقون)
 (تصفيق حاد) وبانتخاب الاخوين عيسى سليم حيمور ، ومالك
 المصري ، مساعدان . فهل انتم موافقون (موافقون) (تصفيق حاد)
 وقدم اقترح مفاده الطلب من فخامة المندوب السامي لحكومة
 فلسطين ارجاع المبعدين السياسيين العرب الى فلسطين وعلى رأسهم
 سماحة المفتي الاكبر الحاج امين الحسيني (تصفيق حاد) (موافقون)
 ثم الافراج عن مساجين الاضطرابات العرب . فهل انتم موافقون
 (موافقون) (تصفيق)

الاخ نعمرت نصار (سبني حيفا) اقترح ارسال كتاب شكر
 لسعادة قنصل الجمهورية اللبنانية لتبرعه بخمسين جنيتها باسم الجمهورية

اللبنانية ، وخمسين جنيهاً باسمه الخاص لصندوق الجمعية .

الرئيس : هل انتم موافقون على الاقتراح (موافقون)

سيلقى الآن الاخ مالك المصري كلمة الاختتام .

السخ مالك المصري اخواني :

لقد كلفني حضرة الرئيس أن أشكركم على روحكم الطيبة التي تجلت في هذا المؤتمر ، وارجو أن يتكرر انعقاد المؤتمر في المستقبل واتي بالنيابة عن مجلس الاوصياء أشكركم على الثقة التي اوليتموهم اياها ، واعلمكم بان المجلس سيصدر بياناً عن جميع القرارات . وانا مستعدون ان نتقبل الاعتراضات والانتقادات بصدر رحب لاننا سنقف أنفسنا على خدمتكم .

وقد انفض المؤتمر بين هتافات الاعضاء بحياة الرئيس ، والسكرتير العام ، ومجلس الاوصياء في الساعة التاسعة والدقيقة العشرين مساءً . وقد تلى الرئيس اعلاناً من السكرتير العام قبل ان يغادر الاعضاء .
مقاعدهم :

« ان جميع الاعضاء مدعون إلى تناول طعام العشاء بمطعم حرب شارع الملوك على مائدة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا . وبالنظر لضيق المكان قد وزعت الدعوات على الاعضاء على وجبتين .

اعتذارات

نسجل فيما يلي بعض الاعتذارات التي تلقاها أمين سر جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا .

من سعادة حاكم اللواء بحيفا

« يقدم المستر أ . ن . لو . حاكم اللواء بحيفا تمنياته إلى أمين سر جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ولأسف لعدم تمكنه من حضور مؤتمر جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا المنعقد في يومي ٢٩ ، ٣٠ آب سنة ١٩٤٦ كزائر بسبب انشغاله بأمور هامة كثيرة ويتمنى للمؤتمر كل نجاح ، وينتهز هذه الفرصة السعيدة بتقديم مهانيه القلبية إلى الاعضاء المسلمين بمناسبة عيد الفطر المبارك . »

حاكم اللواء بحيفا

من سعادة مساعد حاكم اللواء بحيفا

« يقدم مساعد حاكم اللواء بحيفا تمنياته إلى أمين سر جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ولأسف لعدم تمكنه من حضور مؤتمر جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا المنعقد في يومي ٢٩ ، ٣٠ آب سنة ١٩٤٦ كزائر بسبب انشغاله بأمور هامة كثيرة ويتمنى للمؤتمر

كل نجاح . وينتهز هذه الفرصة السعيدة بتقديم تهانيه القلبية إلى
الأعضاء المسلمين بمناسبة عيد الفطر المبارك .

مساعد حاكم اللواء بحيفا .

من مدير المكتب العربي بالقدس

لحضرة الاخ المفضل الاستاذ سامي طه المحترم
وصلتني دعوتكم الكريمة لالقاء كلمة في مؤتمركم العتيق وانها
لفرصة وطنية طيبة ، ارجو أن تأتي بالثمرة الصالحة .
ولست أعلم اذا كنت أيام العيد في فلسطين أم في خارجها ،
فاذا لم اسافر إلى مصر او إلى لبنان فانه من دواعي سروري ان
البي الدعوة .

متمنياً لكم التوفيق الدائم ، مع خير التمنيات والتحيات

احمد الشقيري

من صاحب جريدة الدفاع الغراء

عزيزي سامي افندي :

تحية وسلام ، تعلم شعوري نحو حركتكم الموفقة . وقد كنت
على استعداد لتلبية طلبكم الحسن ، الذي اشكركم كل الشكر عليه .

لكن الظروف الحالية لا تجعلني متأكداً من وجودي في البلاد أيام العيد
وانتي اذ اتقدم للاخ الكريم بهذا الاعتذار ، اترك له حرية
تقديره ، شاكراً له عواطفه الكريمة .

ومن صميم قلبي ادعو لكم بالنجاح التام ، وتقبل تحياتي

المخلص

ابراهيم الشنطي

من مدير سكك حديد فلسطين

يشكر المستر سكرتير منظمي مؤتمر جمعية العمال العربية الفلسطينية
على دعوتهم لحضور المؤتمر في ٢٩ ، ٣٠ آب ويأسف لعدم تمكنه
من تلبية الدعوة ، ويتمنى للمؤتمر كل نجاح .

خطبة السيد طاهر عبد الرحمن

رئيس الغرفة التجارية بحيفا

في حفلة الغذاء التي اقامها لاعضاء المؤتمر في اوتيل وندسور

أيها السادة :

اغتنم هذه الفرصة لأقدم شكري لكل من تلتف فقبل دعوتي لهذه المأدبة التي تضم مزيجاً من العمال وأصحاب العمل. وانها لمناسبة سعيدة أن يجتمع الفريقان تحت سقف هذه القاعة ليتعارفوا مع بعضهم البعض. ومما يزيد في جمال هذه المناسبة ان الدعوة لاجتماع الفريقين لم تكن صادرة من دائرة شؤون العمل بموجب قانون الخلافات الصناعية. ولهذا لا انتظر من السيد سامي طه هجوماً محكماً على المستر ستيكي مدير عام شركات بترول العراق، او على المستر جونسون مدير التوظيف في شركة بترول العراق، او من ينوب عنهما. كما واني اعتقد ان المستر هو بكنز مدير التوظيف في شركة تكرير البترول جاء صافي الذهن إلى هذه المأدبة دون أن يضطر لتحضير دفاعه ضد طلبات السيد عبد الحميد حيمور.

اخواني عند العرب مثل مأثور وهو انه اذ حصل زاد وفلاح بين فريقين، سهل عليهما حل ما قد ينشأ بينهما من خلاف بروح

الود والتصافي وذلك لاستعداد كل فريق لفهم وجهة نظر الفريق الثاني واني لشديد الامل والثقة ان هذا التعارف الذي قد يكون الاول من نوعه في فلسطين سيساعد على حل الكثير من المشاكل والخلافات التي تنشأ بين اصحاب الاعمال والعمال .
وارجو أن يتكرر عقد مؤتمرات جمعية العمال العربية الفلسطينية لتتكرر هذه المأدب التي ستكون اداة لتقريب وجهات نظر اصحاب العمل والعمال لما فيه خير الطرفين .

رد الاخ سامي طه على كلمة السيد كامل عبر الرصممة
اخواني وسادتي :

الأخ كامل عبد الرحمن رئيس الغرفة التجارية نشأ وترعرع في بيت عامل وهو والده ، فليس غريباً اذن أن يدعو اعضاء مؤتمر جمعية العمال العربية الفلسطينية إلى تناول طعام الغداء على مائدته كما انه ليس غريباً ان اجلس في هذه المأدبة بين رجلين ينتميان إلى دائرتين من اكبر الدوائر التي تستخدم العمال وهما المستر شلنر نائب مدير عام سكك الحديد، والمستر هو بكنز مدير العمل بشركة تكرير البترول . لقد عرفتهما سابقاً وعرفاني ، عرفتهما برغبان رغبة صادقة بحل جميع قضايا عمالهما بالبحث والمناقشة ، وعرفاني باتي امثل هيئة

لا تنظر إلى صاحب العمل نظرة عداوية وإنما هي تؤمن بان عليها ان
تسير في طريق مزدوج طريق العامل حتي يصل إلى حقه العادل
وطريق صاحب العمل باعتراضها بحقه العادل بعمله وتعترف بانه
من الضروري لمصلحة العمال والعمل ان تكون هناك رابطة
قوية بين العمال واصحاب العمل رائدها لخير الطرفين .

نردد نحن النقابيون ان المتخدم الصالح لا يخشى عماله ، والعمال
المنظمون لا يخشون صاحب العمل . وبهذه الجلسة تأكد لي صحة
هذا القول فانا لم اخطف لا من على يميني ولا من على يساري قطعة
خبز كما ان جاري لم يغتصبا قطعة لحم من صحنني . فمثلا هما صاحب
العمل ومثلت انا العامل المنظم ، وحافظ كل منا على حقه وحق غيره
واذا احتجتم إلى الاثبات فان المستر هو بكنز لا يتردد عن تقديم القسم
وقبل ان اجلس لا يسعني إلا أن أقدم شكري إلى سعادة قنصل
الجمهورية اللبنانية لحضوره هذه المأدبة وانا نعتبره بانه ليس قنصلا
للبنان العزيز فقط بل قنصلنا ايضا واشكركم .

قائمة أسماء المعلمين الرسميين والمرافقين

« للفروع والنقابات القطرية »

الاخ : عبد الحميد محمود

هــفـا

» ساحي طه

» محمد ابو زيان

» خليفة علي

» ابراهيم جبر

» احمد سعاده

» نافع عبد الوهاب

» احمد الحاج عودة

» نصري الحلو

» مصطفى سعيد

» عمر حسين

» محمد جزائر

» جميل الشيخ حسن

» محمد راغب

» ٥ = بديل »

نقابة سكة الحرير القطرية

الاخ : سعيد قواص

» الحاج حسين نصار

» فوزي الحاج

» ابراهيم عليان

» جابر صالح

» سهيل صالح

» سليمان ابو زيد

» محمد صبح

» عثمان دكناش

» عمر شقواره

» شبيب دلال

» ابراهيم حموده

» رفيق يونس

الاخ عبد ربه ابو مشرف

» درويش شيحا

» عمر الصادق

» صالح الصواف

» مالك المصري

فرع طرابلس

فرع اللد

فرع الرملة

فرع نابلس

٥	حسني الحفش	«	
	راجح العبوشي	«	فرع جنين
٥	مصطفى محمود شتا	«	
	كامل محمود سليم	«	فرع عكا
٥	الياس توفيق الجمال	«	
	هاشم الصاري	«	فرع صفد
٥	محمد خير صنديد	«	
	أيوب مسلم	«	نقابة سبني
٥	نصرت نصار	«	
٥	صدقي العبادلي	«	فرع خانيونس
	عزت الصادق	«	فرع مجدل الصادق
٥	توفيق محمد ضميره	«	
	ذيب الزبيدي	«	فرع يديسان
٥	محمد نمر ابو الرب	*	
	عثمان فؤاد	*	فرع ترشيحا
٥	رباح شريح	*	
	الياس يني	*	فرع البصة
٥	ماضي سليمان الحاج	*	

خليل الطبري	الاخ	فرع طبريا
○ حسين حمدان المصطفى	«	
توفيق نصر	«	فرع شفاعمرو
○ حماده محمد حماده	«	
احمد سليمان سلمان	«	فرع الطيره
○ كامل محمود زيدان	«	
محمود عيسى	«	نقابة البريد القطرية
○ كامل الدجاني	«	
محمود الطرعاني	«	فرع سمخ
○ عبد الله قنديل	«	
احمد الشيخ مصطفى الفارس	«	فرع باقه الغربية
توفيق زيدان	«	فرع صرفند العمار
○ ابراهيم صالح	«	
محمود اسماعيل	«	فرع العباسية
○ محمد عبد الحفيظ	«	
فايز عمر السعدي	«	فرع الزيب
○ احمد درويش عمر	«	
محمود علي موسى	«	فرع عاقر

الاح	الحاج يوسف خليل محمد ٥
«	ابراهيم الخطيب
«	انيس عبد العزيز ٥
«	شكري الشوفاني
«	رضا حنا الليوس ٥
«	عارف احمد الصادق
«	حسن محمد عبد الله ٥
«	احمد الحاج هاشم
«	جريس قيصر ٥
«	محمد سعيد عبد الله
«	محمد يوسف
«	حنا جبران الشماس
«	خليل ميخائيل نجار ٥
«	ذيب الياس اسعد
«	طنوس خليل داود ٥
«	محمد مهنا الفارس
«	اسعد عامر ٥
«	سعيد حوارني
فرع فييا	
فرع معليا	
فرع دير القاسي	
فرع سحماقا	
فرع كفر القاسم	
فرع قزازة	
فرع فسوطه	
فرع إقرط	
فرع حرفيش	
نقابة المساحة القطرية	

الايخ	إيليا حبيب	○
○	محمد حسن ابو الشيخ	*
○	داود سليمان	*
○	سليمان احمد سليمان	*
○	قاسم محمد الداود	*
○	سليمان بكر	*
○	الشيخ محمود الخطيب	*
○	مصطفى حفي	*
○	فؤاد شما	*
○	لطف حجازي	*
○	عيد سليم حيمور	*
○	اسماعيل البابا	*
○	عبد الرحمن مرسال	*
○	سعيد خمره	*
○	احمد خالد عبد الله	*
○	محمد سليمان مصطفى	*
○	داود يونس	*
○	يوسف حلاق	*
○	فرع ابل القمح	
○	فرع الخالصة	
○	فرع الياجور	
○	الحركة التعاونية	
○	الحركة الرياضية	
○	فرع حواسه	
○	نقابة شركة بتروال العراق	

الخطأ والصواب

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣	١٤	ثرعرعت	ترعرعت
١٨	١١	التحصيرية	التحضيرية
٢٢	٩	فؤاد عثمان	عثمان فؤاد
٢٧	٥	والوقت	والرفت
٢٨	٨	عليه	عليها
٤٨	١٧	مور	امور
٤٩	١٠	كامل محمود	كامل محمد
٧٣	١٤	كل	كلا
٧٥	٩	من	عن
٧٩	١٣	ومما هذا	وهذا مما
١٣٦	١١	هتفات	هتافات
١٤٠	١٦	وفلح	وملح
١٤١	٦	لتتكرر	لتتكرر
١٤٢	٣	باعتراضها	باعترافها

نعتذر عن ورود اخطاء في ارقام بعض الصفحات مع صحة
تسلسل المواضيع